

الجمهورية

بجانب

وال ١٠ فصح

العدد ٢٨٠ — الخميس ١٠ يونيو سنة ١٩٣٧ السنة السادسة



نماذج جديدة

پیشہ ۱۱۲

قريباً جداً

كتاب

الكتاب الجديد

الكتاب الجديد

بقية حـ ب .!

قصة مصرية في رسالة بقلم محمود كامل المحامي

عزيزتي ناديه

لأنه ذهني لوصول هذه الرسالة اليك بعد كل ما حدث. ولا تنظني أنني أرمي من وراء إرسالها إلى شيء معين. إنما نتيجة طبيعية لأرق ليلة محومة قضيتها ساهراً إلى جانب مكتبي حتى الصباح. المسئول عنها أولاً وأخيراً هو ذلك الشاعر الذي أحبيناه سوياً والذي طالما قرأنا شعره حتى الصباح تعرفينه جيداً يا ناديه. فهو جبر الذي الذي ذابت هوامش كتبه من كثرة ما احتشدت فيها ملاحظاتك وملاحظاتى على قصائده. لست أدري أية صدفة عجيبة جعلت بصري يقع فجأة اللبلة على قصيدته «نهاية»! لقد كنت أحب هذه القصيدة قبل أن تنفصل. كنت أحبها وأعجب بها واعتقد أن شعر جبر الذي فيها قد سما إلى أقصى روعته. ولكنني الليلة كرهتها لأنها أهاجت أعصابى. وحشدت في خيالى ذكرى حب دام عاماً كاملاً. وذكرى فرقة قضت في ليلة عاصفة على ذلك الحب الذي خيل لي أنها لو اجتمعت قوى العالم لعجزت عن أن تنال منه وخارت...

ولكننا انفصلنا يا ناديه!

اليس كذلك؟

انقطع كل ما كان بيننا. بينى وأنا وبينك أنت.

أترين؟

لقد استرد كل منا كيانه. بعد أن كان كل منا يبحث عن ذلك الكيان فيجده متلاشياً في الآخر. انفصلنا. وانقضت شهور ثلاثة لم أرك فيها. ولم أسمع صوتك.

ثلاثة شهور!

لم أشعرنى هذا الشعر اللعين الذي قرأته الليلة والذي ظلت حتى هذه اللحظة واقفاً تحت سيارته الجبارة بهول تلك الفرقة؟ أنا لا أخفى عنك يادى أننى خيل إلى في بادئ الأمر أن بضعة أيام كافية لكي ينسى أحداً الآخر. فلما انقضت بضعة أسابيع أيقنت أن النسيان قد أخفى معالم ذلك الحب القديم الذي استعز في قلبي.

ولكن هذا الكتاب الذى شاءت الصدفة العجيبة أن يقع تحت يدي وأنا أحاول التغلب على الأرق أثار ذعري... لأنه كشف لي عن شعور بعيد في أعماق روحي. شعور العجز عن النسيان... بل أنني لا أغلو إذا صرحتك بأننى كنت أقرأ هذا الشعر وأنا أتلفت حولي.... خيل إلى أن كاتبه كان معنا عندما افترقنا. وأنه شهد شجارنا الأخير. بل وسمع كلماتنا العاصفة وصراخنا المزجر الذى ردد عبارات التهديد والوعيد!

أترين ماذا يقول جبر الذى في قصيدته هذه؟

تخيل العاشقين بعد أن تشاجرا وانفقا على الانفصال. فى ليلة ممطرة فأذا به يقول لها

«اذن الوداع لا تريد أن تنسى شيئاً عني». أخرجني لم يعد هناك شيء. بقوله أحداً للآخر. أنتي أتركك

نستطيع الخروج... ومع ذلك. انتظري قليلاً. انتظري

أن السماء تمطر... انتظري حتى يتوقف المطر ضمي ثيابك. تعرفين أن الجو شديد البرودة في الخارج.

كان يجب أن تتدثرى بمططف شتوي

لقد اعادت لك كل شيء؟ ليس لك شيء عندي أخذت صورتك. ورسائلك ستعذب. وقاماً. ثم ماذا سيقبل النسيان. الشيء الوحيد الذى يثقل اذناك. تكونين ذكرى من ذكريات الماضي قد نلتني صدقة في الطريق.

سأنظر اليك من بعيد دون أن أعبر الطريق اليك وستعمرين بي وقد ارتدبت ثوباً ليس لي به عهد.

ثم تنقضي شهور دون أن يري أحداً الآخر. وقد يتقل اليك أصدقاؤك أخبارى وإذا التقيت بمن يعرفك. أنت يامن كنت تهيننى القوة والحياة

أنت يامن كنت تهيننى الحنان سألتهم «كيف حالها؟»

الآن يا ناديه وانت تقرأين هذه الترجمة العربية لشعر جبر الذى؟

أما أنا فقد ارتعدت. وظالت ارتعد وأنا أعيد قراءتها حتى الصباح. حتى هذه اللحظة التي اكتب فيها اليك.

لقد حشدت كلماته كل ذكريات حبنا وحناننا. وشجارنا. ووداعنا. وانفصالنا.

لم يحدث بعد شيء مما أشار إليه في تلك القصيدة. لم يحدث أن رأيتك مثلاً مرة في الطريق صدفة ولكنني فكرت أكثر من مرة في ذلك وساءت نفسي. ماذا أفعل إذا التقيت بصري ناديه بعد أن انفصلنا؟

وكان هذا الاحساس يقوى في صدرى كلما مررت بباب احدي المخازن التجارية الكبرى التي اعرف أنك اعتدت الردد عليها بين كل حين وآخر.. عندئذ كان خفقان قلبي يشتد. وكلما حلت سياره وقفت امام الباب. وشبح فتاة يتحرك داخلها تأهباً للنزول بدا الارتباك على. ماذا أفعل؟ هل

الاج سيري كان شيئا لم يكن . فاذا مررت
بك تطاعرت بانني لم اكن اعرفك . اواقف
في مكاني حتى تهبط من السيارة وتبين
ارض الافريز لتخفين وسط زحام الغادين
الراحين داخل المخزن ؟ واذا سرت او
وقت هل انكف ابتسامة لكي ادعك
تبهين اني اعفرت لك ذلك التمهيد الرهيب
لشجارنا الاخير او اعبس لكي اضع على
شفق صورة لقلبي الذي اسود بعد ان
انفصلنا ؟

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث . يا نادية .
كثيرا ما كنت احبني اسرع فادير ظهري
للسيارة التي اشك في انها تحملك . وانظروا
بالطلع الى ما عرض خلف واجهة زجاجيه
من واجهات المخزن حتى تنقضي الوقت المناسب
لهبوطك من السيارة ودخولك الى المخزن
كنت اشعر بضغف هائل لمجرد تخيلي اننا
سنلتقي من جديد بعد افراق دام ثلاثة شهور
كان جسمي كله يرتجف كلما تصورت
اننا لو تواجها فاني ساساق الى ان
اسالك « ازيك يا نادية دلوقت ؟ »

هذه الكلمة الاخيرة تكاد تفقدني
صوابي

« دلوقت ؟ »

كيف يمكن أن اوجه اليك هذا السؤال
انا الذي لا اذكر انني سألتك يوما « ازيك
يا نادية ؟ » لانني لم اكن افترق عنك مدة
تكفي لكي تجعلني اسألك عن صحتك
او اخبارك . هكذا فعلت ثلاثة شهور بنا ؟
وجير الذي هذا لم يكذب . وام يغل
قط ..

انني اعترف لك الآن انني التقيت منذ
اسبوعين بأبنة خالتك في مصنع كهربائي
باحدي عمارات شارع المناخ . كانت ذاهبة
فما ارجع الى طبيب الاسنان .. اوه اكم
قاومت يا نادية لكي اسألك عنك . ولكنني
كنت كلما هممت بالكلام احتبست الالفاظ
في حلق .. توقعت - طبعاً - ان تصارحنى
باشياء كثيرة . من يدري ؟ ربما اخبرتنى
انك مريضة . ان حدثا في خطك قد دار

بين افراد الاسرة . اوانك تعترفين السفر
هذا الصيف الى اوربا
لا أشك لحظة يا نادية في ان شبح الصيف
المقبل قد ضايقك كما ضايقني
كيف يمكن ان تنقض شهور هذا الصيف
دون ان اراك كل ليلة . كما كنا نفعل في
الصيف الماضي ؟

بل كيف يمكن أن يحتمل أحدنا السفر
الى الاسكندرية هذا العام . والبقاء فيها
والنظر الى بحرنا . والمروء بطريقة الكبير
ذلك « الكورنيش » الذي شهد ليالي حبنا
المختلسة ؟ ان كل بقعة من بقع ذلك الطريق
تذكرني بليلة من ليالي ذلك الحب . لقاءنا
بعد انقضاء الليل في ذلك المكان النائي من
« لوران » وقد قبعت في سيارتي انظر من
بعيد الى باب الحديقة التي اعتدت أن
تخرجي منها مقبلة الى شجارنا اول الصيف
بسبب ذلك المعطف الاسود الذي اعتدت
أن ترتديه في باديء وأنت تتاهين للقيادي
كلما كنا الخافقة الحانقة وانا ادير السيارة
عائدا إلى « البلد »

— مانيش عاوزك تلبسي « الروب »
الاسود ده ؟

— انا باحبه

— وانا باكرهه

— ليه بس ؟

— كده . عاوز ابص اشوفك من
بعيد من اول ما تخرجي م الحبتة لغاية
ما توصلي عندي .

— حشوفني ازاي الدنيا ضلعة .
— البسي ابيض ..

ومنذ تلك الليلة اعتدت ان اوجه بعصري
الي باب الحديقة انتظر ظهور شبحك
الايض وهو يتقدم الى في الظلام حاملا
هو اروع احلام ليلة صيف

وانطلاقنا السريع في « الكورنيش »
أنزلاقك في رشاقة كلما احسست بأننا
مقبلان على احدي « علب الليل » المتناثرة
على شاطئ الاسكندرية . « العلب » التي

تموهج انوارها . وترتفع منها ضججات
« الجاز » وصرخات السكرى . وضججات
الراقصات . ونداءات الخدم . . « البور
المربوة » كما كنت تسميها . والتي كان
يدرو على شفتيك المتوترين وانت مختفية في
قاع السيارة كلما مررنا بها امتعاضك منها
وكرهك لها .

وقفتنا الى جانب سور « الكورنيش »
في تلك الساعات الهادئة من ليالي الصيف
ننظر الى الافق الاسود المجهول ولا نتكلم
وتقع بين كل ساعة وأخري . بلوسة يد .
او لقا نظرة . ونحسد سكان تلك القوارب
الصغيرة التي تتارجح انوارها الخافتة من
بعيد . قوارب صياد السمك الذين طالما
تحدثنا عنهم في رسائلنا السابقة . والذين
ذكرت لي ذات مرة في احدي تلك
الرسائل التي اعدتها اليك

« أن أولئك الصيادين هم وحدهم
الذين استطاع ان أأتمهم على سرحنا .
أستطيع في ليالي الأرق . وانت بعيد عني .
في القاهرة أن اتحدث اليهم . وان اشكو
مثلا من اهلاك الرد على رسائلي . او تعمدك
البقاء في القاهرة يوما آخر غير الايام التي
اعتدت ان تبقاها فيها . وان اسألهم عنك .
أتم يعرفون انني لست شريرة سيفضون
الي بكل شيء . سيصرحون لي مثلاً بما اذا
كان قد سبق ان رأوك — قبل ان نتحاب
— مع فتاة أخرى في نفس المكان

ولكن . . اين هم أولئك الصيادين
يا احدي ؟ انني أنا منهم من نافذتي فلا يجيبني
أحد ! هل هم صم ؟ او انهم يتظاهرون بالصمم
فيرون ويسمعون ولكنهم لا يتكلمون .
أوانك اوصيتهم بان يستروا عليك يا شريرة
أولئك الصيادين يا نادية ماذا أفعل
هذا الصيف اذا مررت بهم من بعيد ؟ كل
موجة من موجات البحر التي ستكسر
تحت قدمي ستحمل الى سؤلهم عنك . .
كيف اجيبهم ؟ ماذا أخبرهم ؟ انني خجل

خجل لاني اسائل تسمى « هل مات
حيناً ؟ » الحب الذي كان يتمثل في شفاها
المرتجفة . شفاها انا وهي تدنو من اذنك
وترتل فيها هذه الكلمات « انا باحبك
يا ناديه . مش عارف جري لي ايه من يوم
ما عرفتك .. باحبك »

— بس حيتجني لاني ؟

— حافظل احبك لغاية ما أموت ؟

— احلف

— وحياتك

— وحياتي انا ؟

— أيوه . انتي بتشكي أن حياتك

عزيرة عندي ؟

— ياريت يا حمدي

خجل لاني اكرر هذا الحديث وغيره
وحائر لاني كنت اعتقد ان ذلك الحب لن
يموت ولكن جبرالدي يقول في قصيدته
التي ايقظتني حتى الساعة

اذن . فنحن . حتى نحن . عندما يقول
احدنا للآخر (احبك) لا يعرف قيمة تلك الكلمة
ياهي ؟

حقا . انه امر مذل . اذن فنحن كغيرنا

نحن اذن نسيه الاخرين ..

ألا تذكرين اننا طالما زهونا باننا لسنا
كالاخرين . وأن العشاق الذين تحابوا ثم
انفصلوا يقولون عنا وفاء وإيماناً بفكرة
الحب ؟

مكذا كان يزهو أيضا عشاق
(جبرالدي) . ومع ذلك فقد افترقوا
وانفصلوا

ولكنني نسيته ان أخبرك شيئا . ان
جبرالدي في تلك القصيدة قد ذكر ان السماء
كانت تمطر والعاشقان يتشاجران ويتأهبان
للوداع .. ولذا جعل العاشق الشاعر الذي
كان يتكف المهدوء والرزانة وعدم
الاكتراث ويكاد يطردها من منزله طرداً
جعلها يقول لها بعد كل ما نقلته لك .

كم هو غزير مطر هذه الليلة

لا يمكنك الخروج الآن في هذا الطقس .

انتظري

اطلبي

لست أدري لم استرحت عندما كررت
هذه الكلمات الاخيرة بضع مرات ؟
ثم لست أدري لم نهضت من مكاني
وأخذت أبحث في أدراج مكتبي عن شيء ..
شيء مجهول .. وأخيراً صحت لاني عثرت
عليه ...

أندرين بم عثرت ؟

عثرت على مظاريف الرسائل التي أعدتها
اليك .. انك استرديت الرسائل ولكنك
نسيته مظاريفها يا ناديه .. فلم لا تسترديتها ؟
انها مكتوبة بخط يدك . وإذا كان الغرض
من استرداد الرسائل هو الاطمئنان الى عدم
اطلاع أحد عليها بعد أن انفصلنا . فلم لا
تحضرين لاسترداد المظاريف ؟ اذا كنت
قد فقدت ثقتك بي فيجب ان تعاد هذه
المظاريف اليك لأن هناك شكاً في امكان

اطلاع أحد عليها

انتى أجد ان احتفاظي بهذه المظاريف
ابقاء على .. على بقية حب مات واندر ..
انتى لا اقنع بهذه البقية . انا الذي سعدت
عاماً بالحب كله .

لا ضير عليك يا ناديه .. انها بضع نوان
تمرير فيها لتستلمى هذه البقية الخزيلة الباقية
من حيناً ثم تمضين .. اطلب اليك ذلك كما
طلب ماشق « جبرالدي » الي فتاته ان تنتظر
حتى يتوقف المطر عن المطول .
من يدري ؟ ماذا حدث في تلك الثواني
القليلة التي وقف فيها العاشقان بعد كلمات
الوداع خلف النافذة المغلقة ينظران سبيل
المطر وهي تنهمر ...
من يدري يا ناديه ؟

ال ٢٠ قصة

الريس المخطوف

انتهت الآن الحرب وذهبت بانتهائها
المهاكل والويلات التي جرت على العالم
وأنى الى الاوان أن اشرح بلا وجل ذلك
النور الذي لعبه صديقي بايروت في وقت
من أشد اوقات هذه الحرب حرجا واذا
كان هذا السر قد حفظته القلوب فلم تعلم
الجرائد عن طرف منه فاني أرى الان
انه لم يعد هناك ضرورة لحفظه كما يجب
على أن أوضح هذا الصليم الذي تدبر به انجلترا
لصديقي هذا .

في مساء يوم لا يمكنني أن أذكره
بالضبط كنت وصديقي بايروت جالسين
في منزله وقد أصبح ذهابي هذا له كل ليلة
بعد العشاء عادة من عاداتي وذلك بعد أن
رجعت من الميدان جريحا فكنا نتحدث
سويا فيها بعد من القضايا التي يجد فيها
بايروت ارواء لغليله .

وكان أم ما دار بيننا من حديث في
ذلك اليوم هو ما سمعناه عن محاولة قتل
المستر دافيد ماك آدم رئيس وزراء انجلترا
وقد نشرت الجرائد الخبر بتعظيم شديد
فلم تعلق عليه ولكن اكتفت فقط بأن
قالت بأن الرصاصة قد مرت محاذية لحذ
الرئيس وتأكدت في تلك اللحظة من أن
بوليسنا لم يحم باللازم نحو هذا النوع
الضعيف من انتهاك الحرمات ولم يكن بعيدا
على أن انه أن هؤلاء الجواسيس الالمان

الموجودين في انجلترا لا بد أن لهم يدا قوية
في ذلك الحادث فان مثل هذا الاعتداء
الشنيع على شخصية رئيس وزراء انجلترا
انما هو اعتداء على انجلترا .

وكان بايروت مشغولا بتنظيف سترته
بقطعة صغيرة من الاسفنج إذ أنه كان يعني
كثيرا بجليسه وحسن هندامه لذلك لم ألق
منه أذنا صاغية في أول الامر عندما دخلت
واستكنه لما أدرك حرج موقفه ألقه للموقف
قائلا : لحظة واحدة احادثك بعدها أأنا
قد انتهيت تقريبا من تنظيف هذه البقعة
وصار يحك القماش بقطعة الاسفنج بينما
اشعلت أنا سيجارة أخرى فابسمت قائلا
« هل من جديد ؟ » فقال
« لقد ساعدت شارل لادى كاتسموها »

في البحث على زوجها لقد كان عملا شاقا
يحتاج الى مهارة فائقة » ثم نظر الى سترته
وقال : وأخيرا هاهي البقعة قد زالت وكلي
أذان صاغية » فابسمت قائلا .

— لقد كنت أسألك عن رأيك في
محاولة قتل المستر دافيد
فاجاب بايروت مريعا .

— العاب صيبانية ألا أعرف أنه من
العصب المسمر اطلاق الرصاص على راكب
في سيارة . هذه حكمة ورثناها عن آباؤنا
ولكنني ذكرته قائلا .

— ولكنها كانت نتيجة النجاح هذه

المررة . .

فأوما برأسه وعندما أراد أن يتم حديثه
أطلقت الخادم المجوز برأسها من الباب
وأخبرته بأن هناك سيدان بانتظاره في
الخارج .

— لم يسطروني أمعاءهم ولكنهم قالوا
انهم جاءوا في مهمة خطيرة
— دعهم يدخلون

وبعد بضعة دقائق دخل الزائران
فاندفعت لمرأها اذ كان أحدهما الورد
استير رئيس مجلس العموم والاخر للمستر
برنارد دودج عضو مجلس الجيوش الاهل
والصديق الحميم لرئيس الوزراء كما كنت
اسمهم :

— سيدى بايروت
بدأ الورد استير حديثه فأنحنى له
صديقي بينما نظر الى الرجل العظيم نظرة
المتسائل « مسألتي خاصة »

فنظر الى بايروت ثم قال
— يمكنك أن تتكلم بصراحة فهذا
صديقي السكابتن هاستنجز

وزادت حيرة الورد فاقه المستر دودج
الموقف قائلا .

استرحل في حديثك ولا تلتفت الى
هذه الصغار وسيأتي يوم يعرف فيه كل
انجليزى تفاصيل هذا الحادث . فلنسكعب
الوقت الان .

— تفضلوا بالجلوس أيها السادة ؟ قال
 بايروت ثم التفت الى اللورد « تفضل يا سيدي
 بالجلوس في هذا الكرسي المريح »
 جلس اللورد ثم بدأ حديثه .
 — هل تعرفني ؟
 فابتسم بايروت قائلا .
 — كيف لا أعرفك وصورك عملا
 الجرائد يوميا .
 — لقد جئت استشيرك في مهمة خاصة
 وكل ما اطلبه منك أن تتكلم في الموضوع
 — لك أن تأخذ كلمة هر كيول بايروت
 كوعد شرف وأوعدك أن لا ايسح بشيء
 من هذا .
 — هي مسألة تهم رئيس الوزراء
 ونحن من أثرها في خطر جسيم
 — هل كانت الاصابة قاتلة ؟
 — اية اصابة ؟
 — اصابة الرصاص
 فرد المستر دودج
 — ما هذا ؟ ان هذه القصة قديمة
 ثم اكل اللورد استمر
 — لقد كانت هناك محاولة ثانية بعدها
 بقليل ولحسن الحظ قد فشلت
 — محاولة ثانية ؟
 — نعم ولكنها ليست كالاولى
 — ماذا ؟
 — لقد اختطفوه هذه المرة
 — مستحيل هذا
 ثم رمقني بايروت بنظرة عميقة جعلتني
 لا افتح فمي بعدها
 — وللأسف فهي كما تقول مستحيلة
 ولكنها حدثت
 فنظر بايروت الى المستر دودج ثم قال
 — لقد قلت منذ لحظة أنك لا تريد
 تفصيل الوقت ثا معنى ذلك ؟
 فتبادل الاثنان النظرات ثم قال اللورد
 اظنك سمعت يا سيدي بايروت بقرب

انعقاد مؤتمر الصلح
 فأوما صديقي رأسه وأكل اللورد .
 — ولا سباب مختلفة لم يعرف مني وأين
 سيعقد هذا المؤتمر ومع أن كل هذا لم أعلم
 للجرائد ولكنه كان معروفا في الدوائر
 السياسية وستعقد المعاهدة غدا الثلاثاء
 مساء في فرسايل وها انت ترى بعينيك
 حرج الموقف ولا يمكنني أن أخفي عليك
 بأن وجود الرئيس في هذا الاجتماع من الزم
 الضروريات ونظرا للدعاية الواسعة التي
 يبثها الامسان كان الرأي العام هنا يرى في
 الرئيس المحور الذي ستدور عليه المحادثات
 ولذلك ينتظر أن يكون هناك سخط شديد
 من الرأي العام ضد البوليس اذا لم نجده
 في الوقت المناسب فضلا عن انه هو الوحيد
 الذي يمكنه أن يمثل انجلترا أحسن تمثيل
 في المؤتمر ومن ذلك كله ترى يا صديقي أن
 اختطاف الرئيس ما هو الا محاولة مقصودة
 لمنع من حضور المؤتمر خصوصا وانها
 حدثت وهو في طريقه الى فرنسا .
 — ومتى سيعقد المؤتمر ؟
 — الساعة التاسعة مساء الغد
 ثم نظر بايروت الى ساعته
 — الساعة التاسعة الا ربع
 فرد المستر دودج .
 — اربعة وعشرون ساعة فقط !!
 فاكل بايروت .
 — وربم الا تفسى الربع يا سيدي
 فربما كان له فائدة عظيمة ولزيادة الايضاح
 خبرني . هل كانت المحاولة هنا في انجلترا
 أم في فرنسا ؟
 — في فرنسا اذ عبر المستر ماك آدم
 القنال هذا الصباح في طريقه الى فرنسا وكان
 مقررا انه سيزل ليلته ضيفا على الكومندور
 ثم يتابع سيره الي باريس وفي بولونيا قابلته
 خيابة الجنرال العام .
 — حسنا

— ثم قاموا من بولونيا ولم يكن لهم
 يصلوا
 — ماذا ؟
 — كان هناك سيارتان وجدت احدهما
 في جانب من الطريق مع سائقها أما الثانية
 فلم يجدوها ولكن يمكن معرفتها بسهولة
 بالبحث في هذا الجزء من فرنسا وهو واقم
 تحت الاحكام العرفية وسوف لا تسير السيارة
 طويلا بدون ان يلحقها أحد سواء من
 بوليس فرنسا او من رجال سكوتلانديارد
 النشطاء
 وفي هذه اللحظة دق الباب ودخل منه
 ضابط حديث السن وفي يده مظروف كبير
 مختم بالشحم الاحمر فاعطاه الى اللورد
 استمر قائلا .
 — لقد وصل من فرنسا الآن يا سيدي
 ولقد أحضرته على الفور كما أمرتني فضله
 اللورد سريعا ثم نظر الى الضابط فانسحب
 هذا وخرج
 — هذه آخر الانباء فهذه برقية
 أرسلوها الآن يقولون فيها أنهم وجدوا
 السيارة الثانية وكذلك وجدوا السكرتير
 دانييل موثوقا ومغدرا بالكور وفورم
 داخل السيارة وقد قال انه لا يذكر شيئا
 سوى انه بوغت من الخلف فقط !!
 — ألم يجدوا شيئا هناك ؟
 — ولاجنة رئيس الوزراء ؟ اذافهاك
 أمل ولكن المسألة غريبة جدا فانهم اذا
 كانوا قد أرادوا أسره فلماذا حاولوا
 قتله أولا
 فهز المستر دودج رأسه ثم قال
 ذلك لان غرضهم الوحيد هو عدم
 حضوره المؤتمر !!
 نحمد الله فأمامنا وقت لا بأس به يمكننا
 أن نبحت فيه وسنجده سريعا اذا لم يكونوا
 قد قتلوه والآن أرجوكم سادتي ان تقصوا
 على قصتي حتى أكون على بينة في بعني

— ليلة أمس ذهب رئيس الوزراء
سكرتيره السكابتين دانييل وهو نفس السكرتير
الذي صحبه الى فرنسا — أقول ذهبوا
الى فرنسا — أقول ذهبوا الى وندسور حيث
رود الرئيس تحية جمهوره كان بانتظاره
واليوم في الصباح الباكر رجعوا الى لندن
في نفس الطريق الذي حدثت فيه المحاولة
الاولى ومنها سافروا الى فرنسا
— لحظة واحدة — من هو السكابتين
دانييل؟ هل تعرف منه شيئا فضحك اللورد
استير ثم قال .

— كنت على ظن من انك ولا بد
معتأني هذا السؤال . نحن لا نعرف
كثيرا منه اذ ليس له عائلة بالذات ولكنه
خدم في الجيش الانجليزي وهو يجيد عمله
كسكرتير لانه رجل لغوي وقد سمعت
أنه يتكلم سبع لغات وأظن ان ذلك هو
السبب الرئيسي الذي جعل رئيس الوزارة
على أخذه معه الى فرنسا

— اليس له اقرباء في انجلترا ؟
— له عمتان الاولى مسز افارد ولن
في هامبستيد والثانية مس دانييل وتسكن
قرب اسكوت

— اسكوت ! انها قريبة من وندسور
أليس كذلك ؟

— حقا اننا لم نلتفت الى هذه الملاحظة
وعلى العموم فهي لا تدلنا على شيء .
— اذا فانت تظن في السكابتين دانييل
أنه فوق كل الظنون

فطفت موجة من الالم على وجه اللورد
استير لسماه هذا فتغير صوته قائلا
— لا يا سيدي بايروت انه يجب على
أن اتردد قبل ان احكم على اى شخص اذا
كان هو محط الشكوك ام لا

— هذا حسن . . . ولكن خبرني
يا سيدي الرئيس

الرئيس بالجند السكافي لحايته فذلك يجعل
كل محاولة لقتله فاشلة

فأخني اللورد استير وجهه ثم قال
— كان ذلك اذ اتبعنا سيارته بسيارة
أخرى من البوليس الملكي ولم يسكن
المستر ماك آدم على علم بهذه لاحتياطات اذ لو
علم لسكان قد أرجعهم لانه يكره مثل هذه
الاعمال ولكن البوليس هو الذي قام بهذه
الاستعدادات وحده وكان هناك فوق ذلك
السائق اوامر في وهو الذي قاد السيارة وهو
من رجال سكوتلاند يارد

— او امر في ؟ ولكن هذا اسم ايرلندي
أليس كذلك ؟

— نعم هو ايرلندي
— من أى مقاطعة هناك ؟
— مقاطعة كلير علي ما أظن
— قاد هذا السائق السيارة الى لندن
وكانت هذه السيارة منفلة وفي داخلها
الرئيس والسكابتين دانييل وتبعتهم السيارة
الثانية ولسوء الحظ ولاسيباب محاولة خرجت
سيارة الرئيس من طريقها الى طريق آخر
— كان ذلك عند تقاطع طرق في
الطريق !!

فقاطعه بيروت
— نعم ولكن كيف عرفت ذلك
— هذا واضح جلي . أكل .
— ولاسيباب محاولة سارت سيارة
الرئيس في طريق آخر بينما اكلت سيارة
البوليس سيرها في طريقها العادى بدون ان
تلتفت لما حدث وبعد فترة قصيرة بوغت
سيارة الرئيس برجال مقنعين ولكن
السائق ...

— هذا الهجاء أو امر في !!
قاطعه بايروت
— ولكن السائق مريعا ما ارتد الى
الوراء فأطل الرئيس من الباب ليري ما هناك

الاولى خذه وذهبت الثانية لحسن لحظ
بعيدا عنه . ولما أحس السائق بالخطر اندفع
بالسيارة الى الامام ففرق العصاة

فقاطعتهم خارجا من صمتي الطويل . .
— هذا قرار سريع لا بأس به !!
— ولكن المستر ماك آدم رفض ان
تقام ضجة حول هذا الجرح البسيط فذهب
وهو في طريقه الى أحد المستشفيات الصغيرة
التي علي جانب الطريق وهناك ضمدوا
جراحه وذهب بعد ذلك الى كروس حيث
كان هناك قطار خاص معد لنقله الى دوفر
وبعد ما استجوبه البوليس عن الحادث
سافر الى فرنسا على ظهر مدمرة كانت في
انتظاره وفي بولونيا كانت هناك سيارة
بانتظاره كما تعرف .

— هذا كل ما أريد معرفته منك
— حسنا
— ولكن هناك طرفا من ظروف
الحادث قد نصيته يا سيدي اللورد . .
نعم هناك شيء أغرب من هذا !!
— ما هو ؟

— ان سيارة الرئيس التي أفلتت الي
كروس لم ترجع ثانية بعد توصيله وكان
البوليس مشوقا لئلا أومر في ولذلك بحثوا
عنه كثيرا فوجدوا السيارة خارج أحد
المطاعم في ميدان سوهو وهو هذا المطعم معروف
بانه ملهى الألمان .

— ولكن السائق ؟
— لم يحدوه أبدا والظاهر انه اختفى .
فرد بايروت بعد تفكير .
— اذا غيبتك حادثة اختفاء الاول
الرئيس في فرنسا والثانية السائق في لندن
ونظر الى اللورد نظرة عميقة فوجد علي
وجهه موجة من اليأس والالم فقال اللورد .
— لو كنت سألتني بالأس من أومر في
هل هو أمين او خائن لا جيتك بالاولى
— ولكن الآن ؟

— ثم نظر بairoت الى ساعته وقال :
— سيدى أحب ان اكون حرا فى
تنقلاتى وان تهبوا لى سبل التنقل كما أريد
سريعا ..

— نعم — هناك قطار خاص سيقوم
من دوفر بعد ساعة يقل جميع رجال
سكوتلاندياردوسيكون تحت أمرك ضابط
حربي وبوليس ملهى .

— هل هذا يكفي ؟
— نعم ولكن لى - ووالا معك قبل
ان تنصرف .

— ما الذي دعاكم للحضور الى ؟ مع
انى رجل غير معروف فى بلدكم الكبيرة
هذه ؟

— لقد دلنا عليك أحد مواطنيك
المظالم .

— كيف كان ذلك ؟ صديقى القديم
تريفيث ؟

فأخبرني اورد أستمر رأسه ثم قال .
— رجل اكبر من تريفيث مقاما .
رجل كانت كلمته فى يوم من الايام قانونا
فى بلجيكا وسيرجم ثانية الى مركزه كما
أقسم بذلك رجال انجلترا .

امتدت يد بairoت سريعا لسلام علي
زائريه قائلا ..

— ولكن لا نفسي يا سيدى اننى
هركيول بairoت وسوف أحدثكم بكل
أمانة وادعوا الله ان يوفقني لايجاد
الرئيس فى الوقت المناسب .

— حسنا يا بairoت !
خاطبت بairoت بعد ان اقل الباب خاف زائريه
مارأيك فى ذلك ؟

فرد صديقى ..
— لا أعرف ماذا أقول فذاكرنى
لا تساعدنى الآن على الحديث .

— لماذا اخفوه مع انهم كما ذكرت
كان يمكنهم التخلص منه برصاصة ؟

— معذرة يا صديقى فاني لم اقل هذا
بالضبط ولكن قلت انهم لابد لهم مصلحة
عظيمة فى اخفائه .
— ولكن لماذا ؟

— الفك يولد الرعب فى النفوس .
— هذا سبب من الاسباب لانهم لو قتلوه
لأصبحت مشكله عظمى ولكن هم الان
جيما فى شك حول مصيره . هل سيظهر ؟
هل مات أم لا يزال حيا ؟ فضلا عن ان
الحكومة لا يمكنها القيام بأي عمل ايجابي
الان . ثم ان هؤلاء الاغصص مصلحة فى
اخفائه اذ يأخذون فدية من الحكومة
بإظهاره ولو ان الحكومة لا تدفع شيئا عن
امثال هذه الحوادث إلا انها ستضطر امام
الامر الواقع وثالثا لان هؤلاء الجماعة محملهم
الظلم لا القتل .

— ولكن اذا كان هذا السبب صحيحا
فلماذا حاولوا قتله اولا ؟

فظهرت علي بairoت امارات الغيظ ثم
قال ..

— هذا ما لست افهمه فلقد قاموا
بمعلم خير قيام ولكنهم أفسدوا كل شيء
بهجومهم القنيعم هذا . اننى لا اعقل حدوث
هجوم كهذا على بعد ٢٠ ميلا من لندن
ونحن الان لا نعرف من الخائن ؟ هو السائق
أومرني ام الكاتب دانييل ؟

ربما كان احدهما وإلا فلماذا خرجت
السيارة عن طريقها العادي . لا يمكننا ان
نقول ان الرئيس أمر بذلك فليس هناك
أحد يجزى الى حفته ! والان نقول هل
مرج أومرني بالسيارة بمحض اختياره أم
كان ذلك باتفاق بينه وبين دانييل ؟

— من المؤكد ان ذلك كان من عمل
دانييل !

— نعم فلو كان دانييل الذى أمره
لكان الرئيس قد سأله عن سبب ذلك وهناك
كثير من الاسئلة حول هذا الموضوع

وكلما تناقض بعضها فلو كان أومرني أميناً
فلماذا عرج عن الطريق ؟ ولو كان خائفاً
فلماذا أسرع بالسيارة عند ما رأى الخطر
المهدق بهم ؟ ثم لماذا بعد ان وصل الرئيس
الى تفاريسخ كروس ذهب الى سوهو وهو
مكان معروف بأنه ملتقى الجواسيس الان
هنا فى لندن ؟

— انها مشكلة صعبة !
— فلننظر المسألة من وجهتها — ماذا
تعرفه من أدلة علي هذين الاثنين ؟ أومرني
فى ودانيل ، سواء لهما أو ضدهما ولناخذ
أومرني فى أولاد ولنبحت ماضيه من الأدلة .
خروجه عن الطريق العادي — انه رجل
ايرلندي من مقاطعة كلير

— إنه اختفى بطريقة غريبة جدا
ولنبحت ماضيه من أدلة : إنه بأمرائه
بالسيارة أنقذ الرئيس من خطر محقق —
أنه من رجال سكوتلانديارد وليس هذا
فقط ولكنه بوليس سرى ممن يوثق بهم .
ولناخذ دانييل الان ليست هناك فرائض
ضده إلا انه ليس له عائلة معروفة كما أنه
يتكلم لغات كثيرة أمانا هناك من أدلة منه
أنه وجد موثوقا وغدر بالكاورفورم ويظهر
من هذا أنه ليس له مصلحة فى ذلك
— ولكن أليس معقول أنه هو الذى
ربط نفسه

فأومأ بairoت برأسه قائلا ..
إن بوليس الفرنسي لا يخطئ فى اكتشاف
أمثال هذا الالاعاب ولكن لا يبعد أنهم هم الذين
ربطوه ثم خدروهم بالكاورفورم ولا مانع
من حدوثه فليس فى ذلك أدنى ضرر على
دانييل فضلا عن أنه لا يوجه أدنى شك اليه
— ولكن ربما أراد تفريغ بوليس بقوله هذا

— ولكن لماذا لم يكذب عليهم بل
أخبرهم أنه بوغت من الخلف وأنه لا يذكر
البقية على صفحة ٥٩



كرستيانيا مدسكة السويد

الملكة النابغة التي هضم التاريخ حقها

قسي التاريخ على كرسيتيانيا ملكة السويد فأساء الى سمعتها ولفد نسب الكتاب فيرتمير مؤلف كتاب (كرستيانيا ملكة لسويد) سبب ذلك الى جهلنا بأخلاقها التي لم سرسها الامن خلال ماكتبه عنها عداؤها. ولقد آثر على نفسه في هذا الكتاب الذي نحن بصدد ان يصلح الخطأ الذي وقع فيه غيره من المؤرخين ويصلح بذلك الفكرة التي كونها عنها الكثيرون من اطلعوا على تاريخ هذه الملكة التي كانت غريبة في كثير من تصرفاتها وأخلاقها ولكنها واسعة الثقافة حارة العاطفة مبالغة الى العلوم والفنون ميلا شديدا.

ولقد وجد المؤلف أعذارا كثيرة لتصرفاتها وأخطائها ولذا يعتبر كتابه دفاعا موعنا عن كرسيتيانيا وهو الى جانب ذلك صورة صادقة لتصادم المصالح الأوروبية في القرن السابع عشر

كانت خلق كرسيتيانيا وحياتها الغريبة ظاهرة منذ نعومة أظفارها فلقد نشأت وترت على ابدى امها التي كانت نصف مجنونة نتيجة الحزن الشديد الذي اعترها بعد فقد زوجها الذي كانت تحبه حبا قويا

وكان يسندها رجال الجزويت ولقد وقعت نتيجة ذلك فريسة للصراع بين حبا لوطنها وعقيدتها الدينية. ورغم نجاح حكمها ورغم احلامها في تأييد قضية السلام في أوروبا بمساعدة فرنسا ورغم توسلات مجلس الدولة. رغم كل ذلك فقد تنازلت كرسيتيانيا عن العرش عام ١٦٥٤ ثم انحوت الى الكاثوليكية.

وابتداء من ذلك الوقت كرسيتيانيا أعوامها الباقية حتى مماتها عام ١٦٨٩ للدرس والبحث دون ان تفقد اهتمامها بالمسائل السياسية ولقد غامرتها نزعة جديدة وهي ايمانها بقيمة الصداقة. ولكن كبرياءها لم بدعها رضي بحب واحد رعاياها. بيد انها اخيرا احست بالسعادة عند معرفتها للكردينال ازوليني الذي احبته وفقدت النفس الاخير بين ذراعيه بعد حياة عاصفة داوية.

وهو جوستاف ادولف مما جعل حياتها تبدأ بالآلام وتنتهي بالموت القاسي. وابتدأت كرسيتيانيا بعد ان تعدت مرحلة الطفولة تعد نفسها لمنصب الملكة فعمدت تربيتها لمجلس وصاية وفي سن الثالثة عشرة بدأت تعليمها السياسي فكانت مثالا للمثابرة والاجتهاد حتى ان مجلس الدولة قرر اعتلاءها العرش في سن التاسعة عشرة ومن ذلك الوقت ارادت كرسيتيانيا ان تحكم بنفسها وان تقوى من سلطة العرش التي كانت تهددها ارسقراطية خطيرة فاستطاعت ان تجعل كل شخصية في السويد مهما عظم شأنها تحس بضآلتها الى جانبها. وكانت تفهم وتقدر تماما مهمتها فحكمت احساساتها وعواطفها كامرأة وكتمت حبه بعدد من اعضاء بلائيب في سيبين مصلحة بلادها

ولكن سرعان مات ملك كرسيتيانيا احساس بالآلم والضمير المعذب. وذلك ان السويد كانت تسلط عليها النزعة البرونستية. وكانت كرسيتيانيا تتمتع من اجل ذلك اذ كانت تميل الى الكاثوليكية بتأثير وزير فرنسا والفيلسوف ديسكارت

الكتاب الضخم جيني احمد الملكة

طبيب باطن وأمراض النساء
سائق أوتو و دراجات سيرة
مهندس كهرباء و تلف و مصادرة
مصادرة ١٩٥٠ شادي زهرنا و مصادرة
من ١٩٥٠ شادي زهرنا و مصادرة
١٩٥٠ شادي زهرنا و مصادرة

الرجل المنعزل

القصة الاخيرة للكاتب الالماني ارنست اريخ نوت

الاكبر وآخر رجاء له

والقصة تمتاز بأنها تصف بشكل لا نظير له اعواء لهم والاضطراب في سبب

ابن الشمس

جانتز بطل قصة (الرجل المنعزل)

للكاتب الالماني ارنست اريخ نوت طريد النظام النازي في المانيا هو طالب شاب يقاسي نتيجة الخلل الاجتماعي الذي ساد المانيا بعد الحرب وفي الاعوام التي ابتدأت فيها الديمقراطية في المانيا تنهزم أمام هجوم الفكرة النازية أو الهتلرية هو شاب حساس قوي الخلق يتعذب نتيجة البؤس والشقاء والحق الذي يحيط به من كل جانب ولقد رفض ان يدخل غمار المعركة السياسية الحامية الوطيس بين الديمقراطية والحكم الفردي معتقدا ان ذلك يحرمه من حقه كإنسان في الحرية والابتعاد عن كل تقييد أو الخضوع لفكرة خاصة عندئذ يتبدى يشعر جانتز بالعزلة والانعزال وبابتعاد كل من كانوا يعولونه عنه وامتناعهم عن مساعدته وكان زملاؤه في المدرسة يفكرون في طرد اليهود من المانيا أكثر مما يفكرون في دروسهم وامتحاناتهم . وكان آخر اصدقاء جانتز شاب يدعى فيريز اندج في سلك الصفوف النازية . اما شقيقته التي كانت تحب فيريز فقد كرهته بدورها . كذلك هاردين عمدة البلدة التي ولد فيها جانتز والذي كان قد وعده بمساعدته على اتمام تعليمه فقد اضطهده الهتلريون وعذبوه لعدم موافقته على مبادئهم .

وقرر جانتز أخيرا ان يعيش مع الفتاة ماريان . التي كانت تمتاز بحنانها وشجاعتها وبشعر السرور والمرح في كل مكان تعمل فيه رغم ما يكون فيه من الهواجس والاحزان نتيجة الفقر والحاجة . ولكن أثناء غياب جانتز اتصل ماريان برجل غني وإن كان شرسا . قبيحا ولكنها تقبله لأنها بدون عمل . والجوع انهكها وحطم من صحتها . وعندما يعود جانتز يحس بالمجردان يطلق بعد فقد ماريان التي كانت أمه

سنتين طويلة بعد الحرب . راسمة تمكيد شاب ونوره على احوال محيط به . وادى أصبح فيه عيوب لا تصبره الا آراءه احرة وشجاعته التي جعله لا يعز من عكيزه رغم كل مالا فاه من شدة . وعذاب ورغبه منافسة كل المحيطين به في فهم به . ومقد بصدق

الفتى الهائم بالبحث والدرس

طبيعته ان يهجر مكانه التي تشغل ادوارا بأكملها في عمارات شاهقة اذ ان غناه لا حصر له . فضل أن يحيى حياة خشنة . تلك الحياة التي يحياها صعلوك البحار الجنوبية في ذلك الجو المضطرب الخائف الذي يضر المفاصل الاستوائية نيج ذلك الشاب في الخلاص ناجي من كل المغامرات الجريئة بفضل اندماجه في الجو الذي خالطه واختار الحياة فيه وبفضل اتقانه للسباحة وراعيته في لعب الورق والقصة بموضوعها تمجيد للسياحة والتجول وراء البحار وهي صدى لتلك النزعة التي تغمر كثيرا من كتاب الجيل الحاضر الذين يغربون عن بلادهم شهرا وسنين في سبيل الدرس والاكتشاف وهم خلق وطبائع مختلف المجتمعات الانسانية

أصدر الكاتب الانجليزي جاك لندن قصة بعنوان (ابن الشمس) سرعان ما ترجمت الى عدة لغات حية منها اللغة الفرنسية والقصة عبارة عن جملة قصص قصيرة ذات بطل واحد هو دايفيد جريف . وكل قصه عبارة عن موضوع مستقل قائم بذاته ذي حوادث مختلفة عن حوادث القصص الاخرى . وابن الشمس هو شاب خيالي النزعة قاده هذا الخيال الى المناطق الاستوائية ورغم أن حرارة الشمس الشديدة كثيرا ما أمرضت غيره من ابناء الجنس الابيض ومزقت جلودهم فأنها بالنسبة لدايفيد جريف قد أفادته وانفتحت مع مزاجه ذلك ان بطل قصة جاك لندن قد فضل اجابة لنداء

مطعم على الدلة

شارع المناخ

افخم مطعم - انظف خدمة - ارقى وسط

على الدلة

المعى المصرى يدعو زبائنه لمعاملة الصالونات الفخمة التي جدد أنانها

وادخل عليها احدث الانظمة

قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب بقر ألكم، ثم مجلة وجريدة أنجيز ية وآمريكية وفرة نسبية

الملاريا وسرها المخلوق

٣ مليون تقتلهم الملاريا !!

كثيرة الى ان كانت الحرب الكبرى ..
فبدأت الملاريا تمكك بالكثيرين ، وبدأت
تظهر كالوباء دون ان تملح وسائل العلاج
المختلفة التي تستعمل للخلاص منها ..
واكبر الخسائر التي تسببت عن الملاريا
كانت في عام ١٩٠٨ في الهند اذ فقدت ولاية
بنجاب ثلاثة ملايين من الانفس بالملاريا ..
وفي عام ١٩١٧ بعد ان عادت بعض الوحدات
البريطانية من الهند الى انجلترا تصاعد رقة
الاصابات بالملاريا في انجلترا في ذاك العام
الى ٢٣٥ في الالف وهبط في عام ١٩٢٤ الى
٤ في الالف ..
وفي العام الماضي ساد الذعر في سيلان
اذ وجد ان بعض القرى أصيبت بالملاريا
وبلغت نسبة الاصابة تسعة من عشرة !!

افلح أطباء العصر الحاضر في اكتشاف
لعلاج عدة امراض مستعصية وافلحوا في
ايجاد لقاح من كثير من الاوبئة ، مثل
الكوليرا ، والجذري ، والجذام .. ولكن
حدا لم يوفق بعد الى علاج حاسم للملاريا
يقطع جذورها من أصلها ويبحثها تماما ..
وقد تحدث عن هذا منذ ايام أحد
الاختصاصيين المعروفين في مؤسسة روكفلر
وكان قد ارسل الى ايطاليا لمراقبة الحالة
الصحية هناك ومراقبة الملاريا على الاخص
وهو الدكتور لويس واهاكيت ، قال .
ليست هناك قطعة صغيرة في الولايات
المتحدة تخلو من الاصابة بالملاريا وفي خلال
سنين الحرب كانت هناك مليون اصابة على
الاول في جهة بالكان وحدها

وسبع عدد مصابين في اسبوع ربع ميسون
نفس مات منهم في اسبوع ثلاثة آلاف مريض
ومنذ بدأ سيروتندروس احد
رجال الجيش البريطاني في الهند - ابجائه
في سبيل الخلاص من الملاريا وذلك منذ
٤٥ عاما تقريبا نشطت الجمعيات الطبية كم
نشطت الاطباء والاختصاصيون وغيرهم
يحاولون العثور على علاج شاف لهذا المرض
وبدأت حملة تطهيرية واسعة النطاق في
انحاء العالم المختلفة للخلاص من الملاريا
والبعوض الذي ينقل العدوى بها ..
ورغم الجهود العنيفة المخلصة التي تبذل
حتى اليوم للخلاص من هذا المرض لاكتشاف
العلاج الموفق فإن ركنا من اركان العالم
لا يخوض الاصابة بهذا المرض والاصابه
يصعبه صعبة .. ولعن الملاريا - مع
السرطان وأمناله - من الامراض التي
ما تزال معيقة على الاطباء والتي تتحكم في
البشر ، حتى يوفق مضمهم الى انقاذ العالم من
شرورها وضررها ..

لوحة ارتفع ثمنها الى ١٥٠ ر ١ جنيهها ...

تدحط قيمتها بعد موت صاحبها الى ٧٨ جنيهها !!

كانت دهشة زوار كريستي «انجلترا»
في الاسبوع الماضي كبيرة اذ رؤوا في المعرض
لوحة للرسم الكبير أودين هنري لاندسير
اسمها لوحة أطفال الرذاذ - وهي إحدى
لوحات لاندسير الخالدة وكان قد قدر لها
ثمن منذ ٩٣ عاما مبلغ ١٥٠ ر ١ جنيهها ينحط
هذا الثمن الى ٧٨ جنيهها فقط .

الكبار الذين عاشوا ليروا بعض وحايه
يرتفع ثمنها الى ٩٣٠٠ جنيه ، رغم مناقه
النقاد فيها وما أثاروه حولها . مده موت حتى
حطموه تماما وكان من نتيجة هذا ان
انحطت أثان لوحاته هذا الانحطاط الذي
تحدثنا عنه .

وبهذه المناسبة نذكر شيئا عن لاندسير

وقد بدأ رسم لوحته وهو في سن مبكرة

ورغم الجهود الكبيرة التي تبذل لأبادة
البعوض الذي يحمل ميكروب هذا المرض
احظير ورغم ما بذل ويذل في سبيل تطهير
الحشري المائية من بويضات البعوض في
أورثيا الوسطي وفي غيرها من البلاد
والامكن فان التقارير الطبية الصادرة
من مؤسسات محترمة يعتد برأيها في هذا
الموضوع تقول ان الخلاص من جرثومة
الملاريا - في انجلترا مثلا - الاتوقع
سنة حالات في كل الف حالة وذلك
لأنه وضعت البعوض قبل ان تقف .
ومد كانت الملاريا موجودة في انجلترا
كفي غيرها من البلاد مذقرونت
عنده والكثير من الناس

وفي سن الثالثة عشرة استطاع لاندسير ان يرسم بعض اللوحات البديعة فالت أعجاب شقيقه وعرضت بعض هذه الرسوم في الاكاديمية الملكية .. وفي سن السادسة عشرة . كان لاندسير قد بلغ درجة كبيرة من الايمان القوي ، وفر فرص لوجه من لوحاته اسمها «مخالب القط» في المؤسسة

البريطانية

وفي سن الثالثة والعشرين بدأ لاندسير في رسم سلسلة لوحات رائعة عن سكونلاندا وعلى رأسها لوحة حاكم الوادي . وقبل ان يبلغ الثلاثين من عمره كان لاندسير يرسم اللوحة في اقل من ساعتين ونصف ساعة ..

حادث لم يحدث في التاريخ من قبل

كلب من كلاب «سانت برنارد» بقرص

هو الاول من نوعه في تاريخ الديروكلاب وفي اليوم التالي اثبتت الصحة ان الفتاة ماريان لم تمت لان الكلب هاجمها او افترسها كما كان مفهوما اولاً ولكنها ماتت لان ضربة من قطعة من الحديد فاسية أصابتها في أسفل رأسها ففقت على حياتها وافر الكشف الطي هذه النتيجة أيضا فلما شاهد هذا الكلب الفتاة تقع هجم عليها يريد انقاذها من وسط الجليد الذي يراك حولها . فظن الدكتور بريخوندا ان كلب يقترب من ابنته فضربه حتى قتله .

ومكثا راح الكلب الشجاع ضحيته اخلاصه وامانة حو واجبه

الكلب من الطف الكلاب عندنا ، وقد اقد حياة الكثيرين من الهلاك وهذا الحادث

حدث في الاسبوع الماضي في جبال الالب حادث يعتبر الحادث الاول من نوعه في تاريخ كلاب سانت برنارد . وقد خرج الدكتور جان بريموند مع ابنته ماريان — وتبلغ العاشرة من العمر وشقيقتها الصغرى لتتسلق بالقرب من دبرسات بارنارد ولتتمتعوا بمشاهدة رياضات الشتاء وبعد ان ظلوا مدة طويلة بدؤا يعودون الي منزلهم في السادسة والنصف مساء . وكانت تسير في المقدمة ماريان وخلفها والدهما وشقيقتها وهم يضحكون ويلعبون ولحظة ماتت الضحكات حين هجم كلب ضخمة من كلاب سانت برنارد على ماريان فاندفع الدكتور بريموند الى ابنته وضرب الكلب بالزحافة ويحاول عبثا ان يبعد الكلب عن ابنته . حتى استطاع اخيرا بضربة موفقه ان يقتل الكلب . وبعد خمسة عشرة دقيقة ماتت ماريان بريموند أيضا ..

الكلب «مارس» يتهللك

اقترابه من الارض حلي غير موعده

التحقيق مما قاله الملكي جيو فاني سكيبولي مدير مرصد بيرا بالقرب من ميلان من ان شاهد خطوطا على سطح «مارس» — منذ ستين عاما — ، ليروا ان ما قيله

من الامور المقررة في علم الملك ان الكوكب السيار مارس يقترب من الارض كثيرا مرة في كل ١٧ عاما وكانت آخر مرة اقترب فيها مارس من الارض في سنة ١٩٢٤ اي ان موعد اقترابه القادم سيكون في سنة ١٩٤١ ولكن لوحظ اخيرا ان مارس يقترب من الارض كثيرا هذه الايام رغم ان المدة المقررة لاقتربه منها لم يمض منها غير ١٣ عاما فقط

ويقول الفلكيون ان اقتراب (مارس) من الارض في هذه المرة كثيرا الى درجة لم يسبق له ان اقترب مثلها من الارض ، بل درجة اكبر بكثير من اقترابه المنتظر في عام ١٩٤١ .. واقتراب «مارس» هذه المرة من الارض ، يمكن الفلكيون من مشاهدة سطحه للمرة الاولى ، اذ لم يسبق ان تمكن الفلكيون من مشاهدة سطح (مارس) حتى اليوم ..

ومثل هذا الحادث لم يحدث من قبل ابدا . اذ ان كلاب سانت برنارد لا يتدنون على أحد أبدا ، بل انهم مدربون على انقاذ التائهين في الثلوج تدريبا تاما ولم يحدث ان اعتدي كلب من هذه الكلاب على أحد لامن التائهين ولا من غير التائهين وقد تجد احد سكان الدير هناك عن هذا حادث فقال (لقد كانت ذلك

معرض المنتجات

لرومانية

معرض المنتجات الرومانية في مصر ان تنقل معرض الاقشة والمنتجات الرومانية الى شارع قصر النيل رقم ٣٢ والمعرض مفتوح لجميع الراغبين في شراء معرض او مشاهدتها كل يوم ولا يخفى ان معروضات السيدة كيدو الدال على سلامة الذوق والتي تعتبر نموذجا لآحرم ومن ايه الفن الروماني قد اثبت اكبر نجاح في الاوساط المصرية لراعيه

يرى فاقد الحياة وهو في ضجعة الابد صوراً
تطوف به؟ ولكنك ترغمني على ان
اذكرك وتفسد كراك الي حد انني
استشعر الحيرة ازاءك يا شبح الماضي واسأل
نفسى كيف اتفاهم واياك .. كيف يتفاهم
الموتى يا نينى؟ ميتوا القلوب والعواطف اولئك
الذين غرر بهم الحب وخدعتهم الاماني .

غرر بهم الحب وخدعتهم الاماني؟
ان مطارق القدر تهوى الآت على رأسى
مرددة في نوع من الرنين المنغم في قسوة
هذه الاحزوجه الصغيرة التى تعودى الي
استعراض ما كان . وماذا كان بينى وبينك
يا نينى؟ لا شيء . اقم لك بوحك الفائن
والذى كان مصدر ايمائى والهامى . اقم
لك بهذا الجمال العبقري المعبود ان لا شيء
لا شيء سوى خلجات فى القلب كنا نجسها
ونوع من الاضطراب كان يغرنا بقيضه
واذذاك نستشعر الحنان وتفرق في لجة من
سحره "ناعم في عزيف .. وسيتى هادىء
كعبث نسمة فارة بصفحة ماء هادئة تحركها
في تناقل نحو الشاطئ لتقيل رماله الوهمي
المتربة لتلك القبلة لتزد اليها اليقين .

هل هذا هو كل ما كان؟ او دعيني
دعى هذا الشيخ يغارقنى فكىم هي قاسية
هذه الذكريات .. لا تجعلينى انجلى الماضي
الذى يدات أشعر نحوه بماطفة غامضة لا
يستطيع تفسيرها .. حذرني من هذه الذكري
ولا ترغمني على الاعتراف بأن هذا القلب
الذى ما نفذ اليه قبس من شعاع الحب ..
هذا القلب الاغلف الجاحد . هذا القلب

لماذا فتح القبر فاه الرخامي والتي بك بعد
ان دفنك ... ما سر خروجك ابنتا الجنة في
نوبك الحريرى سائرة تحت ضوء القمر تلتين
الليل رهبة وتجمليه مخيفاً وتتركينا نحن مباشر
البشر في امور ناخباى لانستطيع لما رأينا
تأويلاً؟

وليم شكبير
من مسرحية « هملت »

وكرهت كل شيء يذكركني بك .. حتى هذه
المدينة الصاخبة التى اخفكت في فضاها الشاسع
والتي كنت احبها . كرهتها هي الاخرى
كرها لم احتمل معه البقاء بها فآثرت
الرحيل .

نينى لماذا اجتني ذكراك في هذه
الساعات التى اعتدت ان اخلد فيها مستكيناً
الي نفسي وانا أكثر الناس قناعة بهذه
الوحدة التى كنت ادرب نفسي على احتمالها
لقد فقدت اليس كذلك؟ اوليس من حتى
اذا ان افقد كل صلة تجعلني اذكرك؟ بل
وما جدوى الذكري يا خيال الماضي اذا كان
كلانا لقدمات لدى صاحبه؟ لست من هذا
الصنف الذى يعتبر الذكري وسيلة من
وسائل السلوان لانها سوط القدر الساخر
يلهب به القلب في قسوة ليحرمه الهدوء
والاستقرار . انها كسر اب تبدو مياهه
الرقراقعة الخادعة بعيدة بعد الافق وليس
وراءها الا الهلاك . هي العبودية الميتة ..
القيد الذى جعلني مجرأ في هذه اللحظة اقاوم
خيال .. كما اقاوم كابوس مخيف .

لقد متنا يا نينى . فهل تقض الاشباح نوم
الموتى؟ لست ادري كيف يحلم الميت او كيف

بوال ..
لست ادري كيف استطيع التفاهم مع
شبح .. شبح الماضي حبيب دفتته يدفني
اليس في طيات القلب التاكى بعد ان غابيت
نفسى ودرت من اجله دمة ساخنة كانت
اول وآخر عهدى بسكب العبرات . اقول
لست ادري كيف استطيع التفاهم مع شبح
اصحى في ناظرى شيئاً فانياً وان كان
مؤلاء العالمين يحسون بوجوده ويقرون
بأنه حتى كائن بينهم .. للمرة الثالثة اقر لك
بغيري ازاء هذا الشبح الذى خرج ليرد عني
في وحدتي التى قنعت بها بعد ان فقدت يانينى
او فور بعد ان جعلتني — مرغماً — افقدك
اه الذى حرصت عليك اكثر من حرصى
على عسى وادخرت لك في اشلاء قلبي عندما
كان حياً أقوى حب اذخره رجل لثباته ..
ولكن كنت قاسية قسوة ذكراك التى
مجننى الآن فجعلتني اتمرد على كل شيء ...
كل ما حولي وكل ما يحوطني .. لقد كرهت
عينى لانها مار التا تحتها لك في اغوارها
بصورة تبدو امامى دواماتها جي فتسلنى
حربة تفكيدى اثناء وحدتي .. كرهت
انفاسى اللامهة المترددة بين احشاء صدرى
مكرهتها لانها تجبرني على تخيلك فتخرج
شفتائى برغى — مرددة اسمك في خفوت
كرهت قلبي . اشلاء قلبي المحطم لانه ورغم
ما كان يحلم بعودة .. وهو غارق في ضجعته
الابدية في طريقه الى الفناء . تصورى هذا
الجميع انهم انه وبعد هذه لتجربة يتخيل
صبرك لقد كرهته وكرهت نفسي

القاسى فى صخرية بشعة خفق لك .. لك
 وحك فلقى من جراحه لك الويل والعذاب
 كيف استطيع انكار ما كان .. انكار حبي
 لك هذا الحب الذى يجعلني اكره نفسي لانها
 عرفت هذا الداء العاطفى الذى يصيب
 القلوب الضعيفة الخائرة فى استسلام خانع
 ذليل .. لقد احببتك يا بنى .. احببت فيك
 شبائك الفائر وفتنتك المعبودة وروحك
 المرححة .. احببت فيك كل شيء لانك كنت
 لي كل شيء .. اى خيال بهيج !! اى خيال
 سعري يخمد اعصابي الثائرة الاكن وانا
 اصورك امام نظري .. اتق لك صورة من
 صورتك العديدة التي ادخرتها في خيالي ..
 وما اذامرة اخرى اقع تحت تأثير سحرك
 .. وجهك الضاحك الذى انطابت عليه
 صورة لربة من ربات الجمال .. عيناك
 الرجراجتان بين تينيك الشاطئين القريبي
 البعد فى سعة ساحرة واللثام تنبت من
 اعماقها اصداء رنات السعادة والهدوء ..
 هاتان العينان طالما امليتاني وحي الضمير
 والوجدان .. شفتاك .. هذا التواء المرجاني
 الرقيق الفارق وسط خضم هادئ .. التواء
 الظاهر في اغراء صارخ طالما عبت فيه
 هدوءه وجماله .. شرك .. الليل الخالك
 وهو يتنفس عن صبح غمرت تباشيره اسلاك
 من وهج الذهب ترسل بها الشمس من
 وراء الغيب .. كيانك .. هذا اليد .. السعادة
 المبعوثة للعالمين .. الحلم الذى يتقل على هذه
 البسيطة .. الانشودة الصادحة التي تملأ
 انقامها سماء العالم .. اوه !! اى ضلال !!
 دعيني اعيش لحظة تحت تأثير هذا السحر
 لاشبع روحي العطشى ..
 واحببتك .. احببتك يا بنى بقلبي لا بلساني
 فكان الحب الصامت تصمخ عنه العين وتنقل
 اثره فيستقر قانما فى احشاء القلب .. احببتك
 حبا امرت فى اعطالك اياه اذ كان كل
 شيء يغري على ان اكون مخدوما وارضى
 بالخدمة .. خلعت حورية من اولئك اللاتي
 يعشن فى غيرا جوائنا .. مع الملائكة وما

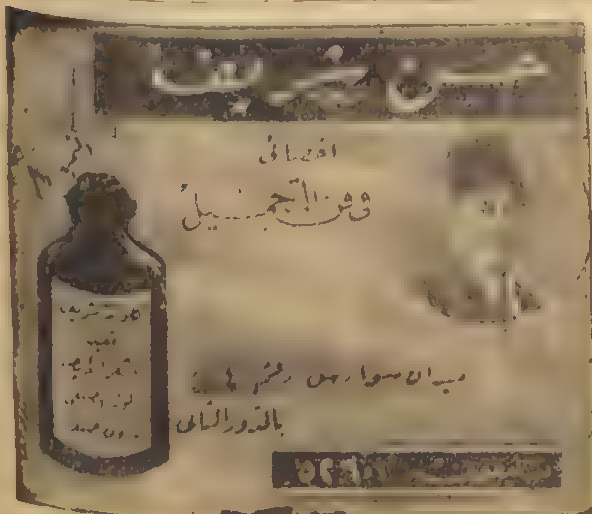
اسعد المرء اذا احب حورية ليست من العالمين
 فى شيء ولكن دعي مابعد هذه الكلمة المقيمة
 الآن .. احببتك الحب الذى حرصت على
 الا اهبه لكائنة من كانت اذ كنت ضئيلا
 بقلبي وعواطفى الى حد التفتير والبخل
 واحسست عليك بالغيرة حتى من عيني اذا
 ما طالت التحديق فى وجهك .. فكنت
 تقولين

— اللي انا مش قادرة افهمه السبب فى
 انك دايما حاطط وشك فى الارض .. بس
 بدي اعرف بتفكر فى ايه ؟
 — ولا حاجة .. يعني رايح افكر فى ايه ؟
 هو فيه شيء يستحق الانسان يفكر فيه
 غيرك يا بنى ؟

— سييك بس من كلام الشعرا ده
 وخلينا فى الحقيقة .. انا دايما ملاحظه
 عليك كده .. اضحك يا اخي الدنيا اتخلقت
 عشان الواحد يضحك فيها .. اذا ما كنتش
 تضحك وانت شاب رايح تضحك امق ؟
 — وهو الضحك ده علامة السعادة ؟
 — ولوف الظاهر .. اوهم الناس انك
 مبسوط .. ما تدرش تصور ايه الناس
 تضايق لما تلائي واحد مبسوط ويضحك
 دايما .. معنى الواحد رايح ياخذ من الدنيا
 ايه ؟

— ولا حاجة
 — ابدا !!

علاج
 الشعر
 الابيض
 بدون
 صبغة



ابدا .. آه اقصدك ..
 — مش كده .. ما اقصدش ..
 وما ذا كان يحدث بعد هذا الحديث ؟
 اية ذكريات ايها الخيال الذى يتضاءل حتى
 لا تخشي ان افقده فى نوبة من نوبات النرد
 والهياج ..
 لطالما كذبت نفسي يا بنى .. اتهمتها
 بالغباء والجحود لانها كادت تنهك بعد
 وشايات اسمعتها اياها الصدفة العابرة ..
 اذكركين يوم فوجئت بك سائرة فى طريق
 ما ظننت انك قد تكرين فى اجتيازه لبعده
 عن بيتك .. كنا مقبلين على ليل وكنت
 مع صديق لي نهني اليك كشيء لم يعتد اذل
 ذلك الحى رؤياه وهو يقول
 — شايف بنت دى ،
 — بنت مين ؟
 — اللي لابسه اخضر هناك ..
 — مالها ؟
 — تعرفها ؟
 — لا .. ليه بتسأل ؟
 — باحسبك تعرفها
 — ليه ؟
 — تعرف دى كانت بتحب مين ؟
 وسادت الصغري وجهي وتقلعت اصابعي
 وارتعشت يداي ووجعت مكاني كتمثال
 حجري ولكنى تما لكنت تسمى وقتك
 — لا ما اعرفش .. كانت بتحب مين ؟

سید ...

14

۱۳۵۲ هـ

كل يوم ثلاثه من كل اسبوع

أعشى يبصر بفضل قوة ارادته

أربع ساعات كل يوم أمام شمعته تحترق ليعتبرن على الابصار

كتبت جريدة «السنداي اكسپريس»
تقول ان المستر «هارى بيكي» — وهو من
جماعة العمى الذي عثت بلدية (والتهامستو)
بإيجاد احوال لهم تضمن اشباب حياتهم —
انه يستطيع ان يبصر بغير عينية .
ومنذ شهر تقريبا ذكرت هذه الجريدة
ايضا قصة ولد في الثالثة عشر من عمره «من
اهل جلند ان» بكاليفورنيا اسمه بات
ماركوري .

وهذه القصة تتأخر في أنه يستطيع
ان يرى ادا عصبت عيناه بمندبل كثيف او
لفافات من القماش ، بمثل الوضوح والجللاء
الذي يرى الاشياء بهما لو لم تصبها بهذه
اللفافات

وقد زعم رجل اسمه المستر «براون»
انه يستطيع ان يفعل مثل هذا الذي فعله
«بات ماركوري» فزاره احد غزرى هذه
الجريدة ومعه مصور ، وفيما يلي كلام هذا
المخبر : — «المستر براون» في الثلاثين من
عمره ويبلغ وزنه ١٨٠ ستون (الستون الواحد
يزن ٣٥ رطل كيلو) وقد اراد ان يثبت في
صدق زعمه فجعلني اختم على عينيه
المقفلتين بقطعتين او لوحتين من المعجن
ثم وضعت فوق المعجن قطعتين سميكتين
من القطن المخلوج) ثم عصبت رأسه
بثلاث عصابات بعد هذا كله اقتنعت بأنه
يستعمل على الانسان المادى ان يرى
من خلال كل هذه اللفافات وكم كانت
دهشي عظيمة عندما رأيت المستر (براون)
يقرا خطابات نثرها امامه في سهولة ما بعدها
سهولة ثم جعل يقرأ ايضا بعض الاسماء التي
كتبتها بالطباشير على لوحة من الخشب

وخرج المستر براون معي الى الطريق
فركب دراجته وسار بها على مهل واللفافات
فوق عينيه سيرا يدل على المهارة التامة .
اما ان كان يسير على مهل فقد فسر ذلك
بأنه كان لا يرى الا الى مدي صبح باردات
الى الامام .

وذهبتا معا الى ناديه المحل الذي كان
يتروى عليه فرأيت يلمب على مائدة التنس
لعله يريد البنج بونج وهو مصبوب
المينين ايضا بمهارة لا بأس بها ولوانه اخطأ
بعض الضربات السهلة بسبب سرعة
اندفاع الكرة اما مهارته في لعبة البلياردو
وهو مصبوب المينين فأنها لا تقل عن
مهارة كثير من هواة هذه اللعبة .

كيف استطاع المستر براون ان يأتي بهذه

قريباً

أشرفنا

الكتاب الجديد لمحمود كامل المحامي

لصوص الليلى

كانت ايلة بديعة حتى اننا لم تفكر في النوم مع أن الساعة قد دقت التاسعة مساء فطلبت أباودوارد نطل من النافذة مرتدين ثياب النوم نرقب ظل شجرة الخوخ في ضوء القمر وهي تتأيل في رفق يداعبها لسميم الليل ونضع الخطط لتتمتع باليوم الذي كان يبدو انه سيكون دافئا جميلا وكان صوت البيانو يأتي إلينا عن بعد نبتن بن لعائلة لازالت ساهرة بعد أن حجزت لفس ليتناول معهم طعام العشاء . وكانت سمات الموسيقى قد ولدت في رأس إدوارد يرا من الأفكار جعلته يتفوه بتصريح لم يسمعه من أحد من قبل

— اعتقد ان افس الجديد يريد أن يزوج عمتنا ماري .
فجئته

— ولكنهما أصبحت هرمة اليس كذبت ؟

فجاني في احتقار
— اجل إنها هرمة ولكنه لا يريدنا
في إنه يريد أموالها .
أجبت

— ولكنني لأعلم ان له مالا
فأجاني أخي ادوارد في برود
بل عندها مال كثير .

وخيم علينا لصمت ثانية فقد كانت عقولنا مشغولة بهذا الموضوع الجديد .
أما ما فقد كنت أفكر في هذه المسائل التي تخي عنان الصغار ولكنها سرعان ما تندو ت واضحة فحرد فكرة لاحدا . أما ادوارد فقد كان يكر كعادته في يستطيع أن يجنيه من الفائدة من هذا الموقف .

— وأخيرا قطع إدوارد هذا الصمت بقوله

— لقد أخبرني بوبي فريز أنه كان هناك شاب يغازل أخته .
فقاطعتهم سائلا

— مامعني يغازل ؟
فأجاب

— اوه . لا أعرف . أظن انه شيئا يفعلونه سويا . وكان بوبي يحمل لها الرسائل وفي كل مرة كان يأخذ شلتا .
فسألته

— كان يأخذ من كل منها ؟
— ان الفتيات لم يكن معهن نقود .

ولكنها كانت تؤدي له واجباته المدرسية وتقص له حكايات عند النوم وهذا ما يدعوني الي أن اقول ان الفتيات مفيدات في بعض الاحيان . وعلى ذلك كان يعيش متنما الى ان جاء يوم تشاهر فيه الحبيبان وتخاصما

فقت
— ولكنني لا اري ضررا سيصيبه من ذلك ؟

فأجاب

— ولا أنا . ولكن على كل حال اقطعت الرسائل والاشياء الاخرى وكذلك الشلنات . وساء بوبي أ . تنقطع عنه الشلنات فذهب الى القتي وقال له « ان أختي يلا تطلب منك ان تقابلها عند غروب الشمس عند الشجرة المقدسة وستكون المرافلة لدقيقة واحدة فقط . لا تنس » وكان قد حفظ هذه الجملة من احد الكتب . ولكن القتي نظر اليه مندهشا

وسأله (الشجرة المقدسة ولكنني لا اعرف شجرة مقدسة .) فقال « ربنا كانت تعني الشجرة الملكية »

ولكنني قلت له
— لا اعتقد ذلك فان الشجرة الملكية مكان مظلم حقير .
فأجاب ادوارد

— أعرف ذلك . وفي النهاية قال القتي (حسنا . أنا اعرف ماتعنيه . الشجرة المقدسة هي مرعى والدك . لقد أرادت أن تقول لك ذلك ولكن يبدو لي أنك قد نسيت . حسنا . سأكون هناك) وتودد بوبي قليلا لأنه لم يأخذ الشلن فقال « لقد كانت تبكي بحرقة » فقال الشلن

فسألت إدوارد
— ولكن ألم يفهم القتي عندما ذهب هناك ولم يجد أحدا ؟
فأجاب إدوارد .

— كلا . لانه وجد بوبي هناك وقد أحضر له رسالة أخرى من أخته . وفيها (لا تستطيع ان تترك المنزل . إن والدي يشددان جدا في خروجي آه لو كنت تعلم كم أقمى ، حبيبتك يلا) وقد تقفها من الكتاب إياه . ولكن هذا آثار شكوك القتي لأن أبوه يلا لم مانعا في لقائها بل بالعكس تكذرا عندما علما بأمر خصامهما . ولكن بوب لم يهتم بذلك مادام يأخذ نقودا . فسألته ولكن علام انتهى هذا الامر ؟

فقاطعتني في حدة وهو يقول
— لا أدري . إنما أخبرك بما أخبرني به بوبي . قلت لك إن القتي اتابعه الشكوك ولكنه لم يستطع ان يقول ان اخ يلا

كاذب وعلى ذلك نجا بوني هذه المرة ايضا وبعد اسبوع عندما كان يستد كر دروسه وجد شيئا من الصعوبة في استذكار اللغة الفرنسية . فاراد ان يلعب اللعبة على أخته ولكنها كانت اذكي منه ونال جزاءه فسأله

— ولكن الفتى والاخت . هل عادا الى ما كانا عليه بعد ذلك ؟
فاجابني

— لا اتذكر شيئا من هذا
وأخذت افكر فيما تحمله هذه القصة من مغزى فلاربت ان لها مغزى — ولكني رأيت شعاعا من الضوء يرقص على الحائط أمامنا مختلطا بأشعة القمر وظهرت العمة ماريا يتبعها القس الجديد أمامنا في الحديقة وسارا تجاه مقعد خشبي كانت تخفيه عن اعيننا بضع شجيرات متكايفة .
وفجأة قال ادوارد

— لو استطعنا ان نعرف ماذا يقولان لنا كدت انني مصيب في رأيي . انتظر .
لنرسل اخانا الصغير ليتجسس .
فاجبه

— ان هارولد دائم . وهذا عمل مخجل فاجاب
— اصمت . انه أصغرنا ويجب عليه ان يفعل ما يؤمر به .

ايقظنا هارولد التمس واصدرنا اليه الاوامر . وكان الامر يبدو سخيفا في عينيه . ولكن كان قد تعود الطاعة كما ان الاوامر كان فيها معنى التهديد .

كانت هناك قطعة من الحديد تبرز تحت النافذة بمسافة قليلة وكنا نستعملها ثلاثتنا في الهرب الى الحديقة اذا استدعي الامر . وهبط هارولد متسللا على قطعة الحديد كقط صغير واختفى في الظلام . وهضت مدة سمعنا بعدها صوت اوراق شجر يتحطم كأننا يسير عليها شخص ثم اعقبها صرخة من هارولد . فقد وقع جاسوسنا في ايدي الاعداء
كان الخوف هو الذي دفعنا الى ان

نرسل الاخ الاصغر ليقوم بالاستسلام والتجسس ولكنه مادام قد وقع في خطر فكان لزاما علينا ان ننقذه . فلم تمض ثانية حتى هبطنا الى الحديقة بالطريقة التي هبط بها هارولد واقتربنا متسللين في هدوء تجاه المقعد . وهناك رأينا العمة ماريا جالسة — وقد كانت في الحق بدعيه في ثوبها الابيض وعوارها جلس القس الجديد وهو يمسك هارولد من اذنه ويجذبها بشدة حتى خيل الى انها ستفزع في يده وكان يقول له

— والآن اما الصغير ما معنى ذلك ؟
فاجابه هارولد
— اترك اذني وانا اخبرك بالحقيقة كلها

— حسنا قل ولا تكذب مطلقا وترك اذنه . وكنا نثق في هارولد ثمة لاحد لها فطما انقذا بسعة حياته وخياله الخصب فارفعنا السمع لنعرف ماذا سيقول

عندما انتهت من صلاتي تصادف اني نظرت خلال النافذة فرأيت منظر اجد له الدم في عروقي . رأيت لصا يقفز من على السور وكان مسلحا من اخصص قدميه الى قعر رأسه .

وكنا نستمع الى القصة في شغف مع انها تخالف التعليقات التي المنشورة على هارولد فقد كانت معقولة . وقال القس في اهتمام
— حسنا . استمر .

فاخذ هارولد يتم قصته وما كاد يهبط من على السور حتى ارسل صفيرا خفيا . وفي الحال سمع صفيرا آخر اجابة على صفيره وظهر على السور لصان آخران . وكانا مسلحين من اخصص اقدامهما الى قمة رأسيهما .

فقال القس
— حسنا استمر فاستمر هارولد يقول
— وانضم الثلاثة وأخذوا يشاورون فيما بينهم بصوت خافت ولانفس أنهم كانوا مسلحين من اخصص اقدامهم الى

فاشتهر القس قائلا
— دع اقدامهم ورؤوسهم وانهم فصحت
فاخذ هارولد ان يتم قصته وهو يتجسس اذنه بيده

— وقد كدت أموت رعبا ولكن في هذا الوقت فتح باب حجرة المكتب وخرجت أنت والعمة ماريا وفي الحال

أحسن وأقرب دواء —
للسعال والانفلونزا والربو
والسعال الديكي والزكام
الحصل والزلاشعية
هو

بكتوكودين
Pecto-CODEINE
يستأصل
البلغم في النزلات
الصدرية يزيل الانقباض
ويحدث نوما هادئا مريحاً
ثم الرحلة ٢٢ بالأحمر
و ١٥ بالبريد ويطلب من الاطراف
الفرسومية بالعبء الموضوعة بالهرة
ومن محارن الادوية والاعلانات

حباً المدحوس .

وكان أمس ينظر الى هارولد مفكراً
فقد كانت القصة معقولة وممكنة الوقوع .
وربما قد رآهم الطفل حقيقة ولكن ربما
يريد أن يمزأ بهم لكن يهرب من العقاب
وخفة سألته .

— لماذا لم تنبه من في المنزل ؟

وأجاب هارولد في هدوء حسنة عليه
لأنني كنت حائف وربما لم يصدقوا
قستي .

وهنا تدخلت العمسة ماريا وسألت
هارولد قائلة وقد بدا عليها أنها لم تصدق
قصة .

— ولكن كيف حضرت الى هنا ايها
الحرير
فأعجب هارولد وأخذت أطرافه
ترمش .

وفي الحال انسى ادوارد من كفتي
وعدني بعيداً . وماكدنا بعد عشرون متراً
حتى انحدر اصابعه في فمه وأصدر صفيراً
خفيفاً ترددت عليه بصغير مثله . وكان
تأثير سحره نفساً تنفضت العمسة ماريا ونظر
هارولد حوله مبتسماً وأسرع جارياً الى باب
الخدم ففتح وأسرع الى الحجرة . أما القس
محسراً فقد وقف متردداً . وهنا ارتمت
عمه ماريا بين يديه وهي ترتعد وتقول

أوه يا مستر هودجيت . إنني أعلم
أن شجاع . لكن لا تقدم على عمل أهوج
في الحقيقة لم يكن يريد أن يقدم على
عمل أهوج وغير أهوج . أما نحن فقد كنا
نربط عريضة آخراً بقودنا الى حجرتنا .
ولذلك كانت نساق الجدار الى السقف
نم تدلى من جهة معينة فنكون داخل
حجرة من نافذة . وسرعان ما كان كل
مربي وراشد وقد سحبنا الاغطية علينا .
وربما هارولد وهو يغط في نومه غطيظاً
مالياً مفتعلاً .

وفي مساء اليوم اتالى جاء القس ليتناول
شئ معنا وأخذت العمسة ماريا تنفض علينا

ماحدث بالأمس وهي تدعى أن اللصوص
كادوا يسرقون المنزل لولا شجاعة مستر
هودجيت . وكان مستر هودجيت يؤمن
على كلامها مبتسماً . ولكن إدوارد غاظه
هذا المكاب لها كدنا نفرغ من تناول
الشاي حتى قمنا لنخرج من الحجرة فوقف
إدوارد على الباب ونظر الى القس مبتسماً
وقال مقلداً لهجة العمسة ماريا

— أوه يا مستر هودجيت إنني أعلم

تليفون الجامعة

٤٣٠٢٨

قطع الزجاج المهمة

تذبح حريراً بديعاً

كانت قطع الزجاج المهمة - منذ سنوات عدة قليلة - عديمة النفع ،
تسرع ربة البيت ، أو من اليها ، بالتخلص منها سريعاً حتى لا تسبب الاذي
لنفسها ... ولكن اليوم ، أصبحت قطع الزجاج المشتمة ذات فائدة كبيرة ،
أذ استطاع الكيماويون في النهاية أن ينجحوا في أخراج حرير بديع منها
وفد أطلق اسم (الحرير الزجاجي) على الحرير المستخرج من قطع الزجاج المشتمة
وهذا الحرير هو اسلاك رفيعة جداً ، ودقيقة جداً ، مشبكة مع بعضها ، ومهمتها
الأولى - أو التي تصلح لها تماماً - حفظ الحرارة ، والصوت .. أما صنع
(الحرير الزجاجي) المهم - فهي أن تؤخذ قطع الزجاج دقتان الألبان وكلما
هو مصنوع من زجاج ، وتوضع في أوعية كبيرة في أفران شديدة الحرارة ،
فتذوب قطع الزجاج بعد اضافة بعض المواد الكيماوية اميها ، ثم يمر الزجاج
السائل في ابيب دقيقة ، فيخرج (الحرير الزجاجي) او الخيوط الدقيقة
الرفيعة ...

وتوضع هذه الخيوط بجانب بعضها وفوق بعضها على هيئة شبكة متقاطعة
ثم تجفف بالوسائل الصناعية ايضاً ..

واغلب ما تستخدم فيه هذه الشبكات ، في اسقف دور السينما وجدرانها
لحفظ الاحداث ، ومنع الصدى ، وكذلك تستخدم في افران البواخر والمصانع
اذ تصنع منها ارضية الاذان ، وأقيمتها لحفظ الحرارة فيها ولمنعها في التشعع ،
وبهذا تتوفر مئآت الاطنان في الفحم الذي كان يستهلك عتياً قبل استخراج
هذا (الحرير الزجاجي) ...

ولعل أهم فوائد الحرير الزجاجي ، فائدة استخلاص الاشعة البنفسجية من
ضوء الشمس ، ولهذا يستخدمه البعض ، فيضعونه بين الواح الزجاج العادية .
(تيكنولوجي ريفيو)

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحـكـومـه

قطار اب البحر

في صيف سنة ١٩٣٧

قطارات اسبوعية	للاسكندرية	ابتداء من ١٢ يونيه سنة ١٩٣٧
قطار كل شهر	لبور سعيد	يحدد مواعده فيما بعد .
قطار كل شهر	للسويس	الرحلة الاولى يوم الاحد ٦ يونيه سنة ١٩٣٧ .
قطار لدمياط في الليالي القمرية		يحدد مواعده فيما بعد .

يشرف المدير العام باعلان الجمهور انه تقرر تسير قطارات البحر في صيف هذا العام على الترتيب الموضح بهاليه .

الرحلة الاولى

وستبدأ الرحلة الاولى للسويس يوم الاحد ٦ يونيه سنة ١٩٣٧ من محطة كوبرى الليمون الساعة ٥ ، صباحا .
والعودة من بور توفيق الساعة ٩ مساء .

سجنى باجـور .

٢٥٠ مليم تذكرة كاملة

١٢٥ مليم انصاف تذاكر

وسيكون السفر عن الطريق الصحراوي الجديد . (من محطة كوبرى الليمون او محطة الزيتون)

تذاكر السفر

نصف تذاكر السفر من محطة مصر مع كارتنيها عليها صورة شمسية مقياس ٤ في ٦ لكل راكب من الرجال — ويعني السيدات والآنسات من الصور .

سارعوا الى تقديم صوركم للحصول على الكرتنيها

وتذاكر السفر من الان

عدد التذاكر محدود

قطارات البحر للاسكندرية تبدأ بانتظام من يوم ١٢ يونيه سنة ١٩٣٧



أخبار محلية

من يخرج فيلم الريحاني

تعاقد نجيب الريحاني مع ستديو مصر ليمثل له أحد الافلام، وقد علمنا ونحن نفرد بهذا الخبر — ان المدير الفني الذي سيدير فيلم الريحاني هو الزميل نيازى مصطفى أحد مديري الستديو القنين ..

وبهذه المناسبة نذكر ان نجيب الريحاني تحدث ذات يوم الي بعضهم — بعد ان تعاقد مع الستديو — فقال عن نفسه انه لا يصلح للسبينا أبدا .. واذا كان هذا الذي قيل صحيحا — والمصور الذى ننقل عنه الخبر لا يعرف الكذب او الاختلاق أبدا — فلماذا ندرى لم اذن تعاقد نجيب الريحاني مع الستديو ١٢ ..

ونذكر — بهذه المناسبة أيضا — ان اسم الفيلم في التعاقد الذي تم بين الستديو وبين نجيب، هو « الامير وصل » وهو اسم مؤقت، سيغير حين يبدأ العمل فعلا في اخراج الفيلم ..

بدر خان ويوسف وهبى

كان قد قيل ان الاستاذ احمد بدر خان المدير الفني المعروف قد تعاقد مع يوسف وهبى بطل « المجد الخالد » الذى ضرب لرقم القياسى فى العشل فى السينما على ان يخرج الاول للثاني فيلمه القادم . وقيل أيضا ان بدر خان يعمل ليل نهار فى ستديو وهبى، فى تحضير الديكوباج الخاص بالفيلم

ستديو مصر والافلام الاجنبية

رأى المسؤولون فى ستديو مصر ان الفترة بين اخراج فيلم وآخر، طويلة، وان الستديو يكاد يكون فيها معطلا عن العمل، فاستقر الرأى على ان يشتغل الستديو فى امثال هذه الفترة بعمل دوبلاج للافلام الاجنبية لجعلها ناطقة باللغة العربية، بدل اللغة الاجنبية، وهو مشروع موفق بالطبع



سيتيح اعدد هائل من رواد السينما الذين لا يعرفون لغة اجنبية ، ان يستمتعوا بالافلام الاجنبية استمتاعا تاما .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، فان مثل هذا المشروع ، يجعل اللغة العربية محترمة في دور السينما ، اذ ستكون لغة الاستديو افضل بكثير من اللغة التي نراها اليوم على الستار في مختلف دور السينما ... فلعل هذا المشروع يكون مقدمة لمشروع آخر يقوم به الاستديو

أخبار خارجية

رونا لد كولمان

سيمثل الدور الاول في فيلم « رياح تجارية » للمخرج المدير الفني تاي جارت وهذا الفيلم سيكون اول مولود للشركة الجديدة التي تكونها تاي جارت وجون فورد ولستر كودان .

وتاي جارت هذا من المخرجين الذين لا يوقفهم عن العمل الا عدم وجود القصة الصالحة اما قصة الرياح تجارية فقد كانت لديه منذ اكثر من عام وقد صور الكثير من المناظر المطلوبة لها خلال الرحلة الاخيرة التي قام بها في يخته العظيم «ايتنا» .. ولهذا فسيستغرق اخراج القصة وقتا قصيرا جدا ، وبعدها سيجري جارت قصتين ، يملكهما الآن . وقد صور جارت المناظر المطلوبة لها في نفس الرحلة على ظهر اليخت «ايتنا» ودور كولمان في الفيلم الجديد ، دور بوليس سرى يطارد مجرمة جميلة فيسافر خلفها الى هونولولو واليابان وشانغهاي ، وسيلان والقاهرة ! ومالاشك فيه ان كولمان سيجد فرصة بديعة في دوره هذا بعد ان اتخم بالادوار الغرامية المختلفة جيل باتريك

كان نجاح جيل باتريك في فيلم « رجلي جودفري » سببا في ان اسند اليها دورا رئيسيا في فيلم « بهجة الشمال » وكان الدور قبلا قد اسند الى كارول لومبارد وظلت القصة معالقة الاخراج مدة طويلة حتى تشفى كارول من مرضها ، فلما رأوا ان مرض

سلفيا سدي وجورج رأفت

من الافلام سينتج لنا فرصة الحكم على مقدرة ايروول حين نراه يمثل دورا من الادوار بين جدران اربعة ..

جورج آريليس

مازال شفتا جورج آريليس مقفولين فلاهو يقول بأنه سيظل في انجلترا ولاهو يصرح بأنه سيعود الى هوليوود ثانية ..

وهوليوود اليوم عامرة بالاشاعات عن القصص التي سيمثلها جورج آريليس هناك في الخريف القادم .. وقد اجتمعت الاشاعات على ان افلام آريليس القادمة ستكون عن شخصيات يهودية ، فالها قصة عن حبيب سليمان احد الصيارفة اليهود الذين امسوا جورج واشنجطون بالمال .. وتأتي الافلام عن تاريخ حياة اللورد ريدنج . بيد ان شيئا من هذا كله لم يتقرر بعد بصيغة قاطعة ، وقد يذهب آريليس الى هوليوود ، أجل ، قد يذهب الى هناك ، للاستمتاع بشمسها النيرة الساطعة ليس الا ..

كارول قذطال وأن جيل باتريك تشبه الي حد كبير كارول لومبارد ، اسندوا الدور الي جيل . فحسبت هوليوود انفسها .

وسيقوم بالدور الاول الرجالي في هذا الفيلم ، راندولف سكوت ، ومعه شارلس بيكفورد ...

ايروول فلين

تحتفظ شركة وارنر برازرز بثلاثة افلام لنجمها الكبير ايروول فلين «المصاص» وهي قصة جديدة عن روبن هود (المقامر) . وهي قصة لدستوفسكي - وستمثلها مع ايروول النجمة بيت ديفيز وأدوار ج روبنسون وبازيل رايتون وفيلم ثالث ستمثل الدور النسائي الاول فيه النجمة الشهيرة نورما شيرار ... ومن حسن حظ ايروول فلين أنه سيمثل نوعا جديدا من الافلام بدل النوع السابق الذي ظل يظهر فيه ، وهو النوع الخاص بالحروب وسفك الدماء .. ومن المؤكد ان هذا النوع الجديد

تخطو فرانسيس دريك خطواتها الثالثة نحو مرتبة النجوم... وفرانسيس دريك هي الفتاة الأمريكية التي رحلت الى انجلترا وهي صغيرة السن ، حتي اضطرت حين عادت الى أميركا ان تدرس اللغة الأمريكية من جديد...!!

وقد ظلت فرانسيس زمنًا طويلا وهي بعيدة بعدا كبيرا عن افلام هوليوود ، ثم واثتها الفرصة أولا مع شركة برامونت وثانيا مع شركة فوكس - القرن العشرين... والآن . اجاع هاري كوهن عقدها لشركة كولومبيا وقد اعلن هاري كوهن ان لدى فرانسيس كل المؤهلات الكافية لتسكون نجمة وأنه لن يدخر وسعا في رفعها الى مرتبة النجمات... وتظن انه على حق فيما قال...

جنجر روجرز

اضطرت جنجر روجرز الى الانتظار طويلا لبدأ في العمل في فيلمها الجديد. اذ ان مرض جيمس سيتوارث يمثل الدور الاول معها منع العمل في الاخراج... ولما وجدت جنجر ان وقت الانتظار سيطول . انضمت الي كاتارين هيبرت وبيرجس ميريديت في فيلم «باب المسرح»... وسبتهى العمل في هذا الفيلم بعد قليل . فتمتحن جنجر روجرز صبرها مرة أخرى فظل أربعة شهور حتى يبدأ العمل في فيلمها الاول مع جيمس سيتوارث... جويل ماك كريا

يمثل جويل ماك كريا اليوم غصني الزيتون في شركة برامونت وبين سام جولدوين... وسبب الخصام بين جولدوين وبرامونت هو ان برامونت لا تخفر لسام جولدوين فوزه بالتعاقد مع جاري كوبر...

وبرامونت اليوم في حاجة الى جويل ماك كريا من أجل فيلم «مولد امبراطورية» الذي يديره فرانك لويد ، وسيبدأ العمل فيه مباشرة بعد الانتهاء من فيلم (نهاية الموت) الذي يمثله جويل أيضا...

وقد سمح مستر سام جولدوين بإعادة جويل ماك كريا برامونت . ولهذا فرامونت ستسني مافعله جولدوين... من فوزه بالتعاقد مع جاري كوبر...!!



نيل هاملتون

كلوديت كواير

الذي لاشك فيه أن كلوديت كواير أشد ابتهاجا بمسئلتها ، من ابتهاجا وسرورها بماضيها... ذلك لان فيلمها القادم «زوجة بلو يرد الثامنة» سيديره فنيا لويش العظيم...

و(زوجة بلو يرد الثامنة) قصة مسرحية ناجحة جدا ، عرضت على مسارح لندن ومثلتها النجمة المسرحية المعروفة مادج تيتاريدج فنات نجاحا مذهشا... هذه واحدة ، أما الأخرى ، فهي أنه من المنتظر أن تمثل كلوديت فيلم (توفاريس) مع شارلس بوايه... وكل من الاثنين سيتيح لها الفرصة لتمثيل دورا كوميديا لم يتح لها القيام بتمثيله منذ مثلت آخر كوميدياتها (زوجة من مخدوما)...

عالم كبير يطلب حماية الضفادع!!

لأنها تبعد الجراثيم والحشرات

لم يكن يتصور احد ان للضفادع نفع ، أو فائدة ، المهم الا اهل فرنسا الذين يأكلونها ، ويتذذون بطعمها «وشورتها» ! ، ولكن هذه الفائدة ليست الفائدة التي نشير اليها الان...

أثبتت الابحاث العلمية التي قام بها بعض العلماء أن الضفادع تلتهم الحشرات التي تحمل جراثيم الامراض المعدية والمنتشرة في المناطق الحارة . وفي غابات افريقيا الوسطي .

وقد بحث العالم الكبير المستر ايمان ساندرسون عن النجع الطرق التي يمكن بها تنقية الغابات من الامراض الفتاكة ، فقرر في كتاب أرسله الى الادارة العلمية الخاصة بالحيوان في الممتلكات البريطانية في افريقيا الوسطي ، أن للضفادع اثرا كبيرا في ابداء الجراثيم التي تنقل الملاريا ومرض النوم والحيات المعدية ، كما أنها تأكل الحشرات التي تضر أشجار القطن والشاي وجوز الهند والبن والتبغ .

وأشد ما يحفز ذلك العالم أن ينقرض الضفادع ، اذ قال ذلك العام في تقريره السابق ، أن ثلاثة عشر نوعا منها قد انقرض حتى الان ، وهو يلح على الحكومة القائمة في افريقيا لبريطانية ، ان تسن القوانين الكافية لحماية الضفادع ، أسوة بالقوانين المسنونة لحماية بعض انواع الطيور القاتلة للحشرات...!

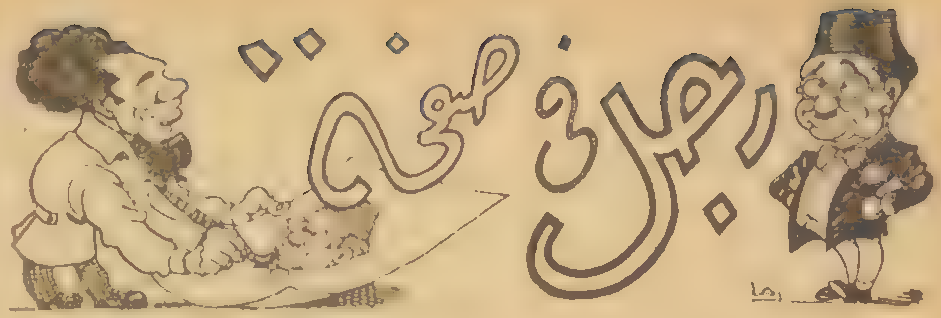
(آنسروز)

قصص الكتّاب الخالد جو جول . الذي تأثر به الكتّاب نأثرا شديدا .

وآخر عمل أدبي للكتّاب يانف وبتروف قصة (امريكا ذات الدور الواحد) وهي مرة رحلة قاما بها في سيارة خلال الولايات المتحدة وتزيد على ستة عشر ألف كيلومترا اضمحلت بسببها صحة ايليا يانف واصيب من جرائها بالسل الرئوي الذي مات به وفي هذه القصة برينا ايليا انانف وبتروف انه الى جانب البلاد الكبيرة المزدهجة بالسكان المتلثة بناطحات السحاب فان معظم سكان الولايات المتحدة يسكنون مدنا صغيرة يتراوح سكان الواحدة منها بين ألف وخمسة آلاف وعشرة آلاف نسمة يسكنون منازل واطئة صغيرة .

ولقد كان موت ايليا يانف موضوع رثاء كل الصحف الروسية ولقد قالت احداها في رثائه « ان موت ايليا يانف قد اوقف قلما لاحد اوائلك الذين كانوا لازمين لنا في الوقت الحاضر أشد لزوم . لانتا في وقت نكافح فيه الفساد والكسل والزاخي . وكفاح هذه الامور على أشد جانب من الاهمية الان لقد مات ايليا يانف في الوقت الذي تحتاج فيه روسيا الى اكبر عدد من الكتّاب الساخرين »

واقدرت الصحف الفرنسية وغيرها ايليا يانف رثاء حارا ووضعت في صف كتّاب الدرجة الاولى الساخرين



ايليا ايلف .. الكتّاب الروسى

الساحرة المضحكة . وبدور موضوع هذه القصة حول قائد روسي أصبح بعد الثورة نائب حسابات في احدي المدن الصغيرة وكان قد عرف من زوجة والده المتوفاة أن جواهر الاسرة مخبأة في أحد العكراسى الموضوعة في قاعة المنزل . ولكن هذه العكراسى كانت قد اصبحت بعد الثورة ملكا للدولة ووزعت بحكم الظروف في اماكن مختلفة من البلاد الروسية لذا كان كل م كاتب الحسابات أو المارشال السابق أن يبحث عن هذا الكنز المختبئ . فتراه ينتقل من بلد الى آخر يصادف مختلف المفاسجات وتنتقل تقسيته بين الامل والفشل ويصف المؤلفان ذلك بطريقة مرحة ساحرة الى حد يدعو الى الاعجاب الشديد ولقد ظهرت بعد هذه القصة قصة أخرى باسم (العجل الذهبي) وترجمت الى الفرنسية تحت عنوان « مليونير في بلاد السوفييت » وبطل القصة هو احد ابطال القصة السابقة تراه يبحث عن كنز مخبأ في روسيا كما يهرب الى خارج البلاد وبعد أن يحصل عليه يحقق غرضه ولكنه يفقده عندما يصل الى رومانيا فيعود ثانية الى روسيا محطما القلب ..

ومعظم ابطال قصص ايليا ايلف وبتروف هي تلك الشخصيات الساخرة المتلثة بها روسيا والتي نراها كثيرا في

فجعت الاوساط الادبية في الشهر الماضي بوفاة الكتّاب الروسى ايليا يانف ولا يتمد بعد الاربعين من عمره . فاختفى بموته كاتب من كتّاب الروسى المعاصرين المتنازين ذوى الطابع الساحر المرح .

ولقد كان لايليا ايلف مميزة أخرى وهي أنه لم يظهر له عمل أدبي ممتاز وعليه امضاؤه بمفرده إذ كل انتاجه الاولى تقريبا كان بمعونة الكتّاب أوجين بتروف . لذا اذا نظرنا الى انتاجه من الناحية النقدية وقدرناه بما يستحق من التقدير ارجعنا اليه نصف الفضل والى صديقه ورفيقه الادبي أوجين بتروف نصف الفضل الاخر .

واسم ايليا يانف الحقيقي فانسيلفر . وقد ولد منذ اربعين عاما من اسرة يهودية فقيرة وابتدأ حياته بالاشتغال بمدة حرف متنوعه ثم ابتدأ يدخل ميدان الادب بكتابة صور الحياة الروسية بعد الحرب نقرها في المجلات الروسية المتخصصة في ادب الدعاية . ولقد فاز منذ البداية بنجاح كبير واسكنه لم يحز اعجاب الجماهرة العظمى من القراء الا بعد أن اشترك اشتراكا فعليا متصلا مع الكتّاب اوجين بتروف شقيق القصصى الشهير كاتاييف وبتروف ولقد كان أول انتاج أدبي بعد هذا الاشتراك قصة (الاثنا عشر كرسيا) وهي قصة بوليسيه تفيض بالمغامرات وتغتنى بالصور والمناظر

انت وانا

لمحمود كامل المحامى



الدون جوان أدولف هتلر

هل يتزوج الفرر من بولا تجري نجمة السينما

وللان لست ادري سرا لهذه النوبة
الغرامية التي سادت اوربا في هذا العصر
وهي النوبة التي افتتحها قدما الملك كارول
الروماني والتي زادت قوتها وتضاعفت عندما
اصبح بطلها ملك وامبراطور انجلترا السابق
الذي تزوج من عشيقته في الاسبوع الماضي
.. اقول اني لست ادري سر هذه النوبة
وبخاصة سر زايدها هذا العام حيث بدأت
مع الملوك ثم الامراء ثم السلاطين ثم اولياء
المهود واليوم تبدأ عهدا جديدا في المانيا
التازية

«قد تحدثنا منذ قرابة عام مضى عن
«الدون جوان بنيتو موسوليني» وذكرنا
الشيء الكثير عن غرامياته اثناء طفولته في
المدرسة عندما كانت يغري الفتيات على
الخروج معه الى الحقل وهناك يرغمن على
تقبيله وكيف انه احب في شبابه فتاة كان
بصطوره الى السفر مشيا على اقدامه ليراه
وانه تعب ذات مرة فقام تحت قنطرة طوال
ليلته حتى اهرسبيل جرحه امامه نحو الطريق
كفاز صمير كاد كره ايضا لشيء الكثير
عن هذه الناحية العاطفية في حياة الطفاه

الذين يسودون اقوى الامم الاوربية في
هذه الاثناء ولكننا لم نذكر شيئا عن ادولف
هتلر في هذا الصدد

وبهذه المناسبة اري ان الفرصة قد
سنتح للتحدث عن «الدون جوان» ادولف
هتلر او كما يسميه الالمان
Der Schoeue Adolf

الذي اصدر مرسوما فازيا يفرض
على كل شاب الماني الزواج اذا ما بلغ الخامسة
والعشرين من سني حياته .. ورغم ان الزعيم
قد احتفل ببلوغه الثامنة والاربعين منذ مدة
قريبة ورغم اصداره ايضا هذا المرسوم
فهو اعزب ولم يفكر في الزواج

ويذكر القراء ايضا اننا ذكرنا خيرا
وضعتنا في «برواز» لاهميته منذ مدة قريبة
عن «السينما في المانيا» وقلنا يومها ان النجمة
المعروفة بولا تجري خطيبة النجم العاشق
فالتينو وزوج السرج. بديفاني تعمل الآن
في المانيا تحت ادارة مخرج شاب. ذكرنا
هذا وقلنا ان «ابولدينا شالويز» — اسم
بولا بالمانيه — آثرت حياة المانيا وفضلتها
على هوليود ولكننا لم نذكرنا السبب اذ
لم نعرفه وقتها

واتضح اخيرا ان النجمة ذات الميون

الساخنة والتي لها في عالم الغرام تاريخ جليل
استطاعت ان تجعل المهر هتلر لا يحبها فقط
بل ويفكر في زواجها !! تمكينا جديدا
دفع بعض رجال الصحافة الي ذكر هذا
الخبر في صدر صحفهم مما اثار الزعيم الذي
كان يظن ان غرامه بالممثلة الجميلة شيء يكاد
يكون في حدود الكتمان .. ومع هذا فرح
الالمان اذ قدر لزعيمهم ان يتزوج اخيرا
غير عابئين بهذه الزوجة كائنه من كانت في
الحياه ولكن الدوائر الاخرى رأت غير
هذا ونظرت بعين غير راضية عمدا الي مجرد
تفكير الرجل في ذلك وفي كونه سيصير
الزوج الثالث لامرأة تزوجت وطلقت مرتين
وخشي رجال النازي ان تجعل الصحافة
من غراميات زعيمهم مادة للحديث ومن
هنا بدانشاط جويلز وزير الدعاية الالمانية
في محاولة منع تسرب شيء في هذا الصدد
عن هتلر ولكن .. ورغم اهتمامه الكبير
تحدثت الصحافة اولا عن صديقة هتلر
الارستقراطية وملازمته الدائمة الكونتيسة
مايدي فون كاستيل المطلقة الجميلة والمالكة
لضياح سيلفيا وعمارة فخمة غالية في ميونخ ..
وليست هذه السيدة الالمانية هي اول
امرأة في حياة الرجل الغرامية بل ان
اولا هن كانت فتاة في الثالثة والعشرين
من عمرها خضراء العينين تدعي جيني هانج
ابنة أحد الحلاقين وجاءت بعدها اي بعد

شهور منها علاقة أخرى مع أروها نفسها تجل
ثم أحب الفرر بعد ذلك معبودة السيينا
الالمانية ليني ريفنستايل
وقد فجع الزعيم ذات مرة في غرام
له اذ ماتت ابنة خالته الصغيرة جريتا رويال
التي كان بها جد مغرم والتي كانت اسرته
تعداها للزواج منه ولكن حدث ان وجدها

في صباح يوم من ايام عام ١٩٣١ غريقة في
دمائها في الفراش اثر رصاصة قفت على حياتها
ومرت ثلاث اعوام عندما قضي على ارنست
رون وحلفائه .. وهز الالمان رؤوسهم في
حكمة اذ عرفوا ان الزعيم قد اخذ بثأر
جريتا المحبوبة

ذبول غراميات وزواج الامير نيكولاس

يتشاجر مع الملك والملكة الى الده تصاب بالرصاص

وكاني بتلك المنازعات التي قامت بين
الملك كارول ملك رومانيا وشقيقه الاصغر
الامير كارول لا تريد أن تصل الى نغاية
فكلما توصل رجال الدولة الى حل مشكلة
من مشاكلها العديدة كلما نشأ عن ذلك الحل
ما يدعو الى خلق جو من المشاكل الاخرى
التي صيرت بوخارست — باريس البلقان —
ميدانا للاشاعات والتكهنات والاحزاب
الامر الذي كرهه الملك فصرح لاحد
خلصائه ذات مرة قائلا ان أحب ما أريده
الآن لهذه البلاد هو ان أراها خربة مهدمة أو
غنيمة اجتاحتها المحافل النازية فتصبح من
مستعمرات هتلر ...

تنفذ هذه الطلبات التي خشي الملك مغبة
تنفيذها والا يوجد نفسه أمام مشكلة عويصة
يضطر من جراها الى منح مثل هذه الالقاب
الى عشيقته مدام لويسكو التي طالبت مرارا
بمنحها احد القاب الشرف

وسوى النزاع بين الشقيقين واحسنت
عشيقة الملك بالغيرة من زوجها شقيق عشيقها
ولم ترض ان تتمتع غريمتها وهي مثلها من
بنات الشعب بامتيازات لم تنلها هي ومن هنا
أوغرت صدر كارول الذي أرسل في استدعاء

نجمة السيينا الكبيرة بولانجرى

تؤكد اشعة زواجها من هتلر ثم تنفيذها بعد ذلك

وبهذه المناسبة — مناسبة حديث الملك
عن الهتلرية — نذكر ان سببها مدام لويسكو
اخسائه ذات الشعر الاحمر واعظم فوه خلف
التاج والتي تتلاعب بسياسة الدولة وترشد
حاكمها الى ما تراه يصيرها الثاقبة التي تتكهن
بالحوادث قبل وقوعها ... بهذه السيدة التي
لعبت في تاريخ البلاد أكبر وأهم دور تعود
مره اخرى لتمثل دورها الابدي ولكنه في
هذه المرة كان يجر الى او خم العواقب

وقراء هذا الباب لا شك يذكرون امتناع
الامير نيكولاس بعد ان جرده شقيقه من
القباه عن مبارحة البلاد الا بعد ان يمنح ملك
زوجته التي حرم من القاه من أجلها .. ان
يمنح هذه الزوجة وابناءها القاب الامارة
وهذا الامير الذي عرف فيه أهل البلاد
صلابة الرأس بعدم السمع الى الخارج ان لم

وبهذه المناسبة — مناسبة اشاعة زواج
هتلر من ممثلة السيينا الالمانية بولانجرى —
أري ان أتعرض بالذكور لبعض غراميات
هذه الممثلة التي كانت حياتها سلسلة لحوادث
غرامية تفوق المواقف الغرامية العنيفة التي
يفتعلها الكتاب ويملؤون بها قصصهم
العاطفية .

في عام ١٩٢٢ أحب رجل السيينا الكبير
شارلي شابلي هذه السيدة واتفق واياها على
الزواج وأعلنت خطوبتهما السعيدة في ذلك
العام الذي صرحت فيه بأن هذا الحب هو
أروع حب شهدته حياتي .. ومرت
الايام بعد ذلك ثم لسنوات وسنوات
تصرخها ذلك ان يجب عاشق السيينا

شقيقه نيكولاس والذي بدوره حاض له
الملكة ماري « تليفونيا » لتحضر حديثه
مع شقيقه

وتركت الملكة الام قصرها
الى بعض اوجه فيه قرأ وتكتب
وأنت من ترانسلفانيا الى بوخارست ..
وكان وصولها في وقت مناسب اذ كانت
معركة بين شقيقين قد بدأ يحمي وطنها
اذ حمل الملك كارول مقعدا في يده وأراد
ان يضرب به نيكولاس العصي المزاج الذي
لم يحتمل ذلك فهجم على شقيقه واسرع
الحراس الى الحجرة الناشبة فيها الحركة
ليحولوا دون استفحالها وبينما كان الاثنان
في شجارهما انفلتت رصاصة أصابت جانا
من بطن جلالة الملكة الام .

وترك المتشاجران شجارهما وأسرعان
أههما المصابة فحملها الى أقرب مكان
لتعالج فيه وصدرت نشره تقول ان جلالتها
قد أصيبت بالانفلونزا وبعد ذلك صدرت
نشرة أخرى تنفي الاشاعة التي قامت ولقي
أكد مروجوها ان جلالتها قد تسمت
بيد البعض ..

الاول الايطالي الفاتر رودلف فالنتينو
الذي قالت عن غرامها به وان حبى .. هذا
الحب الذي اكنه لهذا المحبوب هو أعظم
حب في حياتي .. ومات الشاب العشوق
وأعلنت عليه الحداد وصرحت في أكثر
من مناسبة ان قلبها الذي ملأه حب ذلك
الساحر الاجنبي لن يمكن ان يحب ولكن
ما أن مر عام حتى تهنئت وقالت « إن الامير
سرج مديفاني هو الرجل اللغالي الذي
تمنيته طوال حياتي » .

وحل بعد هذه المغامرات كلها عام ١٩٣٢
واحبت أو قل أحبها هارولد ماكروميك
الذي قالت عنه « لقد كنت أعرف ان
هذا هو الرجل الذي يجب ان أتزوج منه

والذي سأنال معه وإلى جانبه السعادة كما
شعروا على يديه معى الصديق لكمه
الحب ..

وفد يظن القارئ أن ما ذكرناه كانوا
فقط عشاق هذه السيدة ولكنها أو في
الواقع هي أكثر من ذلك نسى حد أدنى
قائمها له طيبة سمع رجال عديد من
جميع جام ثم هو لدى أي مثله وهو أنه من
طبقة الأمراء ومادونهم بقليل وزوج ولا
الأول كان الكونت يوجين بوذيدار أحد
بلاء بولندا وقد تزوج منها عام ١٩١٧
في برلين وطلبت طلاقها منه فتم عام ١٩٢١
لأنها وجدت أن من كان مثلها لم تكن
الحياة الزوجية وإنما « خلقت للفن »

وبعد طلاقها عملت كمنشلة في ألمانيا
ولكن مقامهم توقف إلى حد معين في بلادها
وهي التي أثارت الإعجاب بشعرها الأسود
لنادر الوجود في هذه البلاد وعيها
الرماديين وكان أن حلت الكونتس
لسابقة إلى هوليورد في عام ١٩٢٢ وقد
مها شارل شيل على العمل وذلك اجرا
اسبوعيا قدره ألفي جنيه

ومنذ اسبوعين كانت في رحلة في
الريفيرا الفرنسية فلقبها أحد مراسلي
الجرائد هناك وسألها عن صحة هذه الاشعة
اشعة زواجرها من مستشاره ... وشهرت
السيدة رأسها ضاحكة واحات في لهجة
« هذا شيء يمكن وأنى حقا ستزوج من
رجل له أهميته الكبر في الدوائر الألمانية
هذا كل ما أستطيع أن أقوله الآن »

وبعد ذلك بأيام سافرت إلى برلين
وهناك كتبت هذه الرواية التي ذكرتها
للمراسل الفرنسي وطلبت من رجال الصحف
أن يتخذوا من غيرها مادة لأحاديثهم
التي يرمت بها :

لاباتونيل

شركة مساهمة للتأمين على الحياة

تأسست سنة ١٨٤١

وخاضعة لرقابة الحكومة

تفولي الشركة القيام بجميع مشروعات التأمين على الحياة ونوع خاص ما يأتي
التأمين المشترك للجماعات
التأمين المختلط الحكام مع الاشتراك في الاربح
التأمين بطريقة الساعة
التأمين مهر الاولاد

تعهد الشركة بأن تحترم وتنفذ كل ما يشترطه قانون الحكومة المصرية
الخاص بشركات التأمين فليس التعاقد مع أي شركة ... استثمروا شركة
لاباتونيل فالقسم الثمن الناتج لها يدلكم على أحسن مشروع بلائم حالتكم بأحسن
شروط وأجل المزايا

لا تترددوا في زيارة

لاباتونيل

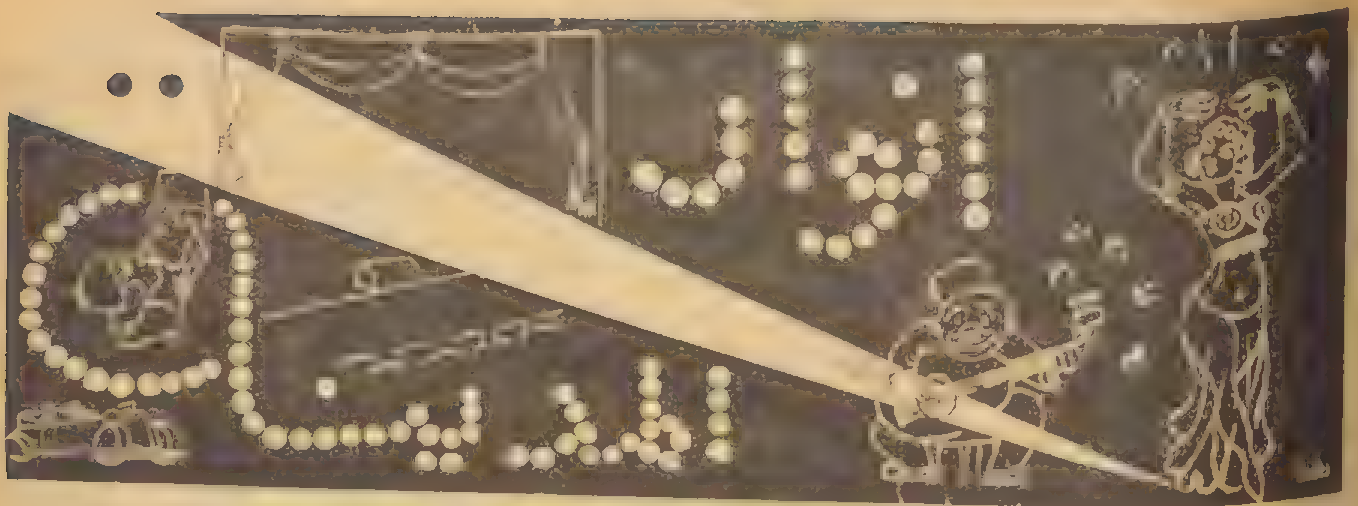
للتأمين على الحياة

الإدارة — القطر المصري ١٨ شارع الغربي تليفون ٤٢٠٣٣

اقرأوا

القصة المصنوعة

بعضاً من مميزات الحارثية فيهم
يعالج جميع الأمراض السرية والحارثية
البولية والأمراض النسائية خصوصاً
البيون المرسن يعالجها أقرب وقت
معاملة خصوصاً الطلبة والمطلعين
مؤسسة العبارة { من ٨ إلى ٨
٨ إلى ٨



وجوب الدعوة إلى إصلاح الفرق القومية إلى هدمها

الآن

اللجنة التمهيدية « للقراءة » بالفرقة القومية

عرف القراء مما نشر في عدد مضى من

« الجامعة » خبر اللجنة التمهيدية للقراءة

وذكرنا أن اللجنة بدأت تقرأ بعض

المسرحيات

ولكن رأيت أخيراً أنها إذا استمرت

على هذه الطريقة فلا يمكن أن تنتهي من

قراءة كل ما لديها لتعرض على اللجنة العليا

لاختيار المسرحيات نظراً لأن الفرقة

ستجري (بروفاتها) مبكرة هذا العام

وأخيراً اقترح مسئول تقسيم هذا

العمل بين الممثلين

فالممثل الذي يعرف الفرنسية عليه أن

يشرف على قراءة المسرحيات المترجمة عن

الفرنسية وكذلك من له الملم تام بالإنجليزية

عليه أن يوزع على كل ممثل جملة مسرحيات

لا بداء الرأي فيها سواء كانت مترجمة أو

مصرية

ويرى القراء في غير هذا المسكان رأي

كاتب معروف وأديب مشهور في تأليف

هذه اللجان

مقالة عزيز عيد لخليل بك مطران

على أثر غضب إدارة الفرقة القومية على

المخرج عزيز عيد تحدث الأخير بالتليفون

إلى مدير الفرقة والحج عليه في تحديد ميعاد

توجه بعض الزميلات دعوة خفية إلى
مهاجمة الفرقة القومية ومواصلة السعي إلى
هدمها

ومع أننا كنا من أشد الناس نقداً
لمسرحيات الفرقة. ذلك النقد الذي الخالي
من الغايات إلا أننا نستنكر الدعوة التي تقوم
بها بعض الزميلات فالتضاء على الفرقة
القومية قضاء على البقية الباقية من الفن
الصحيح

أن المتصلين بالحركة المصرية المسرحية
لا يسون ما قاساه الأدياء من تعنت وتحكم
صعاب الفرق الأهلية لها بل والالقضاء
«تأجهم في سلة المهملات أو في وجه المؤلف
أن هذه الفرقة ما تكونت إلا بعد جهد
متواصل بدأ عام ١٩٢٣ يوم أن رفع
المرحوم محمود مراد تقريره إلى وزارة
الفرق وطالبها بإنشاء فرقة حكومية وجاء
بعده المخرج زكي طليمات وطلب تنفيذ
مشروع إنشاء الفرقة القومية والحالمثلون
في ذلك

فالدعوة إلى هدم فرقة أدب جريئة
والأحذر مسئولاً أن ندعوا إلى إصلاح
ما يرونه من عيب

في حاحه ملحه أن الفرقة القومية
يجب أن يتكاتف الجميع إلى
نجاح عملهم وتمكنهم من أداء عملهم

لمقابلته فقبل الأستاذ خليل بك ذلك

وكان ميعاد هذه المقابلة صباح يوم

الاثنين الماضي بدار النقابة الزراعية وفيها

أراد عزيز أن يدافع عن وجهة نظره مصحوباً

باعتذار للأستاذ خليل بك

ولكتابة هذه السطور لم يكن قد

عرف موقف الفرقة إزاء المخرج عزيز عيد

والذي كهرب عزيز وجعله يسرع في

طلب مقابلة المدير هو ما سمعه من أن

مدير الفرقة قال « هو عزيز ما يقعد يلعب

كده أنا أجيب مخرج من أوروبا بالطيارة »

أما مطالب عزيز التي أكثر الصحف

من الإشارة إليها في هذه الأيام والتي أشرنا

إليها منذ ثلاثة شهور تقريباً فهي زيادة المرتب

ورجوع زيزي عثمان وأن يكون لعزيز

حق اختيار المسرحيات وحق توزيعها وحق

الإشراف على الترجمة وحق سحب الدور

من الممثلة أو الممثل بعد استناده إليه لورأي

المخرج ما يدعوا إلى ذلك

٢٥ = ١٢

ومع أننا لا نحب أن نختل في الأمور

الشخصية نذكر أن الفرقة القومية

مسئولاً بالفرقة القومية

مرة ..

تتلخص في أنه بدون مشورة

وأن مرتبة أسمى يقع .. حينها لا يكفي

لسد

تداول مرة قدره ٢٥ جنيه ٢

ان بعض هذه المسرحيات لا تزيد عن
عشر وريقات وان ادبيا معروفان احواب
السوريين له مسرحية ذات اربعين منظرًا
ورحم الله شكسبير وايام ان الف للعالم
مسرحية الملك لير 1..7...
انفصال

من اول هذا الموسم والسيدة عقيلة
رانب نائبة على الوسط المسرحي فتارة تريد
اعتزال التمثيل واخرى تندب حظها بدموع
غزار وما كان اشد أسفها حينما انفصلت
عن الفرقة لطفيه نظمي

ومن كان يظن ان حامد مرسي يفكر
في ترك مسرح على الكسار بعد هذا العمر
الطويل ولكن شاعت الاقدار ان تجعل
الخلاف يدب بين حامد وعقيله طرف اول
والكسار طرف ثاني فاضطر حامد وزوجه
الى ترك الفرقة

واسباب ذلك هي سوء معاملة
«الدكتاتور» زكيه ابراهيم الممثلة بالفرقة
والتي تشعر بدلال على مدير الحق فلفد

جئت لابلغك تهنة مديرية الغريبة)
وقد اتصل محرر هذا الباب بالانسة
فردوس وسألها عن رأيها في حفلة طنطا
فاجابت انها سرت سرورا عظيما وانها
ما كانت تنتظر أن تجد مثل هذا التشجيع
من أهالي طنطا

ونحن يسرنا ان تلاقى الفرقة القومية
كل نجاح باستمرار
قلم الدعاية بالفرقة القومية

نبئت فكرة في الفرقة القومية تدعو
الى ابتكار أحسن الطرق لنن الاعلان
والذي نود ان نلفت له النظر أن مسألة
الدعاية لا تقتصر على الاعلان عن المسرحيات
فحسب بل مد الصحف والمجلات باحاديث
شقي واخبار عن الممثلين والممثلات كما تفعل
افلام الدمايه في شركات السينما
مسرحيات لا قيمة لها

بين السخرية والضحك الشديد تقرأ
لجنة القراءة المكونة من الممثلين المسرحيات
المقدمة اليها ويؤكد متصل بالفرقة القومية

فاجابه « نعم ولكن ادفع منها ١٣
جنيه ليزي فاننا أعطينا المرتب الذي كانت
تأخذه » ونحن ننشر هذا الخبر بدون
تعليق !

تهنة « مديرية » الغريبة لفردوس حسن
افتتح مسرح البلدية بطنطا بحضور
جمهور كبير من اعيان مديرية الغريبة وكبار
موظفي المديرية ورجال الادارة وقضاء
المحاكم وغير ذلك

وبعد أن عزفت موسيقى المبدأ السلام
الملكي بدأت الفرقة القومية في تمثيل مسرحية
« القاكهة المحرمة » التي يقوم بالدور الاول
فيها الممثل الموهوب احمد علام وتلعب أمامه
الدور الاول فنانة الفرقة القومية الانسة
فردوس حسن

وبعد انتهاء التمثيل ذهب كبار الموظفين
بمديرية الغريبة الى خشبة المسرح وهنأوا
الممثلين والممثلات وشكروهم على ما بذلوه
من مجهود كبير وتوجه نائب المدير الى
الانسة فردوس حسن وهنأها بقوله (اني



ابتداء من الخميس ١٠ يونيو والايام التالية

النجمة الساطعة بيا

مع فرقتها الجديدة

بكا زينو مونت كارلو بالشاطبي

تليفون ٢٤٤٧٥ - مدير الادارة عبد العزيز محبوب

اسكتش التليفزيون

اسكتش محضر خير

رواية معلش

قلم واحد بقلم ابو السمود اليباري

بقلم محمد إسماعيل

بقلم عبد النبي محمد

تلحين محمود الشريف

...لات طرب منولوجات . بروجرام مدهش . ارشق راقصات مصر . معلم الرقص ايزال ديكسون . اور كستر .. نخت آلات
كل جمه وأحد ماتينيه للعموم . والفلانا ماتينيه لسيدات

كانت سببا في انفصال لطفيه وهامي ايضا
نسب روج حامد وعقيله ولقد بدأ على
الكسار رسل بابا شكري لاقتناغ حامد
ولكن يظهر انه لم يفلح بدليل أن المفاوضات
بدأت بين الكسار والمطربة المعروفة فتحية
أحمد لانضمامها كمثلة اولى ومطربة بفرقة
وقد جاءنا هذا الخطاب موجها الى
الكسار

... محر «الجامعة» المسرحي
تحية واحتراما وبعد ارجو التكرم
بنشر خطابي هذا عملا بحرية النشر ولحضركم
جزيل الشكر

انني زميل قديم للاستاد على الكسار
احترمه واجله كممثل فنان طالما عطف على
رملائه الممثلين بل ومن اجلهم كانت
بواصل العمل ليل نهار ولكن الحوادث
الاخيرة التي ضاقت كل فرد في الجوق
حتى «الميكانيست» جعلتنا نأسف للحالة التي
وصل اليها مديرتنا الذشيط

تلك الحالة التي نتجت من جعله الممثلة
زكية ابراهيم تتحكم في كل فرد من افراد
الجوق يد أن الاستاذ على لو كان حريصا
على مصلحة فرقة لانتواني في الاستغناء عن
هذه الممثلة واعطاها ماتتقاضاه من مرتب
خارج (الجوق) ولو كمعاش لها على خذمتها
الفرقة ولحسبته بصرفه هذا يهدم نفسه
بنفسه فيجب ان يعرف إلى أي هاوية تسير
الفرقة

وتصلوا بقبول فائق احراماتي

ممثل بفرقة على الكسار
«الجامعة» نشرنا هذا الخطاب عملا
بحرية النشر فان كان للاستاذ على الكسار
أي تعليق اورد عليه فسنشره في المدد القادم
نتيجة امتحان معهد اتحاد الموسيقى

وجد بمعهد اتحاد الموسيقى ١١٩ طالب
وطالبة منهم خمسون من الفتيات والباقي
ذكور وقد تلقى هؤلاء جميعا المقرر الموسيقي
المفروض عليهم ولم يأخذ المقرر سوى خمسة
منهم سيتمتعون في الملحق ولم يرسب سوى
اثنتان

وقد اجري المعهد امتحانا لطلبته وطلابه
فاسفرت النتيجة عن الاتي
المنقولون إلى السنة الخامسة جورجيت
فياض وكان ترتيبها الأولى والثانية كانت
ارنست جنسدي وكان على فراج الثالث
كما انتقل الى الخامسة ماري رباط وعبد
الفتاح عطية وعثمان عبد الرحمن وانور عبده
وكامل عبد الله وانتقل الى السنة الرابعة
كل من

محسنة رستم (الأولى) وحسين فوزي
(الثاني) ومجد يوسف الثالث وانتقل الى
نفس السنة عبد الفتاح منسى واحمد طه
السيد ورمضان السنباطي وجمعة محمد على
وشفيق متولي وعبد الحميد القصبجي
وانتقل إلى السنة الثالثة محمود ابراهيم
عثمان (الأول) وحسين مصطفى الصفتي
(الاول مكرر) وسعد محمد رشوان (الثاني)
واسمت محمود «الثالثة»

وانتقل كل من صالح مصطفى الصفتي
وفتحية محمد وفوقية يوسف وفوزية فؤاد
ومجد عبد الغنى ومجد حسن عبد الفتاح
وابراهيم احمد محسن ومحمود محمد صادق
والسيد مرزوق ووليم حسب الله
وانتقل إلى السنة الاولى والثانية تسعون
من طالب وطالبة

واقدم بذل معهد اتحاد الموسيقى مجهودا
عظيما هذا العام بفضل رئيسه الموسيقار الفنان
المعروف ابراهيم شفيق وبفضل اساتذة
الموسيقى بالمعهد
الدعوة إلى تأليف جماعة للموسيقين المحترفين

نشرنا منذ اسبوعين خبرا عن اجتماع
جماعة الموسيقين المحترفين الاجانب وقد اثار
اجتماعهم هذا الموسيقين المحترفين المصريين
فبدأوا بمقدرة عدة اجتماعات لتأليف جماعة
لهم (والجامعة) التي كانت لها الاولوية في
نشر خبر اجتماعهم وفي عودة الموسيقين
المحترفين لتأليف جماعة لهم لا تزال
نحتم على سرعة تأليف هذه
الجماعة

اشاعة كاذبة يكذبها جورج ايض

بروج بعض المفرضين اشاعات كاذبة
في الوسط المسرحي عن كبار الممثلين
والممثلات لا صحة لها مطلقا .

ومن هذه الاشاعات اشاعة بان الممثل
الكبير جورج ايض قدم طلبا الى ادارة
الفرقة القومية يطلب فيه ان يكون مرتبه
في الامام الف جنيه !

وليس لهؤلاء غرض من ذلك الا خلق
سوء التفاهم بين الممثلين وادارة الفرقة وقد
اتصلنا تليفونيا بالاستاذ ايض فدهش
لذلك وصرح لنا بما ياتي «اني ادرك السبب
الذي من اجله يروجون عني اشاعات كاذبة
اذ اني لم اقدم مثل هذا الطلب واكاد
اكون بعيدا عن كل هذه الفوضى وارجو
أن تكذب هذه الاشاعة عني ان يكون
هذا رادعا لهم »

هل عاد الطالب المفصول الى المعهد ؟

ذهب محمد افندي حسن توفيق الطالب
الذي فصلته ادارة الفرقة القومية والذي
اشرنا الي مسالته في العدد الماضي وطالبنا
الفرقة القومية بالنظر في مسالته الى الاستاذ
الكبير خليل بك مطران وشرح له مسالته
بالضبط فنظر المدير اليه بعين العطف
واكتفى بان طلب منه ان يكتب اعتذارا
كتابيا واعد به باعادته الى المعهد بعد موافقة
اعضاء اللجنة

بين زينب صدقي وامينه شكيب

يعاني (البعض) مشككة في فيلم نجيب
الريحاني الذي سيخرجه في استديو مصر
إذ اقترح بعض الفنانين اسناد الدور
الاول في الفيلم الى السيدة زينب صدقي
ولكن نجيب عارض بشدة اذ يرغب
ان تلعب الدور الاول امامه امينه شكيب
وبهذه المناسبة نذكر ان زوزو شكيب
ستظهر على الشاشة البيضاء إذ اشتركت
في الاسبوع الماضي في فيلم يخرججه الفزي
في الاسكندرية ومكثت هناك عشرة أيام
صافي يا لبن

على اثر الثورة التي قامت بين الفنان

فرقة ارس السويش

الوطني أن تمثل تلك المسرحية على مسرح الاوبرا فأرسلت له لجنة الفنون الجميلة بوزارة المعارف خطابا تبدي اللجنة فيه أسفها اذ أن هذه المسرحية من العيب اظهارها على مسرح الاوبرا

والمفروض أن هذه المسرحية سبق ان مثلت وصرح بها من ادارة المطبوعات! فتحيه محمود في بيروت

ارسل اليها مراسلنا الخاص في بيروت الخطاب الآتي

حدثت مشاجرة في صالة مدام بلانش بين المتفرجين المصرية فتحيه محمود التي كان من المتلوجست المصرية فتحيه محمود التي كان يجب عليها ان تكون عنوانا حسنا للراقصات المصريات حتي لا يتحدث الناس عن أخلاق الراقصة المصرية بما يشينها

ونما يؤسف له ان فتحيه محمود لم تكن تصرفاتها في يوم من الايام شاذة كما هي في هذه الايام ولقد اضطرت للاعتذار للكثيرين من رواد «الصالة» على اثر مطالبة هؤلاء بفصلها

السيدة بهيجة حافظ في سوريا

سافرت السيدة بهيجة حافظ الى سوريا بصحبة زوجها الوجيه محمود حمدي مدير شركة فنار فيلم لحضور عرض فيلم (ايلي بنت الصحراء) هناك

وقد قابلها السوريون بالترحيب التام وهتفوا للنجمة المصرية المحبوبة

المعروف بشاره واكيم وبين حسين ابراهيم اتقسم الممثلون بكازينو بديعه كما ذكرنا في عدد مضى وتضايق بشاره نفسه فقدم استقالته ولكن صاحبه الصالة عملت على ازالة ما بين الجميع وتضافحوا على ان يديروا العمل بكل دقة ونظام

انضمام

انضمت الراقصة بالاراهيمان كاريو بديعه الصيفي في الاسبوع الماضي وبدأت تمصّل (فساتين) كفساتين تحبه كاريو كما ونحن نحشى ان يحصل بينهما ما حصل في كازينو الاختين رتيه وانصاف رشدي في العام الماضي

انسحاب

انسحبت الراقصة تيق من العمل في كازينو بديعه من يوم الاثنين الماضي وذلك على اثر عدة مشادات بينها وبين الراقصات وقد انضمت الراقصة المذكورة الى كازينو (كوت دازور) كما وقعت اتفاقا مع كازينو سان استمانو انصاف متلوجست

بدأت السيدة انصاف رشدي من الاسبوع الماضي في التدريب على الفناء منولوجات اذ ستظهر في صالتها في العام المقبل كمنولوجات كما سينضم اليها الدبس الذي يلاحظ لها بروقاتها كمنولوجات الان

الابن التائه

نف الاستاد الاديب سيدوفاني معاون ادارة مركز رشيد مسرحية عاليج فيها بعض العيوب الاجتماعية المتفشية في الطبقة الراقية وبهر المؤلف على ان تكرر بطله مسرحية السيدة فاطمة رشدي

ولقد ارسل لنا خطا بايذكر فيه انه سيحضر بهاهرة لتقديم المسرحية الى فرقة فاطمة رشدي ولوب لهوانه

يعرف القراء ان المؤلف المسرحي المعروف محمد بك خورشيد له مسرحية تعرف باسم «فلوب الهوانم» سبق ان اخرجتها له فرقة رمسيس

وهو اراد لقائهم بعشروع الدماغ

قامت فرقة ايزيس بالسويس باحياء حفلة تمثيلية مساء يوم ٢٢ الجاري مثلت فيها رواية (زهيره) وهي من اليف الاديب حسين المصليحي مدير في الفرقة وقد قامت بالدور النسائي فيهم الانسه روحيه خالد المثلة بالفرقة القومية وفهم بتمثيل الدور الاول الاديب السيد افندي مهمي وقد اظهر نبوغا فائقا زاد عماته هذه فيه وقد اخذ بمجامع القلوب بحسن لقائه وتكليف مواقفه وهذا مما يجعلنا نعلم له بمستقبل باهر .

وقام بدور رمزي النابغة انطون اودي حبيب قادي دوره كما يتطلب منه وبدور ابراهيم باشا الاستاذ صبري افندي ريجان قادي دوره بعظمته المطلوبة وسجل لنفسه رقما عظيما في النبوغ . وبدور رشدي س عشيق زهيره الاستاذ حسين افندي المصليحي مدير في الفرقة ومخرج الرواية وقد اثلت هذا الشاب نبوغه في التمثيل بجانب مقدرته الفائقة في التأليف والاخراج .

وقد تخلل فصول الرواية منولوجات فكاهية من النابغة عفيفي الموظف بمصلحة المكاييل والموازين بالقاهرة وقد حضر الحفلة حضرة صاحب العزة حكمدار بوليس المدينة وجناب قنصل إنجلترا وشكره القائمين بعبد هذه الفرقة التي تعمل لاعلاء الفن بمدينة السويس

منهروح احمد عيل رامن بالمساحة

اقرأوا

القصص والمصري

بعد ان أصبح لسان حال الجيل الجديد من الشباب للمصري الثقاف صباح السبت من كل اسبوع — ثمن النسخة قرشين صاغ — الاشتراك السنوي مائة قرش صاغ

أغرب الجرائم في أمريكا

كياوي يغلب شرلوك هولمز...؟!!

« ان ذلك الرجل صاحب هذا القباء ،
أعصر ، بنى الشعر ، فى شرخ الشباب ،
لا يزيد عن الخامسة والعشرين من عمره ،
ويبلغ طوله حوالى الخسة أقدام ، ونهان
بوصات ، أرعن ، مدمر ع ..

وكان حليق النقص .. وكان يعمل من
قبل فى أرجون الغربية الشمالية ، أو فى
واشنطن طون الغربية ، فى المسكرات حيث
تقطع الأشجار . وكان احد ثلاثة ارتكبوا
هذه الجريمة .

هذه هى الكلمات التى تقدم بها كياوي
من كاليفورنيا ، حين سئل أن يساعد فى
الكشف عن جريمة ، قتل فيها رجال أربعة ..
وقد كانت هذا التقرير نتيجة فحص
ميكروسكوبى دقيق قام به البروفسور ادوارد
أوسكار هنريخ ، من جامعة كاليفورنيا .
وكان كل ما قدم اليه ، قباء (معطف طويل)
ومحفظة صغيرة اشبهه بشيء بالمحافظ التى
يستعملها التلاميذ فى كل الكتب ..

أما الجريمة التى قتل فيها أربعة رجال ،
فقد حدثت فى يوم ١١ أكتوبر فى عام
١٩٢٣ ، فى نفق سيسكيو .. وهذا النفق
يخترق الجبال بين أوريغون وكاليفورنيا ..
وهو معد لمرور القطار السريع ، أو
(أكبريس الناصفريك الغربى) ..

(. .)

بارح الاكبريس محطة سيسكيو
الصغيرة ، وبعد قليل ، كان القطار قد بدأ
يدخل النفق .. ومن ثم رأى السائق
ومساعدته انها محاطان برجال يحملون
مسدسات .. ومن ثم سمع صوت الرصاص

وسمع السائق ومساعدته وأمر الرجال بالوقوف
وأطاعا ..

وحدث أن أطل احد الحراس فى القطار
ليرى مادعى الى إيقاف القطار ، فرأى ..
أنزله خاطفة من الضوء - بندقية موجهة
اليه فصاح ..

— انتظروا .. دقيقة واحدة بأولاد ..
فكانت آخر كلماته التى نطق بها ، إذ
انطلقت رصاصة ، أصابت قلبه فأردته
قتيلا ..

وكانت عربة البريد هى أولى العربات
بعد القاطرة ، وكان احد كتبة البريد فى
داخلها يؤدي عمله ، ففتح الباب وتطلع
الى الخارج ليرى ماذا حدث .. فرأى هو
الآخر مسدسا منصوبا اليه ، وسمع صيحة
موجهة اليه تقول (ارفع يدك !) ولكنه
الكتاب الشجاع رفض أن يخضع الامر ،
وامرع يتوارى واغلق خلفه باب العربة ..

حدث هذا كله فى دقائق وجيزة ، دون
أن يشعر الركاب بما يحدث من خطر ،
وسرعان ما امتلأ النفق بدخان كثيف ،
جمل النفق فى ظلام حالك وحمل الركاب
جميعا كالعبيان ..

وفجأة تصدع جانب من جوانب
عربة البريد ، ومزق الرصاص حصد
كتاب البريد تمزيقا .. . واشتعلت
النار فى القاطرة .. وكان الدخان
الكثيف هو السبب فى أخراج الركاب
من العربات ، ومن ثم سمع صوت الرصاص

يدوى من هنا وهناك ..

ولم يدر أحد بما حدث فان السائق
ومساعدته كانا قد قتلوا أيضا .. وبعد أن
اطفئت النار ، وهدأت عاصفة الدخان ،
ظهر أن ضحايا الحادث أربعة ..

سيدنى ستس — سائق القاطرة
ماروين سنج — مساعد السائق
(الوقاد)

كوبل جونسون — الحارس
أ. أ. دورنى — كاتب البريد
وهرب القتلة جميعا ، بعد أن دخلوا فى
سرقة القطار بيد أنهم نالوا أربعة أرواح .
ولم يتركوا وراءهم غير القباء والمحفظة ..

(* *)

ظن المختصون بتحقيق هذه الجريمة ،
فى بادىء الامر ، أن بعض «افواه» ارتكب
الحادث (ودلوا على هذا بان السطو على
حقبة من حقائب البريد ، لا يمكن أن
يكون من عمل لصوص محترفين . وقد زاد
هذا الظن فى صموده القبض على اللصوص
وصمودة البحث عنهم ، إذ أنه ليس من
السهل تتبع خطوات مجرمين هواة ، لم
يسبق أن عرفتهم الادارات المسؤولة ..

وظن رجال البواليس قبل أن يستعينوا
بالبروفسور الكياوي من جامعة كاليفورنيا ،
— أن البقم التى وحدوها على القباء ، بقم
زيتيه ، فقبضوا على عامل من عمال
«الجراحات» ، وكان مجرما قد حكم عليه
من قبل ..

والبسوه القباء ، فكان متناصفا متناسبا مع
جسمه تماما ، ولكنه أثبت — بأدلة لا تقبل
الشك — الشك — أنه كان حيدا عن مكان

الحادث .. تطلق سراجه ..

ولم يجد رجال البوليس مغرا من الاستمانة بالكباوى .. فلما طالعهم بفتيحة بحثه وخفيه ، قالوا « ما أبسط هذا » .. أجل .. كان بسيط في بحثه .. فقد قدر طول المجرم بناء على مقاييس القباء وكذلك قدر عرضه ، وبما جسمه .. واستدل بأن صاحب القباء أعسر ، حين رأى أن الجيوب التي كان يجب أن يكون مكانها في الجزء الأيسر من القباء — في الجزء الأيمن .. ومعنى هذا أن المتهم يستخدم يده اليسرى أكثر مما يستخدم اليمنى .. فهو إذن أعسر ..

وعثر البروفيسور الكباوى ، حول زرار من أزرق القباء ، على شعرة ومنها قدر ممر صاحب البقاء ، ولون شعرة .. ووجد في أحد جيوب القباء قطع صغيرة جدا من خشب « دوجلاس » ، ويكثر في الشمال الغربي من كاليفورنيا بالقرب التي وجدت على القباء كانت من زيت الشجر الذي وجدت قطعه الصغيرة في ذلك الجيب ..

واستطاع الكباوى أن يدرك أن صاحب القباء صريح الغضب ارفع لانه وجد أن آثار الاظافر الموجودة في أحد جيوب القباء تدل على تسرع صاحبها ورعوثته .. ووجد الكباوى في المحفظة حصى من حصى الصخر الملحي فنصح لرجال البوليس السري بالبحث في منطقة الجبال التي تقرب محطة سيسكيو التي يكثر فيها مثل هذا الحجر .. وكانت هذه النصيحة هي السبب في توفيق رجال المدالة الى القبض على المتهمين ..

وبعد أن قبض على المجرمين ظهر أن كل ما توصل اليه الكباوى كان صحيحا الى أبعد مدى ..

(. .)

كانت هناك مئات المسكرات في الشمال

الغربي .. وبحث رجال البوليس عن يناسبهم القباء فوجدوا مئات الرجال كلهم يناسبهم القباء تماما .. وكان وجودهم في ذلك المكان دافعا الى تبرئتهم جميعا إذ لا يعقل أن يظل المجرم بالقرب من مكان جريمته وهو يجد الفرصة للهروب ويجد الدنيا كلها تسمه وترحب به ..

أطلق سراح الرجال جميعا وعاد رجال الامن يبحثون عن الرجال الذين قتلوا أربعة ..

ولكن كيف يمكن المضي في مثل ذلك البحث .. وهناك ألوف من الرجال يروون تلك المسكرات يوميا فيعمل بعضهم في قطع الخشب والبعض الآخر في مهن مختلفة والبعض الثالث في محال البسم وبعضهم في غير هذا وذلك من المهن والاممال ١٢.

فالبعث اذن كيف كان لا يجدي شيئا. فليكن البحث اذن مقصورا على معرفة الرجال الذين كانوا يعملون في المسكرات قبل ١١ أكتوبر ١٩٢٣ .. ثم من ترك العمل فجأة بعد يوم ١١ أكتوبر المذكور ١٢.

ثلاثة أشقاء

مضت شهور وشهور ومضى عام طويل ثم نصف عام بعد ذلك العام .. ورجال البوليس يبحثون وينقبون دون جدوى وأخيرا جاءت الانباء من اورجون من معسكر اوجين فيها بأن ثلاثة أشقاء كانوا يعملون في تحطيب الخشب اختفوا من معسكرهم قبل الحادث بقليل ثم لم يظهروا بعدها ..

وكان ابوم حلاقا واسماؤم هي روى وراى وهو ج ديتير يموت .. والأولان توأمان في الثالثة وللمعشرين من العمر .. والأخير في التاسعة عشرة من عمره ..

وظهر من البحث أن أحد التوأمين كان قد حكم عليه بالسجن مدة عام وكان ذلك في خلال الحرب .. وظهر ايضا أن الأشقاء الثلاثة من المهجين بكتب داروين وهكسلي وشوينهور و كارن ماركس وظهر أن هوج في المدرسة كان زعيما من زعماء الطلبة .. وكان يكثر من القول بأنه يريد مالا كثيرا وأنه سيجتمع هذا المال سريريا .. وكان شديد

الجامع

هي المجلة الثقافية الادبية الفنية المصورة التي يقرأها عشرات الالاف
١٥ قرشا صاغا
في مصر والخارج

تضمك الى امرتها المثقفة الراقية

وتجعل لك الحق في ان تصلك

اعداد مجلة الجامعة بانتظام

الى مصيفك وحيث تشاء

لدة ١٥ اسبوعا كاملا

ارسل اليوم اذن بريد بخمسة عشر قرشا صاغا

باسم صاحب مجلة الجامعة شارع نوبار بمصر

الأعجاب بشخصيتين — هاروين هود ،
وجيمس جيمس ، وكلاهما كانا من الخوارج
على القانون .

وظهر ان الاشقاء الثلاثة ، عاغوا في
جو مسمم ، مملوء بالبنضاء على العالم وسكانه
فاذا كان بعض الهواء يحاول سرقة القطار
فليس هناك من « هواة » الا اولئك
الثلاثة .

وقد تحقق تحليل الكيماوي البروفسور
ادوارد منهم وعن اخلاق وعادات أحدهم .
مكافأة ٣١٨٠ جنيه

وكان أن أعلن على مكافأة مقدارها
٣١٨٠ جنيه ، لمن يأتي بأحد الاشقاء
الثلاثة حيا أو ميتا . بيد ان اليهود مضت
تلو اليهود دون ان يوفق أحد الي ايجاد
واحد من الاشقاء .

طبعت اربعة آلاف صورة للاشقاء
الثلاثة ووزعت على الهيئات المسئولة في العالم
كله ، وكانت الصورة تنبئ بأن التوأمين
يلبسان « النظارات » .. وارسلت الى الدول
المختلفة ، أوصاف الرجال جيما ...

وأرسل الى اطباء الاسنان وصف
الاشقاء ، وصورهم ، وكذلك أرسل بها
الى أصحاب المكتبات المختلفة ، وطلب اليهم
أن يدققوا النظر الى كل كتاب يطلب اليهم
كتبا متطرفة ..

وكانت نتيجة هذه الدعاية الواسعة ،
أن قبض على خمسمائة شاب ، يطابق وصفهم
الوصف المنشود في نشرات البوليس ، وحامت
التهبات حول هذا العدد من الشباب ٢١١ ..
وصرفت حكومة الولايات المتحدة مائة
ألف من الجنيهات ، في بحثها عن الاشقاء
الثلاثة .. دون فائدة .

ومضت ثلاثة أعوام ونصف عام علي
مقتل الرجال الاربعة في حادث القطار ..

في عام ١٩٢٧

ثم حدث شيء عجيب . . . وكان

ذلك في عام ١٩٢٧ ، في فبراير بالضببط ...
اذ كان أحد الجنود المحليين الى الاستيداع
واسمه توماس راينولدس ، في مكتب بريد
في سان فرانسيسكو ، ليدتاع أذا من
أذونات الصرف ..

وكانت صورة من صور هوج
ديتريموت معلقة علي أحد حوائط المكتب
فأمن توماس راينولدس النظر فيها وقد
تولاه العجب .. وتحدث الى عامل المكتب
قائلا ..

— لقد خدمت مع هذا الشخص في
الميليين ..

وبعد ستة أسابيع . كان ضابط احدي
فرق الجيش في لوس باروس بالفيليبين
يستمع لرجال الفرقة . فتنادى قائلا
« جيمس س . برايس » . فتقدم الصفوف
شاب صغير السن . ذهبي الشعر . وكان
هو هوج ديتريموت . وقد صبغ شعر
رأسه وأهدابه وكان قد
تطوع في الخدمة العسكرية في شيكاغو ..
روي وراي ..

ولكن القبض علي هوج ديتريموت لم
يكف شيئا عن شقيقه روي وراي
بيد أنه في صيف ١٩٢٧ ظهر ان الشقيقين
يمبغان في ستو بنفيل من أعمال أوهمسو
ويعملان في أحد مصانع الصلب وقد اتخذوا
اسمين مستطارين .. فأصبح اسم راي هو
الر واسبروي هو كلارنس ولقبها جودوين
وقد تزوج راي ورزق بمولود بلغ العام
الاول من عمره .

وقبض على روي حين كان يعمل
خارج المصنم أماراي فقد قبض عليه وهو
خارج من بيته . . . اذ رأى أمامه اربعة
رجال يصبون اليه المسدسات وممران ما
احتاطوا به .. فتلفت حوله وقال في حيرة
— حسنا لقد قبضتم علي في النهاية

من ضمن حظكم انكم وجدتموني في خارج

المزل .. كنت قد قتلتم جميعا ثم قتل
نفسى .

وحين ساق رجال البوليس راي معهم
كانت زوجته تقف في الباب وقد حملت
طفلا علي يديها فصاح راي ..
وداعا يا هازل . فأجاب ..

— وداعا يا لمر .. ثم أغمى عليها !

وثبتت علي الاشقاء الثلاثة الجريمة وأن
كانت جريمة القتل لم تثبت عليهم لضعف
الادلة وصدر الحكم عليهم بالسجن المؤبد
في « الكازاز » وهو السجن القائم في الجزيرة
المعروفة بهذا الاسم بالقرب من ميناء سان
فرانسيسكو . وهو السجن الذي لم يستطع
سجين واحد أن يهرب منه .

ولم يجب هذا الحكم أهالي بلدة
سائق القاطرة التي قتل فتاروا وحاولوا
انتزاع الاشقاء الثلاثة من الحراس لشنقهم
ولكنهم أخفقوا .

وحين حيق الاشقاء الثلاثة الى السجن
التفت راي الي مصوري الصحف وطلب
اليهم ان يعيدوه وان يرسلوا بنسخ من
صحفهم الى زوجته . ثم قال
— ان حياتي لا تهني علي الاطلاق
ولكني أحب زوجتي وطفلي .

انه في يوم ١٢ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة
٨ صباحا وما بعدها بناحية بويج مركز
اسيوط

سيباغ علنا ناقة خضراء مينة بحضور
الحجز بتاريخ اول مايو سنة ١٩٣٧
ملك حسين محمد الجبل من الناحية تماذا
لحكم محكمة اسيوط الجزئية الاهلية ن ١٨٨٢
سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٤٧٩ قرش صاغ خلاف
النشر

بناء على طلب الست مريم بولص دقيش
بصفقتها الشخصية ووصية علي آخرين من
ذوي الاملاك باسيوط

فعلي راغب الشراء الحضور

كتب قانونية

تطلب من (دار الجامعة للطبع والنشر
الكتب القانونية الآتية للـكتور محمد كامل
مرسى بك استاذ القانون المدنى بكلية
الحقوق والمحامى امام محكمة النقض
والابرار للمشتركين فى مجلتي (الجامعة أو
القضاء المصرى) تخفيض ١٠

الملكية والحقوق العينية الجزء الاول
(٥٠ قرش)

الملكية والحقوق العينية الجزء الثالث
(٥٠ قرش)

الشفعة (٥٠ قرش)

الاموال (٦٠ قرش)

التأمينات (٧٠ قرش)

العارية واحكام الموائد (٥٠ قرش)

المجموعة المدنية المصرية (٢٠ قرش)

المجموعة المختلطة (٢٥ قرش)

تاريخ الملكية العقارية (١٥ قرش)

كيف تواجه المستقبل

هل تريد ان يكون لك معاش
سنوي تقبضه فى سن الشيخوخة
طول مدة حياتك وان تحصل
على بوليصة تأمين خالصة من
دفع الاقساط تصرف
لورثتك عند الوفاة

خابروا بهو تروده

شركة التأمين على الحياة

لاپاترنيل

اذ لديها مكتب مصرى خاص مستعد لان
يؤمن لك هذا المشروع ويثبت لك
مقدار الخطأ الذى يفتح من عدم قيامك من
الآن بابرام بوليصة تأمين ولا سيما اذا
كانت قيمة القسط لا تؤثر على ميزانتهتك
الادارة لقطر المصري

١٨ ارجع المغربى تليفون ٤٢٠٣٣ القاهرة

انه فى يوم ١٧ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة
٨ صباحا بناحية التمساحية مركز منفلوط
والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا محصول زراعة فدان قمح
بحوض رزقة الشيخ ابراهيم ومحصول
زراعة فدان ونصف فول مبينة مقادير
الناتج منها بمحضر الحجز المؤرخ ٢٤ - ٤
١٩٣٧ -

ملك عرابي مكرم الله من الناحية وفاء
لمبلغ ١٣٢ قرش صاع نفاذا لحكم الاستئناف
ن ١٣٥ سنة ١٩٣٦ اسيوط

بناء على طلب حضرة الاستاذ فهمى
مسعود حنا المحامى باسيوط
فعلى راغب الشراء الحضور

تليفون الجامعة

٤٢٠٢٨

شركة بيع المصنوعات المصرية

تعمل على احياء الصناعة المصرية وترويجها
معرض دائم لكافة منتجات البلاد

☆ حق تعز ——— ر ض ——— ☆

ابتداء من يوم الاثنين ٣١ مايو سنة ١٩٣٧

المندسوجات الصيفيه

من جميع الانواع

قطن.

حرير.

كتان

بضاعة جديدة لهذا الموسم

صنع شركة كات بنك مصر

التي اجتمع الكل على متانتها وتفوقها

||| شاه ——— دوا |||

مستكرات الصناعة الحديثة قبل شراء حاجاتكم

مستر نيفل تشمبرلين رئيس الوزارة الانجليزية الجديد

الرجل الذي تهنؤه زوجته وتصفق له اذا اجاد الخطابة

« بحث طريف عن حياة الرجل وما فيه العملية عناسية توليه الوزارة بعد مستر ليدون »

هذه شهر خمس الى فصح في
لتمرين لدي صديق وابنه اكبر الان في
نفسه واخذ الذكرى

وكان نيفل يعيش في بيت واده
المشهور في هيجوري فكان مرتعا لطفولات
عديدة هناك كان شقيقه الذي يكبره

بأعوام ست اوسن وهناك ايضا كانت
شقيقته الذي يياتريس التي ماتت بعد الحرب
ثم شقيقاته الثلاث ايدا وهيلدا وابيل

وفي عام ١٨٨٨ تزوج والده بزوجته الثالثة
ماري اندكوت وكان نيفل
وقتها في الثامنة عشرة من عمره

وقد وصفته في هذه الفترة أرملة كانون
كارنجي اوف وستمنستر فقالت « ان
الروح التي يتميز بها آل تشمبرلين من حبهم

للتفوق لا تظهر ما تكون وضوحا في نيفل »
ففي هيجوري في تلك الايام اتخذت
لحفلات مكاه اشهرت به وكان سن

في الرابعة والعشرين وكانت صغرى شقيقات نيفل
والعشرين وكانت صغرى شقيقات نيفل
في الخامسة عشرة من عمرها . وفي مثل

سن هذين الشقيقين يكون الصفاء معدوما
ويكون الوداد في حيرة جعل فيها داما
على نفس حلاتها ولكن نيفل واوسن

كانا — رغم كونهما غير شهيمن —
متعابين دائما الجلوس سويا في حجرة واحدة
واني لا ذكر جيدا تلك الجلسات حول

الطعام وقد اجتمع هذا الشباب المقبل على
احياء .. قد كانوا يتحدثون ويتناقشون
في كل شأن من شئون وكان أقلهم

من عمره .. وفي تلك المدرسة لم يظهر نبوغ
الطفل في دروسه واستذكارها بل في
الالعاب التي كان يزاولها انتقام عجب
وبخاصة لعبة كرة القدم كما انه كان
جد مغرم بعلم التاريخ الطبيعي الذي حدا به

الى تمضية فترات عطلة بحثا وراء الطيور
وجميع الحشرات
واغرم الطالب نيفل بالدراسة الادبية

القديمة ولكنه لم يظهر نحوها حبا حقيقيا.
اما والده الذي لم يلق تعليمه في مدرسة
كبيرة قرر ان تغير دراسة ابنه من هذا النوع

الى الآخر الحديث الذي يكفل لابنه ان
يعرف شيئا عن الاعمال ولكم أحسن
الطالب الذي كاد أن يجتاز مرحلة تعليمه

بالاسي لتركه القسم الذي احبه الى قسم
آخر تساوى فيه ومن هم اصغر منه ودونه
مركزا ايضا من بعض العوام الذين اقبلوا

على ذلك النوع من الدراسات الجديدة
وبعد ان اتم نيفل دراسته التمهيدية
تلك مائل شقيقه اوسن في عدم الالتحاق

بالجامعة لان والده لم يكن ممن يؤمنون
برسالة الجامعات في التعليم اذ لم تكن
تؤهل في ناظره حياة عملية وكان

ان التحق الشاب بمدرسة ماسون في برمنجهام
وهي الآن جزء من اجزاء جامعتها وهناك
كان ضمن الطلبة الذين يدرسون الهندسة

والكيمياء والعلوم ثم دخل احد المصانع
للتمرين تحت رعاية احد اصدقاء مستر
هوارد سميت وبقي هناك خمسة اشهر

لوتصادف وسأت أي انجليزى منذ
عشرين عاما مضت عن المستر نيفل تشمبرلين
لا جابك يأنه لا يعرف عنه أي شيء اذ كان

الرجل غير معروف الا في برمنجهام مسقط
رأسه التي كان يشغل فيها منصب العمدة
الذي رضى به ولم يفكر في الذهاب الى لندن

حيث الشهرة الا عندما طلبه ملحماسر لويدي
جورج في عام ١٩١٦ ليشترك وحكومته
كمدبر عام للمكتب الاهلي رغم انه لم يكن

عضوا في البرلمان كما أنه لم يفكر في أن يدخل
ضمن دائرة الاعضاء كما صرح بذلك قبل
معهذه الى لندن بعدة اعوام اذ قال « انه

ليست لدى اقل فكرة عن الاندماج في
السلوك البرلماني كما انه ليست لدي هذه الرغبة
على الاطلاق لان كل ما اتمناه ان أكون

رجل عمل فقط »
وفي عام ١٩١٦ وصل الرجل الى لندن
التي لم يكن يعرف عنها أي شيء وكانت

بأية له شيئا غريبا لان عالمه كان في برمنجهام
التي ظل طوال خمسة اعوام يعمل في بلديتها
معدما مشاربه عاملا على تنفيذ رقي هذه

لبدة التي احبها والتي لولا الحاج مستر لويدي
جورج ما تركها الى لندن في يوم من الايام
ومستر نيفل تشمبرلين هو الابن الثاني

لجوريف تشمبرلين من زوجته فلورنس
اسة تيموثي كريك اوف برمنجهام اما شقيقه
الاكبر من والده فكان السياسي الانجليزى

لكبير المرحوم السراوس تشمبرلين
والدته هربت ابنه ارشيبولد كريك ..
وذهب لطفل نيفل عندها بلغ الثالثة عشر
الى « رجي » وفيها حتى بلغ لاسامه عشرة

حدثه ذات يوم ولحق فعل لازم المرح
حديثه .. لقد كان نيفل يتقن الاستماع على
التفصيل من أوستن الحاد الطبع الذي تعلم
كيف يتكلم عن كل شيء أما نيفل فكان
كثير التأمل والتفكير .. وقد ظلت هذه
الأسرة ملتزمة الشمل حتى مات عميدها
ورغم هذا لم يتزوج الشقيقان الا عندما
بلغا الاربعين من عمرهم .. وقد قضى أوستن
وقته في لندن أما نيفل فقد قضى هذه
هذه المدة في برمنجهام

وعندما بلغ نيفل العشرين من عمره
جمع بعض افراد أسرته ورحل بهم الى مصر
وظل يتجول في النيل مع أسرته على ظهر
قارب بحاري .. واني لأرى حتى الان نيفل
سقيه الطويلتين راكبا حمارا في الصحراء
ولقد كان لهذه الرحلة الى مصر اثرها في
تفكير الشاب الذي لم يكن يعرف عن
الحياة اى شيء فجعلت ذكره يتفتح على
عوالم جديدة .

وكان لوالد رئيس الوزراء اجليزية
أملاك شاسعة في امريكا تمت صفقة شرائها
على يدى ولديه اللذين سافرا الى هناك في
بلاد الباهاماس لمباشرة أعمالهما .. ولكم
أمر الوالد ولده الا صغر ان يعود كل
عام مرة الى انجلترا ليعيش في جواما الذي
اعتاده ولكنه ظل هناك حتى عام ١٨٩٠
حيث عاد الى برمنجهام ليشارك في المشاريع
لعملية . وقد يسأل القاري عن التجارب
التي استغناها نيفل من حياته الطويلة مع
زوجة امريكا فلا اجد الا ان اقول له انه
استطاع ان يجعل أغاني هؤلاء الزوج
شبه هاما عالميا

ولقد احبه اولئك الناس وأخلصوا
للعلاج كثيرا ما ساعدوا وحل معضلاتهم
بل وكان طبيبهم الذي داوى الجراح وآسى
المرضى وقد حدث ذات مرة ان اصيب
بعضهم بمرض تيزم أقعده فلجأ الى
«مساتميرلين» كما كانوا يسمونه يسأله
الدواء .. وفش الرجل في صيدليته المنزلية
فلم يجد اى شيء سوى عطر غير ضار اعطاه

المريض كى «يدهن» به موضع الألم .
وفعل الرجل ما أمر السيد به وسرعان ما نال
الشفاء وشاع الامر بين المواطنين فبجلوا
الرجل واعترفوا به كطبيب عجيب ادوية
خارقة للعادة

وبدعي البعض ان والدمستر نيفل كان
غير راض على اشتغاله بالتجارة وهذا قول
خاطيء اذ أن والده اعده منذ حداثة لهذا
النوع من العمل حتى انه عندما مات في عام
٩١٤ وكان ابنه قد دخل ميدان الحياة
الشعبية لم تكن لديه اى فكرة عن ان ابنه
قد نال في حياته السياسية مركزا له
خطورته

وشهرة نيفل السياسية يعود الفضل فيها
الى مستر لويد جورج الوزير الانجليزي
الخطير الذي اراد ابان سنين الحرب ان يشارك
معه في العمل جهوداً شابة خصبة فاستدعى
نيفل الى لندن طالبا منه أن يترك حياة
العزلة والقتوع في برمنجهام ويأتي الى لندن . وزير مالى في اوريا

ليشدد فيها المجد الذي ينتظر مجدا مثله ..
واختلف نيفل حجة لعدم حضوره اذ ذكر
طالبه بانه ليس عضوا في البرلمان فاكد مستر
جورج لصاحبه ان من كان العمل في حاجة اليه
فهو ليس في حاجة الي مقاعد مجلس العموم
وسرعان ما اكتشف نيفل عكس ما ذكره
صاحبه فاستقال عام ١٩١٧ وظل يحاول ان
ينال مقعدا في مجلس العموم ودون جدوى حتى
عام ١٩١٨ اذ تم له ما اراد ودخل المجلس على
مبادئ حزب المحافظين عن احدي دوائر
برمنجهام وظل في كرسي النيابة حتى عام ١٩٢٢
عندما اختاره مستر بوردلومند برانصالحه ليريد
تم ورييرا لاصححه ظل في منصبه ست سنوات
وهذا رقم قياسي دون شك

وبعد ذلك ترك وزاره حتى عاد اليها
ثانية ابان ازمة عام ١٩٣١ فعمل مع اللورد
سنودن الذي كان يشغل منصب المستشار
فعمل ما وسعه عمله وما ظهرت ثمرته عام
١٩٣٤ فوصفه اللورد وتترتبه بانه (احسن
وزير مالى في اوريا)

الكسور العظمية ومضاعفاتها

تشفى نهائيا على يد

برسوم المجبر

أكبر أخصائي في عالم الشرق

اثبت توفيقه ونجاحه في هذا العمل الذي اشتهر وعرف به

زيارة واحدة لعيادته بالفجالة

تكفى لرد كل شيء الى أصله

ويصل مستر بنفل يوميا الى مكتبه بين الساعة العاشرة والحادية عشر اذ اعتاد ان يسير على قدميه من ١٠ دونج سترت مخترقا حديقة سان جيمس ليصل الي مكان عمله وهو جدمعجب باناث غرفة مكتبه لانه يعرف تاريخها باجمعه فبعضها من ايام والبول وقد صنعت (ارجل) منضدة الوسط على نمط (ارجل) العرش يحوطها اثني عشر مقعدا نجا من خشب (الياهو جني) مكسوة بالجلد .. وبمقربة من (المدفأة) علفت ساعة تعود بالذكري الى ايام شارلس كلاي .. وهناك ايضا اثني عشر (شمعدانا) فضيا وثلاث محابر واربع (صنيتات) للاقلام يعود عهدا جميعا الى ايام وللم الثالث كما انها تحمل شعاره وقد صنعها اكبر اخصائي في عصره اسمه فرانسيس جارتورن .. اما صندوق المزانة المشهور الذي يضعه مستر بنفل على مائدته فيرجع عهده الى ايام جلادسنون

ورئيس الوزارة الانجليزية الحالي لايجلس الي المنضدة التقليدية بل الى اخرى حديثة تطل على حدائق (دونج سترت) وعلى هذه المنضدة يكتب خطبه التي يستمدّها من الواقع معززة بادلة واسعة كخطبه عن المزانة التي يدعّمها بالارقام الثابتة من الواقع لا دجل فيه .. وقد اعتادت زوجته ان تصحبه الي مجلس العموم اذا ما كان مفروضا انه سيخطب وتجلس مسر تشمبرلين في شرفة المدعوات تستمع اليه حتى اذا انتهى ذهبت الى حجرته الخاصة فنهته تهنئة حارة كما

لو كانت غريبة عنه وبعد هذا بركان سيارته ليعودا الى المنزل

ولم يشر تشمبرلين اثرها في حياة زوجها وهي نصف هنا واجب زوجة رئيس الوزارة فنقول (اني اجتهد ان اجعل من البيت جوا يذمر الهدوء والمرح طوال الليالي واني اتعمد دواما الا اتحدث في السياسة مع زوجي ورغم هذا نرى نفسينا مجبرين

الحيات التي تنفجر .. اذا اقترب منها الانسان

لعل أغرب انواع الحيات هذا الذي تنفرد به اميركا الجنوبية ، وأميركا الوسطي ، ومن الحيات الغريبة هناك نوع تصنع اواحدة مهب دلم في مها فتكون بحسبها حلقة مستديرة ، ثم تندرج على سفح الجبل كالطوق الى ان تصل الي السهل ..

وهناك نوع آخر من الحيات الصغيرة ، اذا اقترب منها الانسان انفخت ثم انفجر منها الجزء الخلق ، وظل الجزء الامامي بما فيه الرأس ، ثم لا تمضي عدة شهور حتى يكون الجزء المنفجر قد نما مرة أخرى ..

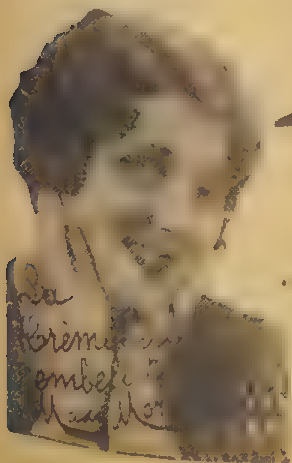
(افرى يودي)

على خوض غمارها في احاديثنا . اني اخفف عنه وطأة كل ألم يحسه ما استطعت الي ذلك سبيلا فاصحبه دواما لاشعره بانني اشاركه كل شيء والرجل ليس خطيا بل متكلم بليغ ليس له هدوء نبرات بلدين ولا سحر لفظ شقيقه اوستن الذي كان اكثر الناس ايمانا بالذهب (المرماتيكي) في حين نرى بنفل لا بد من الا بالذهب الواقعي وقد خلق هذا الرجل ليكون رب أسرة

فباعد المجتمعات ولم يختر له اصدقاء ولم يشغل الحملات الراقصة واعتاد ان يذهب بدمعه مباشرة الى منزله فيدخل غرفة اولاده عندما كانوا صغارا ليرغام بقمسه . وقد أصبحوا الآن شبابا قابله الا كبر طالب بجامعة كبرج يدرس الهندسة وابنته تزوجت عام ١٩٣٥ وانجبت ابنا كانت سعادة جده به لا تقدر اذ وجد من يناديه بهذا الاسم

وقد يكون رجلنا أكثر وزراء انجلترا ولوعا بالادبيات اذ انه لا يسير الا واحد مسرحيات شكسبير في جيبه وجه للتاريخ الطبيعي وعلم النبات لم يزل لا متمكّن من نفسه حتى الآن وهو من كبار مدخني انجلترا يستعمل السيجار في الخارج ويدخن « الفليون » اثناء العمل .. موفق في عمله خبير في اختيار الرجال وتعرف اقدارهم حد يستطيع معه ان يقرأ خبايا نفوسهم كما لو كان يقرأ رسالة مفتوحة

١٥



الكشاف على أشعة الريم كريم پرلا

مستعمل في اعظم معاهد الجمال بباريس

استعمالها باستمرار ما يحسب الوجه جمالاً اذ رونق بهيج

مفعولها عجيب لطلاوة الوجه والبشرة . مزيلة لبقع الكلف والنمش والبثور والظفر الجلد . تجدد وتنضج وتنظف البشرة الجسدية ذات مفعول اكيد لانه يجميد اوجه .

ثبتت باعجاب البودرة والصابون

بالإضافات الضرورية بالصفة الخاصة بالفاخرة ومحازن الادوية والإضافات

مجموعة الصور الرائعة في الواجهة الیوجوسلافية

بالجمال املوها والغنية بمشاهدتها وآثارها .
وغير هذه البلدان مدنا أخرى لكل
منها شهرتها ولكل طابعها ولكل صحرها
الذي لا يتخفى ولا يمكن ان تضيق صورة
من على صفحات الذاكرة التي تحمل لهذه
البقاع الحبيبة اجل الذكريات .

والمدن الراغب في التمتع باكل معاني
الراحة والجل في هذه البلاد ليس عليه إلا
الاتجاه الي « شركة بواخر اللويد
اليوجوسلافية التي تتوفر عليه كل شيء
وستكف ما يطلب من راحة وامن ونظافة
وفخامة وهذه الاشياء لن يجدها اي مسافر
الا في باخرتها الفخمة « البرنيس اولجا »
افخم واخر البحر الابيض المتوسط

وزارة الزراعة

اعلان

تعلم وزارة الزراعة أنه يوجد
لديها ٣٢١٥ أردب بذرة قطن تحت
الزيادة والعجز وترغب في بيعها بالمزاد
العالي في جلسة تعقد في ديوان
الوزارة بالذقي جيره في الساعة العاشرة
من صباح يوم الاحد ٢٠ يويه
سنة ١٩٢٧ فعلى راغبى شراء هذه
الكمية الحضور لديوان الوزارة في
الزمان والمكان المحددين لتقديم عطاءاتهم
ودفع التأمين اللازم لذلك بما
يوازي عشرة في مائة من قيمة
العطاء وللوزارة الحق في قبول او
رفض أي عطاء بدون ابداء اسباب

لترى كنيسة اوبلينكا التي بناها الملك بطرس
فجعل منها تحفة نفيسة رائعه تسر العين
وتبهو النظر بما حوته من آيات الفن

ومن منا لا يذكر البوابات الحديدية
ان الذهاب اليها بوساطة القوارب لراحة
جميلة محبوبة وبخاصة في اوقات الصيف
وانت سائر بقاربك في الدانوب الساحر
وانت بين ضفتيه بقسوة المعبير وحرارته
المرهقة حتى اذا انتهيت من نزهتك تلك
فكرت في الرحيل الي كارلفشي قاعسة
البطريكية العريضة وهي مناطق شهيرة
زراعة الاعناب ومعروفة بنبيلها العالي
وبلجراد سحر يجعلك تنسى كل شيء
وتطيل اقامتك بها ولكن اغراء البلدان
الاخرى يجعلك تتركها الي عودة سريره
ان انت فكرت في زيارة زاجرب عاصمة
كرواخيا التي تغاير العاصمة بلجراد في كل
شيء حتى في طابعها إذ انها مدينة غربية
بعته لا تائل بلجراد في ضجيجها فهي هادئة
ساكنة رغم وجود « بورصة تجاريه »

بها ومصانع وبوت اعمل . اماما كنها
محدثه رائمة كروعة فاندرايتها التي يرجع
هدها الي القرن الثاني عشر .

واذا تركت هذه البلدة وحدث تفكك
في عاصمة سلوفانيا الفخمة لجبايجانا الظرفية
وهي مركز للسائحين الصاعدين الالب أو
الراغبين في مشاهدة بحيرات الاقليم .

ومن منا ينس دلماشيا والهاطيء الشرق
موئل الجوابين واحب الاماكن الي القلوب
هذه البقاع ذات الجو المحرى . الصافية
الماء العالية الجو الهادئة البحر التي يتصف

اقام المصور العالمى واينبرج معرضا
كبيرا لمجموعة صور نادرة عرضها في الواجهة
اليوجوسلافية في محله الفخم بفارح عماد
الدين فاعطى فكرة عن تلك البلاد الساحرة
التي يعرفها لبيسة الشعب المصري الذي
يحفظ لها باطيب الذكريات عن اوقات سعيدة
قضاهها بين ربوعها كصيف له شهرته في
سائر انحاء العالم .

وبلجراد تتهر حلقه الاتصال بين
حضارتين متميزتين احدها شرقية بحنة
والاخرى اوربية حديثه فهي واسطة
الاتصال بين الشرق والغرب وشبكة حديدية
ير بها قطار اكبر بين الشرق السريع . .
وهذه المدينة التي اردهرت عقب الحرب
العالمية يبلغ عدد سكانها مائة الف نسمة
منظرها رائع في وقوعها على الدانوب
والسان مما يجعلها ويجمل لها طابعها ساحرا
نزهة روعة آثارها القديمة ذات المسكنة
التاريخية المعروفة

وفي هذه البلدة يستطيع المصافر أن
ينعم باوقات هادئة ويرى مناظر جميلة تاريخية
كحف الامير بول السكائن في قصر قديم
من قصور الملك اسكندر . . وحديقة
توبسيدار وبها قصر أول ملك حربى وهو
الامير فيلوس وقد تحول الان الى متحف
للصيادين . . وهناك ايضا ملعب للجولف .
وامك حتما لن تترك هذه المدينة التي
كلما اطلت إقامتك فيها كشفت لك عن
مناحي جمال يفريك على اطلال الاقامة حتى
اذا ما فكرت في الخروج الى الضواحي
لتنزه وجدت « الامنيوس » الذي يجعلك

غراميات السيبياديس..

بمعلم إبراهيم حسين العقاد

اللاذعة في تمك الغير عابره بالحياة والواقع بان العالمين دونه في كل شيء... مريض المنكبين واسم الصدر مفتول التراجع قوي الساعدين خصب الخيال ذوب الحسان فكان كبير خطباء عصره محب الرياضة فحاز كل عام اولوية المتسابقين في الالعاب الاولمبية فان حاويا لكل صفة تؤهل للزمامة فاستطاع بمزاياه تلك ان يقتصب من القلوب الحب ومن النفوس الاعجاب الذي اضاؤه تروق في العيون وهي تتبعه اذا ما سار في طرقات اينا اشبه ما يكون بابلون وقد بعث الى الحياة في جسد بشري ليفيق الناس ويسمى فقولهم.

واكثر الاثينيين اعجابا بالشاب كان نيدل ثري من كبار رجالات الدولة يدهى هيبونيكوس فاضافه لديه مرارا ووجب به في بيته ترحيبا اثار حسد شباب المدينة الذين اتخذوا من اعجاب الرجل بغيرهم أداة للذبل منه كي يوسعوا خرق خلاف بينها ومن هنا اشاعوا ان الثري الشيخ يعرف نبأ علاقة غراميه بين ابنته الجميلة هيباريت والسيبياديس وان الوالد ينسحق عليها الى حد انه سمح للمحقق ببقاء الفتاة في بيته... وصلت هذه الاشاعة السكاذبة مسامع الشيخ الذي ثار من أجل هذه الالهانة التي لحقته في شرفه كما علم بها الشاب أيضا فاسرع الى بيت الرجل وطلب لقاءه وما ان ادخلوه حيث كان حتى مرى ظهره وصدره من الشباب

سقاط عن ذلك وخاصة لان الشاب السيبياديس كان من بطن نمر من الغراب اصطفاهم اصحابا له وفضلهم على سائر شباب الاغريق ورجالهم وراح يبيت في نفوسهم عقائده وتعاليمه.. اما السيبياديس فلم يكن وهذا النفر من التواضع والاصدقاء في كفة تعادل لدى استاذة بل كان اكثر من تلميذ واحب من صديق ولذا خصه الرجل بحبل وقته ايمده به عن مهاوى الرذيلة التي كان يسوقه اليها قرنا السوء فانتشرت تصاليم الفيلسوف الكبير واسكنها جمعا كانت تتلاشى من غلبة الشاب اذا ما خلى به لداته واغروه على خوض معركة غرامية مع غادة يطنبون له في وصف جامها... عند ذلك ينامر ايعرز في ميدان الغرام قصب السق الذي كان يعرض دواما علي ان يكون أول من ينله دون غيره من المنافسين.

ورغم هذا الاندفاع العاطفي والتهور المطلق وعدم مراعاة العرف والتقاليد كان الاثينيون يحبون السيبياديس ويتعبدت شبابهم عن بطولته وشوخيهم من كرمه كما ان نساءهم لم ينسفن ذكر فتنته اما فتياتهم فكان عابدات يرددن اسمه كدهاء صامت وصلاة هادئة لمعبود خفي اتخذ من اقاص صدورهن معبدا له.. كان طويل القامة في روعة جبارة غزير الشعر عميق العينين بسم الوجه ضاحكة تحمل شفتاه الهادئتان طابعا نائرا في دعة لنوع من انواع السخرية

وفي شوارع اينا في ذلك العهد الذي والى مصر بريكليس كان السيبياديس يسير في الطرقات مع نقر من اصحابه ولام لهم جميعا الا الهو والقصف والمسامرة ومفاصلة حناوات ذلك العصر اللاتي تقفي بين الفسراء وكن مهبط انحاء فناني الاغريق الذين قامت منارة مدنيتهم الذهبية تتعالى في زهو متمجرف على تلال الاكروبول لتعلم الناس شيئا من حضارة هذه الامة الزعيمة التي عبد اهلها الجمال... في هاتيك الفوارح اعتاد اهل اينا رؤية ذلك الشاب الذي ينحدر من اصلاب أشرف الامر واغناها حسبا ومالا ومركز محطاط به نقر من متاعى الشاب اوائك الذين يحسنون تزييف القول لخدعة البسطاء وغشى واياهم اما كن التلمية وهم جميعا يتزنعون تملين بلشوة شبابهم ومالهم ومراكر امرتهم... كل هاته العوامل مختلطة بما كانوا يسمونه من شراب كانت سببا في عدد من حوادث ما كانوا يتورعون عن ارتكابها علانية دون خون او وجل. ومن كانوا يخافون والمدينة بأسرها تدين لامرة قد دم الشاب السيبياديس بالطاعة. وكان كبير معلمى الاغريق وعديد ملاقاتهم سقراط يرقب بين لحظة اعمال هذه الفتاة ولكم تألم في نفسه من أجل هذا الشاب المتهور الطيب القلب النقي السريرة الذي كان تهوره واندفاعه ضاحية طاقة يسحر الذماق وانه في النفوس... لم يرض

ورغم امام الرجل وراح يقول في ثورة مكتومة كانت نيرانها المتهاجة بادى في صوته المرتفع .

— أيتها الشريف الاتقي . لقد عشوا في لديك وأرى ان وشايتهم قد أفلحت الى حد أخشى معه أن تحول اعجابك بي الى نوع من الاحتقار .. أيتها العبيخ ان هذه الوشاية السافلة من الدنائة الى حد يجب عليك فيه أن تدأر بمن قبلت عنه .. سيدي .. هاك بدني أقدمه لك لتلبيه بسوطك على تلك الأثار الدامية التي سيظهرها تبعث من قسك ما داخلها من شك نحو شاب ما لفظ اسمك الا والاحترام ملازمه فكيف يتخفل الى هذا الدرك الذي يجعل فيه هذا الاسم المقدس لديه قنثار الحديث قوم لا حمل لهم الانسج الوشايات وحبكها ليفرقوا بين القلوب المتعابة .. سيدي لئن كانت أقل بادرة من بواذر تصديق ما قيل قد داخلت قسك فلا تتردد عن ايذاءي وطردى خارج قصرك .

— أيتها الشاب .. قم .. ان هذه النفس العالية التي تحملها بين جنبي جسد أنحدر من أكبر أمرنا وأعظمها مجدا .. هذه النفس لو أن صاحبها عرف الثؤم الى قلبه سيلا لكانت كافية لحيولة بينه وبين هذه الرذيلة .. ان لك قلبك يا السيداديس ولقد أكرت فيك هذا القلب الجريء .. قم يا ولدي فليست من السذاجة وأنا الرجل الجرب الى حد أصدق معه أمثال تلك الوشايات وأنا أعرف الناس بعروجه .. لقد رددت عليك كل اعتبار تظن أنني سلبتك لياه كآني سأعرف كيف أخرس هذه اللسان الترقاره .. ان السيداديس الزاكم أُمَامِي الآن أكبره وأحبه ولا أدل علي هذا الحب من ان أقدم له ابنتي هيبايرت كزوجة لئن قبلها .

الذي أستطيع به ان أشكر لك هذا المطف .. أبتاه .. هلا غفيتي من قبول عرضك فقد لا أكون كفؤا لهيبايرت الجيلة ؟ — السيداديس .. انها لك وكلا كما قد خلق لصاحبه .

(. .)

وفي حفل فخم كانت روعته مثار حديث الانبيين زفت هيبايرت الى فتاها الذي عبد فيها جمالها الفتان وصفاء قسها كما أحبت فيه بدورها رجل أحلامها الذي طال عنها لمقدمه الخيالي .. وحسدتها فتيات الاغريق ممن كن يشتهنه دونها ولكن حفظها وأما فسلته دونهن جميعا .. وعاش واياها تفرهما سعادة تكاد تكون حديثا من أحاديث متخيلة حتى رزقا بان زاد الصلة قوة والرابطة عنفا ولكن ..

ولكن هيبايرت الجيلة كانت تعرف أن زوجها الشاب كان كمية نساء قومها ومن هنا قامت بنفسها الفيرة التي جعلت زرداد وتنمو حتى بلغت درجة لم تستطع معها ان تتحرر من كابوسها .. لقد خالته يبادلها حبا زائفا وانه يحب احدى المصريات به ..

لم تطاق فكاشفته بما كان يهق قسها ولكنه أكد لها حبه وهيامه .. وما كان لهذا العك ان يزول وقد أقسم الزوج بل بئى مألقا بخيالها فأشقاها وجعلها تتصور ان الحياة الزوجية تحت سقف واحد مع السيداديس ليست إلا ضربا من ضروب خداع يجب أن تتحرر منه وتهرب الى أفق آخر تطبق الحياة في جوه وكان ان حدث ما خشيته الشاب وخافه الفتاة التي آثرت هجران محبوب قلبها مفضلة حياة الوحدة في بيت شقيقها ..

وقامت بنفس الشاب ثورة من الغيظ ولم يطلق هو الآخر ان يخطو باب بيته وهو مقفر خال منها .. من تلك التي أحبها من كل جوارحه .. فعمل على سد ذلك الفراغ الرهيب الذي أحس به بحوطه .. وفكر مرهقا خياله حتى هداه الى وسيلة مثلي .. لا يذهب بالحب إلا الحب ولا يحمله ينفي سيدة البيت إلا وجود سيدات في البيت .. من هنا امتلا قصره بالفواني وأحب امرأة عرفت بسوء السيرة في ذلك الوقت اسمها مبنيا التي باع من ثملها في حبه ان وثمت

ولعل موت هيباريث جعل خياله يتسامى
وامسكاره ترتقى وقامت برأسه فكرة الفتح
ففرض علي ولاد الامور مغاربه والهب
صدور الانبيين خطبه الحاسية في ضرورة
فتح صقلية وضماها الى ممتلكات البلاد ولم
يطلب من مواطنيه غير ستة آلاف محارب
وما يلزمهم من ذخيرة وسلاح وسفن

وآمن الشعب بمهامه المتقد بنيران
الوطنية فكان له كل ما أراد من رجال
وسفن وذخيرة وهكذا أعدت الحملة وعين لها
يوم الرحيل الذي كانت ليلته ليلة الاخفال
بعيد الاله أدونيس وقد قام الشعب بأسره
ليعتقل بله لجمال وأحد أصحاب أولون ..

واقضت اليلة في مجون وسمر وشراب وفي
صباحها كان على الاسطول الذهاب الى
صقلية أن يرحل ولكن .. ولكن وجد
الانيونيون ان غنايل هرمس بأجمعها قد
حطمت في اليلة السابقة .. باللائم ولذلك
الجرم الذي اجترأ على قدسية الآلهة ولم يراع
حرمة الارباب واستولت الحيرة على
الشعب الذي لم يعرف حلال هذه المميتات
الرهيبة الجالبة لفسخ والنقمة ولم يجسر
انسان علي اتهم آخر حتى اجترأ البعض
ونسب التهمة الى ألسبياديس ..

لم يصدق أي اثيني هذا الاتهام العنفي
الجرى لأن مكانه المحارب الباسل كانت
أقوى من أن ترمع تهمة باطلة كنهه ولكن
أصحابها لم يروهم حب الشعب لبطله ولم
يشن من عرائهم فبرز الاتهام بقرائن ثابتة
وأكد ان هذا القاب ليس إلا كافرا
بالارباب الساكنة أعالي الاولمب وانه نصب
نفسه كاهنا كبيرا لدين ابتدعه وكثر اتباعه
وطالما عقدوا لأنفسهم اجتماعات في قصره
وانه كأحد رجال الحكومة لم يحترم كرامة
وظيفته فاستغلها في حقن حشرات بيتته
بالبنية من فاسدات النساء حيث كان يقضي
وانباع دينه المحدث لئال كانت مثار أحداث

وسخط أهل أثينا من الفيوغ والمقلاء ..
وكاد الشعب أن يفقد رشاده لأنه لا تهمة
لديه أفظ من تلك التي ارتكبها هذا القاب
فتاروا في وجهه وهو محبوبهم بالأمر
القريب ولكن حال دون فتكهم به اخلاص
جنوده له ذلك الاخلاص الذي لم يرضوا
معه ان يأمر عليهم قائد غيره الامر الذي
ارتضاه رجال الحكومة مرغمين وأطلقوا
سراحه كي يخرج بحملته حتى اذا عاد منها
رافعا لواء النصر قدموه للمحاكمة

خرج الاسطول صوب صقلية ورسم
قائده مع مساعديه خطط الهجوم بينما كان
ولاة الامر في اثينا يتشاورون في أمره بعد
ان ازدادت الذنوب وتماطلت الاتهامات
التي تاز من جرائمها ان أصدروا الأمر
باعدامه غايايا وأرسلوا اليه كي يترك الحملة
ويعود لينفذ فيه هذا الحكم الفاسد ..
وعجب القائد لهذا النوع من التفكير الخفير
ولم يرض التسليم وأقسم ان يجابههم بالمثل
فوفي بأسرار حملته البحرية ونزل أساطيله
وهرب الى أعداء قومه الاسبرطيين ففشلت
الحملة الانينية ولم يعد معها غير ثغر قليل ..

وفي أسبرطة الملكية التي تذاير في كل
شيء اثينا الجمهورية لقبه الملك آجفس في
بلاطه فأكرم ودقاته إذ كان على ثقة من انه
سينال من وراء اضمامه الى بلاده غنا
كبيرا وهو القائد الذي خدم اثينا فلقى
منها شر الجزاء .. وخدم الشاب موطنه
الجديد مخلصا له وعمل علي اسماحه

انتظروا

انت وانا

لمحمود كامل المحامي

ورفاهيته ودل جيفه علي خير طرق الدفاع
فجذبهم اليه وأحبوه لتلك الروح العالية
التي كانت تتمر نفسه الأيية .. وقد كان
كل شيء يسر الي تقدم لو لم تقف المقادير
ثانية في سبيله لتسليه راحتة اذ خرج الملك
في بعض رحلاته وتقي هو وحيدا في القصر
وهناك ..

وفي القصر الملكي آثار التقدير
والاعجاب في أوساط النساء اللاتي لم يكن
لهن حديثا سواء .. وفي ردهة موصلة الى
قاعة العرش التي بالملكة بايا .. وحلت
عيونها الى القلبي رسالة صامتة في نهير ليغ
وداخل الحب تسميها بل وزاد لدي جلالها
إذ كان ألسبياديس أجمل شاب وقعت عليه
عينها وبدوره أحب فها جمالها الجذاب
وأنوئتها انقباضة في ثورة فلم يعبأ بما كان
وبينهم وبينها من فوارق تناساها بأجمعها ولم
يعد يفكر في بايا الا كامرأة فقط .. خادمة
كانت أم ملكة ..

وانحدا من تغيب الملك وسيلة لتقائهما
الذي كان كشمس على دائرة أيامه ونجرا
الماشق الى حد ذهابه الي حجراتها علانية
ودون أن يخشي عين رقيب او وشاية حاقد
وبدورها لم تنطق بعباده فاذا اخرته بعض
مهام البلاد لوقت ما أرسلت اليه رسالتهما
تتري .. وكاما أشبه الناس بمن يمشي في
حلم هائلة صوره وخیالاته التي انتبها منها
علي حقيقة بشعه وهي ان الملكة وضعت
طلالا قبل ان يمود زوجها الي موطنه وهو
الذي غادره منذ شهور عشرة .. وانخذت
الاشاعات سبيلها ونمحدث الناس عن ذلك
الاثيني الجري الذي لم يرع حرمة الرجل
الذي آواه بعد ان أنكره قومه ولكن للملكة
لم تعبأ بما كان ولم يداخل الخجل نفسها
العارفة في خضم من الرزية فأخذتها العزة
بالانتم الذي ارتكبتة وامرت المرضم أن
تحمل الطفل وتقف به في حضرة نبلاء أسبرطة

في وسط القصر ثم توسطت الجمع وقالت
فهم في لهجة جريئة

— ما كنت لاخلج من حبي الذي
أكنه لمعقب والد هذا الطفل .. ان الطوف
لا يداخل قلب الميشقة التي تقف الآن
أمامكم غير مابثة بما ستقولون ولذا لا أجد
مناسبة اليق من هذا لاعتسكم أنه مهيا
استطعتم في الحكم وبلغتم في القسوة فلن
نعملوا انتمعي مما اعزمت .. هذا الطفل
بالرغم عنكم سيكون اسمه السبياديس ...
رضيم أو لم ترضون فالامران سيان لدى ..
ولم ترعوى بعد ذلك وتغادرت في علاقتها
الأمة مع القائد الذي اعماه الضلال المجرم
ينسى بين ذراعيها كل اعتبار .. وعاد الملك
جنس الى مملكته بعد تلك الغيبة التي طالت
وهناك عرف ما كان من جرائم خلقية
ارتكبتها زوجته مع القائد الاثيني القاب
فتار لشرفه واصدر قرارا بالقبض على الخائن
واعدامه ولسكنه كان فطنا فامرع بالهرب
الى بلاد الفرس ولسكن مكثه بها لم يطل
اذ طرده هي الخنن الى اثينا موطنه التي
قرر ان يعود اليها عودة القائد الظافر

وفي هذه المرة فقط ابتسم له الحظ اذ

دوي بوق الحرب بين اسيرطه واثينا التي
خرجت لتصد هجوم غريمتها المماوية وبينا
كانت سفنها في طريقها الى الرجيل ظهر
السبياديس في سفينته الحربية فتلقوه بالهتاف
ولكن سؤالا واحدا دار على اللسان وهو
هل سيعمل هذا القائد في صف بلاده أم مع
اعدائها .. واخرجهم من غيابه الشك اذ
تصدر قوائهم وسار بهم الى مواقع نصر
ضد اسيرطه ما كانوا يحملون بها وعاد اليهم
وفوق رأسه اكابيل الفار

وقام أعداؤه ثانية يهددون به وضافوا
الى جرائمه السابقة تهمة أخرى هي أنه ابان
الحرب سطحا خلسة على مبدأ ابيدوس واتتهك
حرمة كاهناته الجليات .. وتار الشعب مرة

أخرى على حامل لواء فخاره ونصره الذي
عرف من ابن اتته الماصفة ولكنه لم
يستظم لها درأ فكره في نفسه الاثنين
واقسم الا يمسود اليهم ويم وجهه شطر
فريجيا .. وقام القدر لينتقم من الشعب
النار للجميل اذ انت اسيرطه ضعفا في
اعدائها فهاجمهم القائد الاسيرطى الكبير
ليما ندر فاحرق سفنهم وهدم اسوارهم
واحتلت اسيرطه الملكية اثينا التي لم تألف
هذا الحكم وأقامت على ذلك الشعب ثلاثين
ناثبا اذا قوهم الويسلات التي كانت كلما
اشتدت ذكروا بطاهم السبياديس فكانوا
يرسلون اليه الرسل راجين عودته . وداعبت
خياله في هذه اللحظات فكرة اقامة ملكية
في اثينا يمد طرد الاعداء الا ان حائلها لم
لقد كان القائد الاثيني يحب فتاة من شريفات
المدينة فعال حبه لها دون عودته لا نقاذ
الامة التي جحدت فضله مرات عديدة
وقسم القائد من دنياه بحب تياندرا
الجميلة التي كانت به جد معجبة من زمن مضى
فواناها حفظها والقب به المصدفة الي موطنها
وهبته القلب والمطاة والجلال الذين كانوا

مكفيلين بان يحملوه ينمعي كل شيء الى
جوارها .. أما العين الساهرة .. عين اعدائه
رجال اسيرطه فلم تتم كما انهم لم يلبسوا
بالأخفاه بهم من عار ومذلة وهم الذين يرفون
عنا ما انه لن يعم سلام في تلك الاصقاع ولن
يرض الا يثنيون بحكم السيرطه مادام هو
على قيد الحياة وكان أن فكروا في قتله
وولدت هذه المهمة الى هازم بلاده ومذلها
ليساندر الشجاع الذي استعان بالجميلة
وتوصل الي اشقاء تياندرا معشوقته
وانخذ من غضبهم علي غاصب اختهم سلاحا
استعان به للقضاء عليه فارغر صدورهم
وأمرهم بقتله كي ينتقموا لشرفهم الذي
عبث به غير مراعاة حرمة اوكرامة
وذات صباح اسيرطه قبض السبياديس
تسوده كآبة خفية فخرج الى الخلاء ليروج
عن نفسه بعض الغناء الذي كانت تحمسه
ولكن همومه زابت ففضل العودة ثانية
عنه يستطيم نسيان ما اعتراه بين ذراعي
تياندرا .. وضمها الى صدره في حنان وادع
كانت تشبه الاطراف الواجة التي لم تحتملها
الماشقة الولوى فرفمت نحوه عيني ذليلتين
في توسل وقالت :



— ما بك اليوم .

— لا شيء يا جميلتي المعبودة ..

— ولكنك متجنبهم الوجه كثيره

نظر عيني زائغتين كأنك صال لا تعرف
لنفسه ملجأ .

— هل لاحظت هذا ؟

— وكيف لا ومراخ روحك الهامة

يتماهى في ضغب أفض علي نفسي مضجعا
الهادى وحرم القلب راحته .

— تيماندرا : أيها العاثر الصداح

في أفق حيويتي المدمرة .. ان ما بي من هم سببه
حلم .. رؤيا غريبة .

— أو يركن مولاي الى الاحلام ؟

— قليلا يا فتاتي الصغيرة .. لقد رأيت

نفسى ماقى في اهل بين ذراعى فتاة وقد
تدبرت ثوب امرأة سترت به جسدى العارى .
أي شر يصوره لي هذا الحلم ؟

— منحور من هذه الافكار . ان

الحياة بهجة ساطعة الانوار في اشراق ينيرها
الامل .. دع أسكارك فان الركون اليها
محباه لهم واشقاء .

وفي الوقت الذي كانت تفجعه فيه

كانت هي نفسها أحوج الناس الى من يشجعها

اذ رفوف قلبها بين ضلوعها هالعا في خوف

وكأنه كان يتحدثها بالبلوي التي كانت على

أهبة الانقضاض عليها في وكرها الهادى

الحنون . ومرت الايام وعبثا حاولت تيماندرا

أن تتحرر من ذلك الحرف الذى سادها حتى

كان ذات صباح وقد خرجت الى البئر

القريب حيث وقعت تلهي النظر الى صورها

منمكة على صفحته الهادئة فدمعت وقم

أقدام تيمنت أصعابها .. يا للهول !! انهم

أشقاؤها شامري السيوف .. وحرث القتاة

الى منزلها خاتمة وجلة واخبرت السيد باديس

بما رأت .. وهز المحارب الباسل رأسه إذ

عرف كل شيء وحمل سيفه القاطم وخدح

لملاقاة العدو ..

فولوا الادبار اذ كان من الصعب عليهم ملاقاته

فارس الحروب الذى عاد الى منزله كسير النفس

وقد قفزت الي ذاكرته ثانية خيالات الحلم

الذى رآه ..

ولجأ أشقاء تيماندرا الى النار فأشعلوها

في البيت وحاصرت العاشقين الاذنين حاولا

اطعاهما بكل ما وصلت اليه أيديهما حتى من

الملابس .. وخلم القائد ما كان يستر به بدنه

وألقى به على النار وأصبح عارى البدن .

علاج جديد

لمرض الربو

غاز الهليوم يشفيه ..

من الامراض المستعصية — عند

رجال الطب أنفسهم قبل غيرهم مرض

الربو ، والمريض الذي يصاب بالربو ،

وتتفاقم حاته ، يفضل احيانا الموت على

تحمل نوباته الشديدة العاصفة ، والعلاج

لا يفيد كثيرا في استئصال الداء ، او

القضاء عليه ، بل لا يبدو أن يكون

مسكنا الى حذما .

يبدو أن الدكتور القان باراكسن

احد رجال الطب المشهورين في كاليفورنيا

بالولايات المتحدة توصل اخيرا الى علاج

يفيد المرضى بهذا الداء فائدة عظيمة

فكان يعطيهم انابيب مملوءة بغاز الهليوم

لا يكاد المريض يستشعرها حتى يشعر

براحة عظيمة .

وبعد الطبيب المذكور ذلك بأنه

قد يكون لغاز الهليوم عن الازوت

المرجود في الهواء فائدة كبيرة في علاج

هذا الداء الويل ، وبرهانه على هذا ان

المريض الذى كان يوضع في غرفة محكمة

التوافذ بعد أن يستبدل ما فيها من الازوت

بالهليوم . وكان يشعر براحة كبيرة فعلا .

(تيت بيتس)

وهذأت قليلا فخرج حاملا سيفه لينتقم

من من جسيه الذين أسرع أحدهم فصوب

الى صدره سهمها انطلق من قوسه وأعقبه

بسهام أخرى خر علي أثرها صريعا فاقد

الحياة ...

وخرجت تيماندرا بعد أن حرب القتلة

وأسرعت نحو الجسد الفاقد الحياة فعضته

الى صدرها في حنان وغمرته بفيض من قبلات

مجنونة ... كان عاريا وقد صبغه الدم المتدفق

في غرارة من جراحه الدامية التي صبغته

لمون رهيب اختلط بالثرى فأصبح القتل

غارقا في بركة قاتية اللون منفرة في بشاعة ..

وتلفتت حولها تلتهمس عون السماء وتبحث

عن شيء تدرج فيه هذا الجسد العارى وبلا

جدوى اذ احترق كل ما كانا يمثلان ..

وضمته الى صدرها أكثر من ذي قبل

ودموعها نسح من عينيها في غزارة وهي

تتمم .

— أهكذا ؟ أهكذا أفقدك يا مولاي ؟

آمين لحظة للحظه أتلف حوالى فلا جدك .

هل قدر على اذنى ان لا تسمع ان صوتك

المنذب وأنت تدلاني بأكثر الاسماء حلاوه .

هذا الصدر .. الصدر اللاهث في ثورة

هل قدر علي ألا اسمع وجيبه المتعالى ؟

دقات قلبك العاشق هل قفى دليها بالسكون

لمن تركتني أيها الفجاع الذي لم يعبا

بعمادة الممالك وسخر من كل شيء والذي

ارتضى بحبى وفضله علي العروش . لقد

صحت الاحلام يا مولاي ولنت اهلي جيما

راحوا فدية لك ..

وخلمت الغابة الفلاله الرقيقة التي كانت

تستر جسدها الرائع فغطته بها ثم وسدته

بعض الحشائش الذرية وأسمرت حيث خفت

له يدها قبرا دفنت فيه وأهالت عليه التراب

وجلست بجواره عارية الجسد تبكي غرامها

الضائم وعشيقها القليل .

فتاة الليل .!

بقلم بدر الدين

فاتحت الباب أمامه عن ردهة مظلمة ذات
جوراكد :

وتردد قبل أن يخطوه كسجين يمرد
آخر يومه الى حجرة سجنه التي ضاق بها
وأخذ يحن الى القرار منها.

ولم يلبث ان ارتاح اذ وجد زميله في
المسكن لم يعودا بعد ، فألقى بسكتبته على
المكتب ، ثم ارتقى علي فراشه متهاككا ،
دون ان يعنى بخلم ملابس ، وقد أحس
بحاجة شديدة في نفسه الى وحدة هادئة ،
برضي تلك الرغبة في أصمائه الى التفكير ..

وعاد بذهنه الى الماضي قريبه وبميد ..

ذكر حياته بين أهله من قبل ، وذكر معها
أصدقائه في بلده وأخواته ، واجتماعهم
البريء . وانتقل الى استعراض حياته في
القاهرة منذ وفد اليها ليتم دراسته في إحدى
كليات الجامعة . فراح يتذكر شعوره
بالوحدة واحساسه بتفرقه عن أهله . مما
كان يدفعه في كثير من الاحيان الى الانفراد
بنفسه ، فينكفئ في فراشه ، ولا يلبث أن
يفقد زمام عواطفه وتضعف مقاومته لآلامه
فتنههم الدموع من عينيه ، ويظل يبكي ويبكي
حتى تنزاح تلك الصخور الثقيلة من الهموم
التي كانت ترتكز على صدره فيفبق الى
نفسه وقد تبلبل الوساوسة بدموعه ، ويقادر
الفراش ليصاح هندامه ، ثم يخرج الى المقهى

كان منقبض الصدر ، ثائر النفس ،
حائقا على الحياة .. ولم يكن يدرك لذلك
من سبب ، ولكنه شعر بأن جو المدينة
الكبيرة خائق بهج اعصابه ويستثيرها .
وأحس بالنفور من حياته السائرة على
وتيره واحدة . من السكينة الى المقهى ومن
المقهى الى البيت ، حيث يفرد بنفسه محاولا
أن يستذكر كلمة من تلك الكتب الضخمة
التي استقرت علي مكتبته : فلا يلبث ان يمتز به
السأم ، وتدفعه وحدته الى التفكير في افراد
أسرته الذين تركهم وجاء يسمى في طلب
العلم

كانت الشمس تخرج الى الغروب ، حين
سار في تباطؤ يقطع شارع الغمراوي الهادئ
المتد في جزء من منيل الروضة في تسكك
بجمل حوله كليلاتنا . ثم تحول فغير حارة
رفعت التي ابتداء الظلام ييسط عليها ستارا
حجب عنه أشباح النسوة الجمالسات أمام
دور من أثرت في موضوعات قافية
تتخللها ضحكات قاترة ينزعها من وسط
بؤسهن ، أو يتبادل بذية العثماني في مرك
كثيرا ما وقف في شرفة بيته يرقبه كظفر
يخلق نوعا من النسبية ..

وصعد درجات السلم في تشقل تسكاد
لا تحمله قدماء لفتوره وتراخيه . ودس
يده في حيبه بحث عن المفتاح الذي له
يلبث أن أولجه في ثقب الباب ، ثم أداره

الذي اعتاد أن يتردد عليه ، ليرفه عن نفسه
قليلا

ولم يلبث فتحي ان اندمج مع بعض
زملائه ، فأخذوا يحسون اليه مضاهيرونه
مع « شلتهم » ، ورأي هو ان ذلك قد
يقربه الى الحياة المرححة التي يلهدها .. ولكنه
بقي رغم ذلك وحيدا ، إذ لم يجاريهم في
عشيم ، فراحوا يهزءون منه ، ويتخذون من
اعراضه هذا موصفا لسخرتهم ، حتي ضاق
ذراعا ، وأراد أن يتحداهم بمدان وحوس
له الشيطان ان يقدم علي التجربة .

وذات مساء ، أجم رأيه إذ كانوا
يشربون واتزع الكأس من يد أحدهم
ثم دفعه الى فة مرة واحدة واحمر وجهه ،
وغص حلقه وأحس انه يسكاد يحنق وهو
يعمل في عنف ، بينما انطلقت ضحكات زملائه
هازئة ، فزادته اصرارا على التحدي وتناول
الكأس الثانية ، وراح يبالغ ثوران أمائه
وهو يجرعها ، إذ أتى عليها صفقوا له ورجعوا
بانضمام الي أضاء « الشلة » المامير الى ان
كان ذات يوم وقد آوى الى البيت مكرا
بعد الظهر ليستجم ببعض الراحة وكان يوم
ماخر وج الى الشرفة حين وقمت عيناه على
فتاة ترتك الى باب الشرفة المقالة ، التي
تفصل بينها وبين شرفته حارة رفعت الضيقة
وكانت الفتاة بديمة القوام ، وقد رفعت
ذراعها فتهدل كه عن ذراع بضعة بديمة

وأسندت رأسها الى كفها ، وراحت عيناها
تنظران الى أفق بعيد مجهول ، وقد بدت
كتمثال رائحة لامعة فائقة .

ووقف فتحي مبهورا ، وقد سيطر عليه
سحر جلاها فسلمه ليه وكان الفتاة انتبهت
الى وقفته ففتمرتها حمرة الخجل ، وأسمرت
بالانسحاب وهي تعلق باب الشرفة وتسدل
الستار في عجلة واضطراب . ولكن تفكيره
فيها لم يطل ولم يتجاوز اهتمامها بها اهتمامه
بأي فتاة غيرها ، وإن كان قد شعر بقلبه
بغير خافكا كلما ذكرها في حنين غريب .
الى ان كان ذات مساء ، وقد عاد مع فتاة
من « فتيات الشارع » وفيما هو يجلس
الى مدامها ، حانت منه الفتاة الى شرفة
البيت المقابل ، فاذا بالفتاة تقف خلف
الزجاج ، وقد أزاحت الستار .

وأرسلت عيناها نحو غرفته وكان
يثبت منها فريق من الألم والاسى ، جعل
قلبه يخفق في انقباض وهو يرى نفسه وقد
ألمها بمسلكه العاثر ، وأحس بعواطفه تنور
وبالاشترار بملأ نفسه فأصرع يتخلص من
فتاة الشارع ، ممتذرا بما تبادر الى ذهنه
من اعداء لم تبادل الفتاة بساعة ، بل انصرفت
في عجلة

وعاد بعد انصرافها الى الشرفة فلم
يجد جاريته الحناء ، وظل ينظر عليها تعود
فطال به الاظفار دون ان تبدو ثانية ،
وأدق من انه قد اثار غضبا وسخطا
كأحسن للمرة الاولى انه يهتم برضاها
ويخشى غضبها .

مر كل هذا بذهن فتحي وهو مرتنى
على فراشه فتناوبه شعور مبهم خفق له قلبه
وطفت عليه الوحدة وكاد ان يستسلم
لدموعه لولا ان قاوم عواطفه وفارق فراشه
الى الشرفة وكانت يد الزمان قد امت
تسبيح ستارها الاسود فاسدلت على ضوء
نهار الساطم .

ونظر في لفحة وحنين يداعب قلبه
الامل على يرى تلك التي اسخطها بعينه
فيما لها الصبح ولم يخيب القدر رجاءه اذ
لاح شبحها من زجاج شرفتها . فوقف
خاشعا لجلال جمالها ، ولكنه بهت اذ لاح
له الألم في عينيها وهي تصرع مولية من
الشرفة .

وتوالت دقات قلبه كنفحات موسيقى
حزينة واعتراه الملامسة لها من الاسى
عندما اكتشفت تلك الناحية العابثة من
حياته . وتولاه شعور بالاشترار من
نفسه وقد بدا حقيرا في عينيه

وجاشت عواطفه وهو يلقي بنفسه على
مقعد امام المكتب فلم يلبث ان القى
الكتاب الذي حاول ان يتغلب به على افكاره
ورمى بهصره الى افق بعيد مجهول ، وهو
يستسلم الى تأنيب ضميره في قسوة .. وكان
الليل قد قطع مرحلة كبيرة حينما أفاق الى
نفسه فتبين ان العالم قد شمله صمت رهيب
وان الحى قد نام وأحس بعاطفة حزينة تطغى
عليه ، وام يستسلم أن يقاوم رغبة جارفة
كانت تدفعه الى البكاء ، فألقى رأسه فوق
ذراعه على المكتب وراح جسمه بهتز في
بكاء لم يدرك له من داع ، وإن رأى فيه
تفريحا عن نفسه وآلامه .

وفجأة ترامي الى أذنه صوت رخيم
حزون ، فرمى عليه في دهشة ليرى فتاته
تجلس في شرفتها نظرة الى غرفته وفي عينيها
دمعة حائرة يدي بريقها عندما أرسل القبر
على وجهها شمعاً ضالاً لم يلبث ان ارد
وقد اهتدي الى طريقه .. وكان صوتها يصل
خافتا الى أذنيه ، وهي تقول كأنما تتمتع
لنفسها في حنان وعطف ..

« ليه تبكي ، وأنا دمعي فين .. »
ولم تلبث ان قطعت غناها فجأة ،
اذا اكتشفت على ضوء النور الذي كان
يغمر غرفته وقد غفل عنه بعد ان أضاءه

ليحاول القراءة .. انه ينظر اليها .. ومات
بالهروب الى الداخل ولكنه أسرع الى شرفته
وقد أطفأ النور في طريقه ..

ووقف كلالها ينظر الى صاحبه في الظلام
وقد تحول الى جسدين جامدين لا حراك
فيهما .. ولمعت عيناها في الظلام وهي تتبادل
بريقا تقو به عاطفة حارة مضطربة .. وتقدم
كل منهما خطوتين وكأنهما روحين أليفين
التقيتا بعد أن ضلت كل منهما عن الاخرى
دهورا طويلا .. وقالت في حنان
انت بلكي ليه ؟

وأحس بنفسه وهو يسمع صوتها ،
ودب في نفسه شعور هادي .. لقد وجد
الحنان الذي كان يفتقده ويبحث عنه
— يا عيني ! اظن ما انت متضايق من
وحدثك ومن غرتك دي ؟

وأحس بأصابع رقيقة حنون تمر على
قلبه فتتمسح عنه ضيقه وآلامه ، ولم يلبث
ان اندغم يقول .

— انما.. ايه الى تخليكي تهمني بكتاب
زبي غريب .. شاب ما يستحق اهتمامك ؟
ايه الى تخيلنا تتكلم زي مانكون نعرف
بعض من سنين ؟ ايه الى يدفني على اى
اهم بغضبك مني او رضاكي على ؟

واشرقت في وجهها ابتسامة فائقة مشقة
خيل اليه معها ان الدنيا قد اقرجت اسرارها
له بعد طول عبوسها .. وكان الفتاة شمعت
بحركة داخل البيت ، فاسمرت في خفة خشية
ان يكون احد افراد امرتها قد استيقظ
قلقا ..

وعاد الى فراشه وقد اطأنت نفسه ..
وارتاح الى رضاها ..

وتوالت اجناباته بها .. وكانت اجناباته
شاعرية ، في هدوء الليل وسكينة ، وقد
فصل بينهما عرض الحارة الضيقة . ولم يلبث
ان رضى بهذا النوع من اللقاء ، وقد وقفت

هي في شرفة يبتسما ، ووقف هو في شرفة
غرفته ، وارخى عليها الظلام سدوله ليحجبها
عن كل عين متطلعة في تطفل وفضول -
وقنع بأن يسمع همساتها تترامى الى أذنيه في
حنان حبيب الى نفسه ، وبأن يحس بروحه
تهفو مرفرفة بجانب روحها في سماء غير سماء
هذا العالم ، وقد نشر عليهما « كيوبيد »
جناحيه كأنما هو يحميهما عن غدر الدهر
وصدمات الأيام ..

الساحرة ونلاحقه أيمانولي وجهه.. وهل كان
ينتظر من دنياه أكثر من هذا الهناء..
وكانت إذا اطمانت الى هجوع من في
البيت ، التفت برداء خفيف ، وبرزت الى
الشرفة ، فتجده واقفا في انتظارها في لحظة
وحنين ، وما يكاد يرى سناها يشرق ، حتى
تبدسط أسارير وجهه ، وتغمزه السعادة
فينتاسي طامه ، ويتناسى كل شيء سواها..
وما كان اسمده حين تقول له

الى عالم بهيج سعيد ، يخرج منه على كلماتها
وهي تعربله الافية في لغة شاعرية جميلة ..
وكانت تفاتها حزينة آسية في ذات
مساهم من امميات الخريف الاخيرة ، جعل
قلبه ينقبض وقد ترواه شعور عفيف ، كمن
يقارم تيارا من الموم القاسية . واحد
بالدموع تنبادر الى حفيفه كما كانت تنأق
في حفيفها وهو ينظر اليها كما لو كان يود
أن ينفذ الى امهاقها ، فيستشف دخيلة نفسها
ويكشف عن ذلك 'قلب الحافق الصغير' ..
وانتبه على كلماتها وهي تعقب الافية
عنماها ، في صوت خافت تتخلله يمشي في
جسده قشعريرة باردة .. وكانت تقول
في منتصف الليل المذمع بالسو' حداد ..
وقد صفا الجو لكواكب الحائرة ..
ساقتي قدماي نحو المقبرة .
حيث تنتظرنى .. حبيبتي !

وقال في صوت متهدج منوحس

— ايه الفتوة دي ؟ .. ليه اخترتها ؟

فقلت وهي نخفي ما يجيش بصدرها

— مالها يا فتحي ؟

— حزينه .. قلبي انقبض منها .. ليه

اخترتها ؟

ولم تستطع المضي في مقاومة عواطفها

فاجبرت في بكاء خافت غثتق

— معن طارفه ليه يا فتحي .. قلبي

بيندري بالشعر انا شاعرة ان سماعتنا مش

حتدوم ، وان اليوم الى حنفتق فيه

قريب ..

وخيل اليه ان كلماتها خناجر راحت

تعمل في قلبه فتتقاطر دماؤه كلما تساقطت

دموعها . ولم يلبث ان عاد كل منها الى

فراشه يدفن وجهه في وساده . ليلها

بدموعه المنهرة في حرقة مريرة . واياكم في

طياتها صيحات الألم التي كانت تلبث من

قلبه الذي كان يرتجف رعبا ، أمام شبح

رهيب غير منظور ..

وفي الليلة التالية كان الكون يبدو

حزينا أمام عينيه وهو يقبل الى الشرفة في

انتظارها ، يتحلى شموخ غامض حاول أن

يتغلب عليه بأنه لن سمع بلقاها .. ولم يدر

فتحي كنه ما كان يتمثل في نفسه من عواطف

أسية . وهو يرى بيتها يسوده سميت مؤلم

ويكسوه وجوم حزين . وظل في وقفته

يكذب هواجه . وبغنى نفسه بأنها لن تلبث

ان تبدوله بطلعتها الحبيبة ..

وراحت ساعات الليل تمر متباطئة في

تناقل قاس مرير حتي صاحبت الديكة مؤذنة

بافتراق القمر . دون أن تزعج شمسها فتبدد

ظلمات أوهامه . فراح يجر قدميه الي

غرفته في بأس طاع . ليغرق نفسه في دموع

حزينة ..

ومر اليوم وفتحي في عالم آخر تكفهو

سماه بأفكار فلفه وجهه .. وعند ما غاب

فرض الشمس وراء الأفق البعيد وزحفت

الحلوة تطارد فلول النهار ، عاد الامل

يداعب قلبه الماشق .. وقضي الساعات الباقية

على مضض وهو قد البصر . حتى اذا حان

الموعد المعتاد أسرع الى شرفته يحدوه

الامل ويسوقه الرجاء .. ولما كان حظه لم

يكن أسعد من حظه في الليلة السابقة فعاد

الي حجرته عندما انطلقت أولي سهام القمر

تشق مروح الظلام . وقد شمله بأس مرير

ومرت ليلتان أخريتان وهو يتقلب علي

فراش القلق والألم وقد تملكته الهواجس

ونفذت الى أعماقه الهوم ..

وكان ذلك في الليلة الخامسة وقدر اح

القمر بنظم صفوفه ليهاجم جيوش الليل

المضطرة على الكون وكان فتحي يقف في

شرفته ساهرا تلبث من عينيه المسهدين

السكيلتين . وميض الفلق والهبة والحنين .

وفجأة ظهرت « فتاة الليل » في شرفتها

هزيلة شاحبة . وقد التفت برداء أبيض

خفيف : زاد من شحوبها . وساعد على

كشف تلك العلامات الواهنة المتعبة التي

كانت تتخلل وجهها الناصع الجلل ..

ومسح عينيه وقد خيل اليه ان طيفها

يداعبه أو انه قد غفا فزاره شبحها في نومة

وظلا رهة صامتين وكل منهما ينظر الى

عيني الآخر وقد لمتا خلال الظلام . وانبتقت

منهما نيران تلك العاطفة الملتهبة التي كانت

تضطرم في القلبين الشاين . فينكمس وميضهما

علي الحدقات البلورية الصافية .

وودلو انه يطير اليها فيتلقاها بين ذراعيه

ويضمها الي صدره . ويذبح شوقه اليها ..

ومالت هي على حافة الشرفة وفي يدها

تلوح ورقة صغيرة وقالت في صوت لاهت

مختنق ..

— فتحي ..! بتفكرني كل ليلة

كده ؟ يا روي ..!

وغشيت عينها الدموع . بيد انها لم

تلبث ان قالت في عجلة .

— انا هربانة دلوقت علشان أشوفك .

كتبت لك كل شيء هنا .

وطوحت الورقة الي شرفته . فوقعت

عند قدميه : بينا جرت الفتاة قدميها في قوة

مرهقة كاليه . لتعود الي فراشها ..

ونشر الورقة في لهفة . ولبتت عيناه

الجامعة

تلتحق بالمعجبين والمعجبات بها

الى المصايف

أرسل اليوم ١٥ قرشا صاعا

تصلك مجلة الجامعة الى المصيف او حيث تشاء

لمدة ١٥ خمسة عشر أسبوعا كاملا

تذللان بين سطورها وقد بدى عليه الأسى .
ولاح من نظراته الثابتة على الورقة
لاتأدركها . كأنما هو لا يفقه شيئا من
سطورها التي جاء فيها :

سأحاول ان أحمل قسي علي قدي
المتداعيتين من أر الضعف - وسيليني
الحب قوة تساعدني على ذلك لأوصل اليك
وربقي هذه ..

اتني مريضة أراهمالي تلك النزلة
الصدرية التي أصبت بها قديما .. وتكشف
لي همساتهم الحذرة هناك عن خطورة
مرضى . وعن ازدياد قلقهم ..

قلبي يحدثني انما لن تتلاقى ثانية
فكن رجلا وتشجع اذا صدمت يوما بلبا
وفانى .. وتناسى كل شيء فلا تلم نفسك
للحزن ! وتذكر ان في انتظارنا لقاء آخر
في عالم سعيد خلد .. !

وخفق قلبه في لوعة ودارت به الدنيا
فلم يمد يمي سوى انه قد يفقد فتاته فيفقد
معها قلبه الى .. الابد !
(..)

وكان يوما مكفهر الجو ممثا . أروله
العتاء لينذر الناس بأنه علي الاواب يخطو
نجوم .. وبدي له الكون موحشا حزينا
عندما حل الماء . وشعر بوحدة أليمة
تطنى عليه وهو ينظر الي بيتها . وراعه أن
يرأي أشباها تبدو خلف زجاج شرفتها
روح ونحيب في حركة هادئة حزينة . ومن
الهمسات التي كانت ترفع في بعض الاحيان

وراء جدران البيت المقابل لبيته فتنبعث
خلال النوافذ الى آذانه . تبين فتحي ان
خطورة المرض قد ازدادت علي فتاته .
وطالت به الوقفة وهو نهبة للقلق
والهواجس السوداء الاليمه وراحت الدقائق
تمر في تباطؤ فاس وهو يرهف سمعه الى كل
همسة أو أنة تفلت من غرفة المريضة وقد
أمسك قلبه بيده .

ومر الليل أو أكثره وهو ما زال في
وقفته وقد حفرت الدموع لها مجري في
خديه طال انحدارها فيه . وانقطعت الحركة
من البيت . وبدي له خلال زجاج الشرفة
كما لو كان كل أراد اسرتها قد تحجموا
حول فراشها يسودهم السكون ولم يعد
الهواء المنبعث من الحجرة خلال النوافذ
يحمل سوى انات المريضة فكانت تمزق
فؤاد العاشق القلق . وسوي زفرات حارة
تصمدها أدمة راهي وبكاء خافت مكتوم

ممن يعيطون بفراشها .
وفجأة بدد شمل السكون الذي كان
يسيطر على الكون . صياح ديك سارع
يحتمل بالفجر وهو يستقبله فارتفع معه من
وراء جدران بيت المريضة صوت نائح
ناع انطلق يشق الفضاء في لوعة منبعثا من
قلب ثاكل مفجوع .. فقارق القاب آخر
قبس من الرجاء كان يداعب فؤاده الحزين
وقد أحجب القراق الابهدي . ذلك الطيف
الذي لاح في أفق حياته فأدافه الحب
والحنن .

وفي وجوم يائس صميق جر فتحي قدميه
نحو غرفته . وقد بليت الدموع وجهه .
ونكسر رأسه ورزحت كنفاه تحت من نفيل
من الاسى والالام المرير . ولم يلبث ان
اندغم بحو فراشه فاندكفا على وسادته ليترك
العنان لقلبه الحزين . وليفرق نفسه في دموع
آسية . فقد ماتت .. فتاة الليل .

سامي سالتيل المصري يعلن الجمهور المصري الكريم

أنه بمناسبة نقل محله المرفوف

الى رقم ٤٣ شارع ابراهيم باشا امام جامع الكرخيا

يعلن استمداده للكشف مجنا على الطلبة و الموظفين ويمنحهم الفرصة ليدعروكم

لزيارة محله وهو اقدم واشهر محل للمطارات علي انواعها

استشيروا سامي سالتيل قبل دخول الفومسيون فهو الوحيد الذي

يستطاع مساعدتكم



الماركة المصرية انصميمه

البوصيان

جربها تشعرك بنعيم الخلافه

شركة مصر للشفات مصر

مصارع الثيران

عن القصص الأشهر أ. و. ماسون

لم أكن أعرف شيئاً عن حلبات مصارعة الثيران كما أن هذا النوع من أنواع الرياضة كان غريباً بالنسبة لي ولذا جهلته ولم أحاول أن أصل إلى كنهه فهم أي شيء فيه ورعهم هذا كنت أفهمي أما كني المصارعة وأحجم هتاف الناس للمصارعين الذين ما كنت أعرف واحداً منهم أو فكرت في ذلك وكان حلي بمعرفة حيواناتهم الضخمة التي كان أكبر حجمها في نظري منها أنها كاملة الصحة والعافية وكنت أعرف أن خير مكان يستطعم منه الإنسان مشاهدة المصارعة هو (الباررا) الذي تلف مقاعده حول حلبته لتمسك الإنسان من مراقبة ما يحدث من صراع بين الرجل الواسع حياضاته على تلك القطعة القماشية التي يماكس بها الحيوان الهائج ... ومن سماح الفئات الخافتة التي تعمد عنه ويلقيها على رأس الحيوان المسكين الذي لا ذنب له إلا محاولة الدفاع عن نفسه ..

أما أنا فقد ذهبت إلى هناك كغرض أشباع هويته من تلك الهوايات بل للاهتمام بتلك المرض الفحيم الذي يسير فيه المصارعون وهم في حلالهم الزاهية الفخمة على انقسام الموييق المازقة واصوات المهللين من الشعب المالي لسكاته الاماكن هناك .. لقد كانوا جميعاً يعرفون « الادوار » واصحابها .. بل ويتكلمون عن الفائز والخاسر وقد يعدلون مرة في احكامهم ومخطئهم واداءهم وكما

من مرة كفت فيها الاتهام عن التردد بين احباء الصدور في الوقت الذي تكون فيه أكف الآخرين يلهمها التصفيق وحناجرهم يسقمها الهتاف المتعالي ... واذا لم يحضر مصارعة اليوم بطل الامم يكون اذ ذاك مستلق الى وسادات رخوة يستعير بالنظر اليها عن تطامه في وجه الحيوان الذي يهاجمه وسط الجلبة

كان هذا هو كل ما كنت أنقده من تسلية بذهاني الى مثل هذه الامكنة حتى كان ذلك اليوم الذي قدر لي ان اكتب عن ظهرته .. كنا في أواخر شهر يونيو وقد تناولت طعام غداثي مع جوزي رومير أحد أصحاب السهم في فلافيا وكنا جالسين في شرفة الفندق المطل على شجيرات النخيل المتعالية التي لهنا النظر بالتطلع اليها هي وميناء مدينة اليسانت التي كنا هاهنا وقال لي صاحبي

— ان عذا الاسبوع هو اسبوع اليسانت الخلد
— دون شك

ما كنت لاعباً بحديث هذا الرجل الذي يشعرك بالسآمة وبخاصة في مثل ذلك الجو القاسي الحرارة ذا الظلال الفاترة المنمكة أسفل أشجار النخيل تحاكي في سوادها ظلمة الليل الدامس .. وأكمل جومسي حديثه قائلاً

— وسيكون في اللعب اليوم هو جو سيليتو ولوجادو ومنجو بلاتا .. لقد حوزت لنفينا مقعدين فانتظرنى هنا اذ سافر عليك الاصطحابك الى هناك في الساعة الرابعة والرابع

وبينما كنت استمع في نوع من الملل الى حيشه ودعوته التي أكد فيها حضوره لاصطحابي تواردت علي خواطري تلك الصور المتكررة في تشابه مستم .. المصارعين في ملابسهم الزاهية وقد ساروا في صف منظم .. ثم ابتداء المصارعة التي قد تستغرق ساعتين أو سكار كان مجرد تصويرها كالمداخل السامة الى تعمي في ذلك الجو القاتل الحرارة .. واجبت في تمنية خافتة .

— جو سيليتو سيكون دائماً كما اعتدنا أن نراه .. كثير الاخطاء لا يعرف معنى لأعمال الفكر .. ان من صالح الدينيو كاد ان يكتفي بهذه الحرارة ويحمل من شدتها سدياً يكفيه مؤونة التعالم في عيني الثور الذي يحمله يجري أمامه كفأر .. أما هذا الاسم الاخير دومانجو بلاتا فاني لم اسمع به قبل اليوم .

— أعرف هذا ولذا طالبتك الحضور . انه أحد مصارعى فلانسيا موطني وان لأؤكد لك انك ستقضي ظهيرة مارة

وضحك ضحكة أبانت أسنانه اللامعة وكشفت لي عن وجه كان ينطق بالاسرار

الرمال واثارت ضحكة ضاحكة اشادت الغيظ
في قلبه فهاجم الحيوان في قوة استمدهامن
خوره ولوح له بالقائمة الجراء ثم هجم
الثور هجمة لم يتحملها المصارع الذميرار عن

— ان هذه قصة ... قصة ضاحكة

سما قدر الامر مع حوسى



وخرجت الزوجة مع قريبها انريك
واذ ذاك التفت جومسي الى المريض وسأله
— اعرف تماما مدار مكمما .. لقد
كان من أجل نقود اليس كذلك ؟
فضحك الرجل وأجاب صديقه قائلا
— واسكن يا حومسي يجب ان تكون
على علم ببعض مافي هذا العالم . ان بيلار
الحبيبة ليست الا امرأة والنساء دائما يحبين
مرف النقود .. والتفت الى وسألني —
هل أنت السيد الانجليزى الذى حدثني
جومسي عنه ؟

وتولى جومسي غنى الجواب وقال
« قد اندو غريبا في ناظرىك ايها السيد
ولسكي لست كذلك على الاطلاق .. أن
من يحطبك الآن ليس أكثر من مدرس ..
لقد كنت مدرسا في مدارس الحكومة في
فلانسيا وكان مرتبى السنوي أربعين
جنيها .. وتزوجت .. وقد تعرف انت
مباغتاه الزواج من مشا كل وحققت ...
ورغم ضيق سبل المعيش وسرعة فاذا المال
الا أنى وزوجتى استطعنا أن نتقلب علي
منه للمصاعب حتى أتى من شار كنا الحياة ..
رزقنا أولا بولد .. جوان . ثم فتاة ..
ماريتا .. ان جوان يبلغ الآن العاشرة من
سنى حياته أما ممر ماريتا فثمانية أعوام ..
ولكن أربعين جنيها في العام .. لم استطع
أن اقتصد أى شئ من أجل مستقبل
ابنتى ودولتها .. كما كنت عاجزا ازاء بيئة
المستقبل لجوان .. لم تكن لدى أى نقود
اشترى بها رداء جديد لزوجتى .. وبعثت
في حالتى تلك . في المستقبل الذى سيحققني
الكفر فيه وأصبح عاجزا عن العمل فلا
أتناول مرتبا ولا ماعشا . وكان من
واجبا ان أفكر .. انا وزوجتى .. وبعد
ان اتهمنا من كل شئ بدأت أبحث ..
لقد كان في بلدى وانا صغير نور اعتدنا

مما كتمته ومصارعته في الحفلات وكنت
علي ثقة من أنه لم يزل بعد على قيد الحياة
وقد تحررت بعض الشيء على هذا النوع من
الرياضة وتحادثت بشأنه مع جومسي فحال
بيني وبين ما كنت اريد حتى حدث انه منذ
خمس أعوام مضت ان اصيب احد المصارعين
بمرض اقمعه عن العمل وكان عليه ان
يصارع في حفل بقشتالة .. وعرض جومسي
علي ان اقدم تقصى بدلا من المريض فتشجعت
ودخلت الحلبة .. ستمجب اذا قلت لك ان
الثيران كانت ضعيفة ورجلة وسيزداد عجبك
ايضا اذا عرفت انى لم اجرح ولم ينلني اى
سوء .. وعند نهاية الحفل دفع المنظّمون
لى .. دفعوا امدد بسيط من الساعات قدر
مرتبى الذى كنت اتناوله في سنوات اربع
من عملى كمدرس في مدارس الحكومة
ومنذ ذلك الوقت وانا ادخل هذه
المسابقات واشترك في أربع منها طوال المومم
واذا كان الحظ من نصيبي اشتركت في
خمس أما بقية الوقت فأكون فيه كما ترانى
في احد المستشفيات .. ولكن في هذه المرات

الاربع او الخمس تكون كل المقاعد مفضولة
اذ يأتي الناس جميعا ابروا الدم .. الدم كذا
اطلق عليه في تبيري ويدفون من اجل
رؤية الدم المهرق نقودهم .. لم يبق لى الامرة
واحدة سأشترك فيها وبعدها افوت .. في
اغسطس القادم سأصارع في فلانسيا
وستكون هذه هي المرة الاخيرة
اندرى كم سأقال .. ثمانية آلاف جنيه
هذا المال الكثير الذى لم تر مثيلا له
زوجتى .. بهذا المال سأضمن المستقبل
لاثنائي .. ساموت وانا مستريح .. تريد
أن تعرف أشياء أخرى ولكن لا .. لتكتفى
بهذا اليوم وقد اعود ثانية الى التحدث معك
مرة أخرى »
وخرجنا وصديقى .. وتركنا المحققني
خلفنا وبه صاحبنا المريض .. والتفت الى
جومسي وانا اقول
— انها لاشك ستكون فاجمة لو ان
الرجل مات يوم مصارعة فلانسيا
— ربما .. وربما لا ..
وتوقفت عن السير والتفت الى محدنى

كودو يود

CODO-IODE

فعلنا كيد لنصلب الشرايين والشرايين

مستعمل للروعية الدورية من أجل الحفاظ على صحة القلب والشرايين

والشرايين الشريفة المزمنة وضيق النفس والتهاب القلب

والشرايين المفترقة والتهاب الشرايين والشرايين المزمنة

وداء الشرايين

١٢

١٥

١٢

١٥

والدفعه آخذة مني كل مأخذ وقت له

— ماذا تعني ؟

— اعني انه هناك فاجعة اشد هولا

تلتظر هذا القس دومنجو ..

— فاجعة اخري ؟

— واااااا إبلا ما وادي اثرا

— وما هي ؟

— زوجته بيلار .. وذلك الرجل

الضخم الجذبة ذا العوارب المفتولة ...

ذلك الجزار انريك الذي اوصاه بها

اخيرا .. هذه المرأة وذلك الرجل متعابان

انها تحبه وهو الاخر يحبها .. انها هي التي

تود موته وتتمناه من صميم نفسها لتصرف

ماله على ملاذها وملاذ عشيقها .. ان المسكين

عندما كان يصارع هنا كانا سويا في

منزله يرقبان بعين جزعة في انتظار

رسالة يعرفان منها انه قتل أثناء الصراع

وصل اليوم المشهود وجاست وجوسى

في مقعدين رقب الصراع الهائل .. لقد

خرج الحيوان من مقفه قائرا نحو الرجل

الراض له والذي كان ينظر اليه بعيان ..

احداهما عين كلن يرى بها ولده جران

والاخرى كلن يرى بها ماريتا .. وأنقن

ضرباته وكان تنقله مثيرا للعجب والاعجاب

الى حد انه سحر الحيوان الثائر فجعل يتنقل

طواع ارادته .. واستمر القوط ووليه آخر

ثم ثالت حتى حل الاخير والغب يصيح

ويهتف حتى سدد المصارع ضربته الاخيرة

وكانت من الحنكة الى حد انها أردت الثور

وجملت الناس يفضجون بالهتاف .. لقد

قطم إذ الثور وهذا منتهى الفن .. وحمل

الاذن في يده ووقف بتلقى تهاى الناس ثم

انحنى للرئيس وماد الى الحظيرة .

وفكرت وجوسى ان تلحق به ولكن

الزحام حال بيلنا بينما كان بطلنا قد أسرع

بدوره الى بيته لينقل الخبر الى أسرته ..

وفضلنا ان نالحق به في عربة استأجرناها

وطلبنا من السائق ان يسرع بنا الى منزل

دومنجو بلانا .. ولجنا الباب ثم توسطنا

البهو ولكن .. وبينما كنا نسمى في طريقنا

ممعنا درخة عالية في الدور الاعلى فأمرنا

بالصمود . يا للهول !

في ركن من الغرفة وقعت بيلار وقد

غطت وجهها بيديها وفي الركن الاخر

وقف أريك يكاد الخجل يقتله . وبين الاثنين

كان الزوج المخدوع مطرق الرأس ممسك

في يده خنجره ولكنه كان كمن فقد حسه

ووعيه وتقدم منه جوسى وسحبته من يده

فنظر اليه بعينين ذليلتين في أسى عميق

وكأنه لم يكن يعرفه من قبل . وساروا به

صامتا ثم وقف برهة وألقى باذن الثور ..

علامة محمده .. في وجه زوجته وتبعنا الى

المخرج .

اعلان

مصلحة الاناجم والمحاجر

وزارة المالية

مطلوب لعمل تكرير البترول الاميرى

بالسويس ميكانيكي لوايور النور بشرط

ان يتوفر في راغب الاتحاق الشروط

الاتية :-

اولا - ان يكون سنه بين

٢٨ و ٣٥ سنة

ثانيا - ان تكون مؤهلاته الفنية

احدي الحالات الثلاثة الآتية

١ - اما ان يكون متخرجا من مدرسة

العنون والصناعات الملكية (قسم الميكانيكا

والكهرباء) وله مدة خدمة لا تقل عن

ثلاث سنوات ميكانيكي مسئول بمحطات

توليد القوى ولديه شهادات تثبت

كفاءته في عمل

ب - واما ان يكون متخرجا من

مدرسة صناعية قسم ثانوى بمهنة براد

وعندما وصلنا الطريق سأل عن أولاده
فطمأنه جوسى واكدله انها سيلحقان به الى
منزله حيث سيقم هو الآخر . وهز الرجل
رأسه وقال .

— لقد كدت اقلها وأقلته هو الآخر

ولكن . ولكن فكرت في ولدي الصغيرين

وعرفت اني انما أجنى على حياتهما البريشتين

وكان ان كبحت جراح غضبي وصبرت من

أجل الطفلين .

واذا ما سار السائح في شوارع المدينة

بعد ذلك سيمرى دون شك واجهة كيرة

معلقة بباب منزل كتب عليها

دومنجو بلانا

مدرس اللغة الاسبانية

أوقات الدراسة من ١٠ الى ١ بعد الظهر

وله مدة خدمة لا تقل عن ستة سنوات

ميكانيكي مسئول بمحطات توليد القوى

ولديه شهادات تثبت كفاءته في

العمل .

ج - واما غير حاصل على شهادة

دراسية فنية وفي هذه الحالة يتخيم عيب

الالام بالقراءة والكتابة وان يكون

قد امضى مدة خدمة لا تقل عن عشر

سنوات ميكانيكي مسئول بمحطات

توليد القوى ولديه شهادات تثبت

كفاءته في العمل .

ثالثا - ان يكون لديه شهادات

بحسب اسير واستون من اخوت

التي سبق له الخدمة فيها .

رابعا - الاخر ليومي هذه الوظيفة

يرأوح من ٢٥ ٤٠ قرش .

وسم اصيبت بمصروف حضره

صاحب العزة مرافب مصلحة الاناجم

والمحاجر بوسنة الدواوين في ميعاد

لا يتجاوز ١٥ يونيو سنة ١٩٣٧ م

٢٣١٩

الرئيس المخطوف

بقية المنشور على صفحة ١٠

فرد زميله الضابط

إلى جهة أخرى

فهر جاب رأسه قائلا .

— لقد صدرت الأوامر في الحال

بإفقال المواني

فزلنا إلى البر في الفجر فامسك المأجور

تورمان بياروت من ذراعه ثم قال

— هذا عربية في انتظارك ياسيدي

— شكرا ياسيدي ولكنني أرى أنه لا

يجب الذهاب إلى بولونيا الآن

— لماذا ؟ — هذا ما

أراه وستدخل هذا الفندق المجاور للرصيف

وفلا نقذ بياروت كلامه وحجز حجرة

خاصة وتميناه نحن الثلاثة في حجرة تامة

رمقنا بياروت بنظره ثم قال .

— ليس هذا المسلك الذي يجب أن

يسلكه البوليس السري الماهر — أعرف

تماما ما يدور بخلدكم . غرضكم جهنمي ملو

بالحياة والنشاط . غرضكم أن تبحثوا في

التراب في الطرقات عن آثار أطار السيارة

— غرضكم أن تجمعوا بقايا السجائر في

الطرقات وعيد ان التقاب ستستدلوا منها .

ليس هذا هو غرضكم ؟ ولماذا أنا

هر كيول بياروت أقول لكم ليس هذا هو

المسلك الحسن فان الادلة ليست هنا .

لم أكن موافقا على ان اترك لندن

اذ كان يكفيني ان اجلس هناك في حجرتي

وهناك ابحت في هدوء حتى اذا اما اعمت

بحسب طلبت منكم خريطة فاذا احضرتموها

أمكنني بكل سهولة أن أشير لكم على المكان

الذي يخفي فيه الرئيس — نعم هذا هو

الطريق القويم اما اندفاعكم وحضوركم جميعا

إلى فرنسا فهو غلطة كبيرة وسأبدأ الآن

ملي فأرجوكم السكوت . وجلس بياروت

خمس ساعات متواليه صامتا لا يتكلم وقد حلق

بعينه كالقط وازداد اخضرار عينيه وظهر

على الضابط والمرتجاب المال ونفاذ الصبر

المحطة . كانت رحلة ممتعة حقا والتف رجال

سكوتلانديارد حول خرائط كبيرة لشمال

فرنسا وكل منهم يرسم عليها ماشاء من

خطوط فلقد كان لكل نظريته ولكن بياروت

لم يتكلم بل ظل ساكنا في مكانه يحلق فيما

أمامه واشتبهت أنا في حديث مع نورمان

بعد ما رأيت من رقة اخلاقه وعند ما وصلنا

إلى دوفر شدني بياروت من ذراعي وصعدنا

إلى الباخرة وكانت الريح يومها عاصفة فقال

بياروت .

— يا الهي انه لنوء مزعج !

— تشجع بياروت وستنصح في مهمتك

وأنا متأكد من ذلك

— ولكنك لم تفهم قصدي يا عزيزي .

انه البحر الذي برعجني . دوار البحر انه

صعب الاحتمال ولما ابتدأت الباخرة في السير

أقبل بياروت عينيه فقلت له .

— مع المأجور نور مان خريطة لشمال

فرنسا لو أردت دراستها فرد بياروت

— لا . لا أتركني يا عزيزي . أريد

التفكير في هدوء . إني اذكر طريقة لافرجيز

في تجنب دوار البحر . كان يشق وبزفر في

بطء وهو يدبر رأسه من اليسار إلى اليمين

مادامته بين كل شهقة

فتركت في رياضته وسرت فوق سطح

الركب ولما وصلنا إلى ميناء بولونيا حضر

بياروت وأسرني في أذني . طريقة لافرجيز

قد نجحت معي .

وكان أصعب المفتش جاب لا يزال يرسم

طرقا تخيلية على الخريطة قائلا .

— غير ممقول — قامت السيارة من

بولونيا وعرجت منهم هنا . ولكن فكري

هي أنهم نقلوا الرئيس إلى سيارة أخرى

شيئا بعد ذلك وليس في هذا أدنى كذب

كما يظهر من حديثه . فنظرت إلى ساعتي

— أظن انه من اللائق ان نذهب

الآن إلى المحطة فربما وجدنا أدلة أخرى في

فرنسا

— إسمع لي ياسيدي أن أقول لك

أنتي أشك في ذلك فانه ليس من المعقول

أنه لا يجد بوليس ممنكنين الرئيس في مساحة

محدودة يصعب إخفائه فيها .. وهما لك

في تشارغ كروس قابلت المستر دودج

— أقدم لكم البوليس السري بادن

من رجال سكوتلانديارد والمأجور نورمان

وسبكونا تحت أمرتكم — أعني لكما حفا

سعيدا . إنها مسألة غامضة ولكنني لم أقصد

الأمس منها ثم إنسحب الوزير سريعا .

وتعدتنا مع المأجور . وفي وسط الجماعة

التي كانت على الرصيف لحث المفتش جاب

أحد اصدقاء بياروت وقد انشغل في حديث

مع أحد ضباط سكوتلانديارد . وسرعان

ماحضر وحيا صديقي باسمي

— لقد سمعت أن لك يد في هذا

البس — أنا لا أصدق أنهم سيخبروه

طويلا فان بوايسنا وبوليس فرنسا جاري

البس بكل ما أوتي من مهارة ويمكنني ان أقول

أنهم ربما ما يجدوه فاعار الضابط زميله

— هذا يتوقف على كونه لا يزال

حيا !! فامتقم وجه جاب ثم قال .

— ولكنني أشعر دائما انه لا يزال حيا !!

فأخني بياروت رأسه ثم قال .

— نعم — نعم لا يزال حيا ولكن

هل نجده في الوقت المناسب ؟

دق الجرس فدخلنا جميعا معربة البولمان

وبعد لحظة نهادى القطار في مقبته خارج

وأنا شخصيا أحسست بأن الوقت يمر ببطء
يبحث السأم وأخيرا نهضت واقفا واتجهت
بهدهء نحو النافذة فلم أكن أريد أن
أزعج بايروت اذ كان يهمني فشله أو نجاحه
في هذه المهمة ورأيت من النافذة الباخرة
التي تغادر الميناء يوميا وهي تتهادي في
سيرها خارجة من الميناء ترسل سحبها كثيفة
من الدخان وأخيرا قطع جبل السكوت صوت
بايروت

— اصدقائي فلنبداً عملنا من الآن
فالتفتت ورأيت فاذا بصديقي قد تغير
وجهه وازداد بريق عينيه وكان يدهن
بسرعة .

— لقد كنت أبلها اهتم في السلام
ولكني رأيت النور ثانية

وقام المجاور نورمان مسرعا الى الباب
قائلا .

— سأمرهم بأعداد السيارة في الحال
— لا . لست في حاجة اليها واني احم
الله اذا رجع قد سكنت

— هل تمنى ياسيدي انك تفضل السير
على الاقدام

— لا يا صديقي الصغير ولكني افضل
أن أعبى القتال

— نعم لنصبر على المثل القائل « خذ

الشيء من بدايته وبداية هذا العمل في

انجلترا ولذا يجب ان نمود الى انجلترا

وفي الساعة الثالثة كنا علي رصيف تشارنج

كروم مرة ثانية وهبنا حاولنا اقناع بايروت

بأن رجوعه الى انجلترا مضميمة للوقت

ولكنه سد اذنيه عن سماع مثل هذه الاحاديث

وفي الطريق تحدث مليا على اشفراد مع

نورمان وأرسل الاخير عدة برقيات الى

دوقر وهنالك في لندن وجدنا سيارة

بوليس كبيرة في انتظارنا كما سلموه ايضا

حزمة من الملابس المستعمارة والاوراق التي

لفت نظري فيها ورقة مكتوبة بالآلة الكاتبة

ولكن نورمان أشبه فضولي فقال .

— انها قائمة بأسماء المستشفيات الصغيرة
التي في حزب لندن كنت قد أبرقت لهم
بأحضارها

وطوبنا كثيرا من شوارع لندن فذهبنا الى
طريق لاث ثم مررنا بفتحة فيك ثم برتفورد
وونندسور واسكوت فأحسست حينذاك

بقلي يدق دقا عنيفا اذ هنا في اسكوت

تسكن عمة دانييل . اذ انحن في أثر دانييل

لا في اثر السائق أو مر في ووقنا عند

باب فيلا أنيقة فقفز بايروت من السيارة

ودق الجرس ولما فتح الباب اندفع داخله

وبعد لحظة خرج مسرعا من الباب ثم مر

رأسه وركب السيارة وفي هذه اللحظة

أحسست بالامل يفارقتي إذ الساعة الآن

الرابعة والنصف وحي لو وجدت أدلة ضد

دانييل فان هذا لا يهنا ولكن الذي يهنا

الان هو إيجاد الرئيس في الوقت المناسب

وكثيرا ما عرجنا في طريقنا عن الطريق

العمومي حيث كنا نصل الى مستشفيات

صغيرة فكان بايروت يصرف في كل منها

دقائق معدودة وكان في كل مرة يزداد

بريق عينيه لمعانا ثم مال الي نورمان وأمر

اليه شيئا فاجابه هذا .

— نعم لو اتجهت الى الشمال ستجدهم

هناك بانتظارك على الكوري .

واغررنا قليلا عن الطريق الى طريق

آخر تمكنت أن اتبين في جانب منه سيارة

اخرى كان فيها رجلين في ملابس ملكية

فتكلم بايروت معهم قليلا ثم انجھنا نحو

الشمال وتبعنا السبيل الاخرى وسرنا وقنا

لا يستهان به وظهر بعدها انهم ينفون السير

نحو الشمال وأخيرا كنا أمام باب منزل

كبير يقم بعيدا عن الطريق وذهب بايروت

وأحد رجال البوليس الملكي بينما انتظرت

أنا ونورمان ودقوا الجرس فظهرت لهم

خادمة حسناء فخطبها البوليس السري

قائلا

— أنا ضابط بوليس أمرت بتفتيش
هذا المنزل .

فظهرت خلفها في الباب سيدة ملوكة
انيقة فقالت .

— اغلق الباب يا ادب . انهم لصوص
كما أظن .

ولكن مريما ما وضع بايروت قدمه

داخل الباب ثم نفخ في صفارته ومريما

ما حضرا بقية رجال البوليس السري

واندفعوا جميعا داخل المنزل ثم اغلقوا

الباب خلفهم وجلست أنا ونورمان

حوالي خمس دقائق في ذهول تام وفي النهاية

فتح الباب وخرجوا كلهم وقد قبضوا على ثلاثة

امرأة ورجلان . وركب احد الرجلين مع

وزارة المعارف العمومية

اعلان

تعلن وزارة المعارف العمومية عن

توريد الاغذية لتلاميذ المدارس

الاميرية في السنة الدراسية ١٩٣٧ -

١٩٣٨ الى آخر عطلتها الصيفية .

ويجب ان تصل العطاءات لديوان

الوزارة بشارع الملكى بالقاهرة وتسلم

لمكتب حصرة صاحب نعره وكيل الوزارة

مساعد في موعد غايته الساعة العاشرة

من صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ يونيه

سنة ١٩٣٧ مضجوة بالتأمين الام

حسب الشروط حيث تفتح ظروف

العطاءات في الساعة الحادية عشر

من نفس اليوم ويمكن الحصول على

قائمة المناقصة وشروطها من مخزن

وزارة المعارف العمومية بشارع درب

الجاميزة بمصر في مقابل دفع

وقدره ١٥٠ مائة نسخة الواحدة

٢١٦٧

المرأة في السيارة الاخرى أما الرجل الآخر
وبايروت فقد جاسا في سيارتنا .

— أنا مضطر للذهاب مع اصدقائي
الاخرين ولكن ارجوك يا صديقي أن
تلفت الي هذا السيد الجليل - أغثك لا
نعرفه - حسنا - دعني اقدم لك المستر
أورفي .

— أومر في أهل هذا صحيح ولكنه
غير موثق اليدين ولكني لا أنصوّر أنه
يحاول الهرب وكان جالسا يحماق أمامه
مبهوتا ولعدة دهشتي عندما رأيت أننا
لا زلنا نتجبه نحو الشمال لاجبة لندن واخيرا
فوجئنا بنباطو السيارة في سيرها وثبت
جلينا اننا الى جانب مطار هندوزوف في الحال
ادركت فرض بايروت — لقد كان يريد
الذهاب الى فرنسا بالطيارة — اقد كانت
فكرة رياضية ولكن في الحقيقة ان برقية
تتقي عنها فضلا عن توفير الوقت وهو كل
شيء أمامنا الان وكان يجب عليه أن
يترك فخر ايجاد الرئيس للاخرين كذلك
وليس له فقط : ولما وصلنا قفز المايجور
نورمان من مكانه واحتله رجل في ثياب
ملكية بعدما تحدثت بعض الوقت مع
بايروت .

وقزت انا كذلك من السيارة وامسكت
بنواح بايروت قائلا .

— أنتك يا عزيزي .. هل اخبروك
بالسكان الذي اخبأوه فيه ؟ — ولكن
يجب عليك يا عزيزي ان تترك لهم في فرنسا
في الحال فانك تسكسب بذلك الوقت الذي
تستغرقه في سفرك .

فرمقتي بايروت بنظرة غريبة
— للأسف يا صديقي فان هناك اشياء
اخرى لا يمكن ارسالها بالبرق
وفي هذه اللحظة رجم المايجور نورمان
رأيه ضابط شاب في لباس الطير ان

— الكاشن لبال . يمكنه السفر الآن
بالطائرة الى فرنسا

ثم قال الضابط لبايروت
— يمكنك ان تدفء نفسك قليلا
ويمكنني أن أعيرك سرتي لو أردت .

فنظر بايروت الى ساعته
— نعم لازال هناك متسع من الوقت

ثم انحنى باحترام الضابط
— اشكرك يا سيدي ولكن لست
أنا المسافر ولكن سيبدأ فرحنا وسار
قليلا الى الوراء ثم حضر معه شخص لم
نتبينه في هذا الظلام ولكنه كان السجين
الثاني الذي كان في السيارة الاخرى ولما
ظهر النور انتفضت من شدة السرور
لقد كان رئيس الوزراء ..

— بربك خبرني كل شيء
قلت لبايروت بعد ما ركبت السيارة
ونورمان معنا وكنا راجعين ثانية الى لندن
واكدت حديثي

— كيف أرسلوه ثانية الى انجلترا
— لم يكن هناك حاجة لارساله ثانية

الي انجلترا لانه لم يقدرا رخصها لانهم
خطفوه وهو في طريقه من وندسور الي
لندن

— ماذا ؟

سأوضح لك الامر . لقد كان الرئيس
في سيارته والى جانبه سكرتيره وبغثة فوجيه
الرئيس بالخدع وهو الكلور فورم
— ولكن من الذي فاجأ به ؟

— الفوي الماهر دانييل ومريما
ما أمر دانييل السائق .. الذي لم يكن
يتوقع شيئا — بالانحراف الى اليمين وبعد
باردات من انحرافهم من الطريق كانت هناك
لك سيارة كبيرة في الطريق فأشار سائقها
لاومروني بالوقوف فبدأ اومر في منعه
واقرب هذا الغريب فأطل دانييل من
الباب ومريما ما نقل الرئيس من سيارته
الى السيارة الاخرى بعد ما خدع ثانيا
بكىة أخرى من الكلور فورم أو
الايلكلوريد مثلا

— مستحيل هذا !!

— ليس هذا هو الامر طه . ألم تخضر

ترسترو ماسيك

مُتَحَنٌّ وَمُجَبِّحٌ وَمُصَدِّقٌ عَلَيْهِ مِنْ مَصْلَحَةِ الصَّحَّةِ الْعُمُومِيَّةِ

TRI-STOMACHIQUE

نمط رقم ١٣
بالصناعات

و ١٥
بالبريد

منزل لا خمار المعدي والمحمضة والقوى

يمنع تجبن اللبن في المعدة والتلبك المعدي

ومنزل لا هتقان الكبد ويند الصفراء

اعظم
مرض
ومضيق
للمعدة

بإذن من وزارة الصحة العامة

في حياتك حقة تذكرية . ليس هناك أسهل من تقليد إحدى الشخصيات العامة . ورئيس الوزراء أسهل في التقليد من المستر جون سميت مثلاً . وأما من جهة أومرفي فليس هناك أحد سيلتفت إليه كثيراً حتى يسافر الرئيس . وبعد ذلك يمكنه أن يظهر بشخصيته الحقيقية وقد قاد السيارة من تهارنج كروس الي مجتمه اصداقائه فعرف كيف يقوم بدور أومرفي بمهارة وإلا اذالم يكن هذا صحيحاً فابن أومرفي ؟

— ولكن الرجل الذي أخذ شخصية رئيس الوزراء قد رآه كل الناس ١١ — ولكن لم يراه أحد يعرفه معرفة جيدة وقد حرص دانييل أن لا يتصل هو بأحد من هؤلاء . ذلك فان وجهه كان مربوطاً ولو شك أحد من الجمهور في ذلك فيمكن القول بأن ذلك كان من أثر المحاولة الأولى لفعله — وقد تموا بهذه الخطة لنقل مركز الشك من إنجلترا لفرنسا وفعلوا وهم بوليسنا في المذنب قامرع وغير القتل باحثاً هناك عن قرائن ولم ينظر أولاً الي تفاصيل المحاولة الأولى ولا كي ثبت دانييل حصول الاعتداء في فرنسا تركه صحبه هناك بعد أن أوقفوه وخدروه بالكورفورم — ولكن ابن الرجل الذي اخذ

شخصية الرئيس

— طبعاً خلم ملاسه المستمارة وسيفيقض عليه البوليس . صريماً صريماً كما سيفيقض علي زملائه ومنهم السائق الذي أخذ شخصية أومرفي وسينظر اليهم كغيرهم بصفتهم مشتركين في الجريمة وحرف لايعام أحد رجال البوليس بهذا الدور الذي لعبوه . ولكن الى اين ذهبوا رئيس الوزراء

نفسه

— لقد اقتادوا رئيس الوزراء الحقيقي

مع سائقه أومرفي الي منزل المستر فرارد في هامبستيد وهناك نادى دانييل عمته وفي الحقيقة لم تكن عمته ولكنها فروبرتاً انتقل الي بيت عمها البوليس من زمن بعيد — لقد كانت فكرة شيطانية من دانييل ولكنها لم تمر علي ذكائى — ولكن متى تسرب الشك اليك من جهة دانييل

— عند ما رجعت عقلي الي الصواب وعند ما عرفت انهم يقولون ان الرئيس ذهب الي فرنسا مربوط الوجه من اثر الاعتداء وعند ما زرت كل المستشفيات الصغيرة التي في الطريق وذكرت لهم اوصاف الرئيس وساعة وصوله لهم لم أجد منهم جواباً يطابق كلام دانييل فعرفت ان هذه القصة محض اختلاق وانها لعبة طفل لاغر علي عقل كمقل هر كيول بباروت وفي صباح اليوم التالي أطلعتني بباروت علي برفية كانت قد وصلته من شخص ومكان مجهولين ولكن مكثوب فيها فقط وصلت في الميعاد وفي المساء ظهرت الجرائد وعقدت فصلاً كاملاً عن المماهدة وأشارت الي مقدرة وكفاية المستر ماك آدم التي كانت سبباً في نجاح

١١ ٢٠ قصة

المؤتمر ولم تقس ان تهز من جهة أخرى الي مجهود صديق بباروت ومهارته الرقازيق عبد المنعم محمد

انه في يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحاً بيندر اسيوط
سيباغ علنا أربعة اراذل قمع ملك شحانة جرجس من بندر اسيوط نفاذا للحكم الصادر رقم ٥٠١ سنة ١٩٣٧ اسيوط الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٤ ج و ٢٦٠ م بناء علي طلب حضرة محمد افندي جوده بنيانه اسيوط الكلية فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٢ يونيه سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحاً ويوم ٢٦ منه بسوق أبو بيع العمومي وما بعدها والايام التالية اذا دعت احواله بفاعية المسعوري سيباغ علنا عجله بقري ملك جابري بجيت وستة كيلا قمع ملك عبد حامد من ناحية المسعودي نفاذا للحكم ن ٤٣١٩ م ١٩٣٦ أبو بيع وفاء لمبلغ ٨٢ فرنس صاع بخلاف النشر كطاب قلم كتاب محكمة أبو بيع الاهلية فعلي راغب الشراء الحضور

مرور سريع على لجان الامتحانات في كليات الجامعة

بين الطالب الذي اد أن «يكشف بره» وسؤال المدنى ابو ثلاث تعريفة!

ومر ثلاثة ارباع الوقت وأخذ العرق يظهر من جبين طيب المستقبل كافوا القرب (شافين الانشا) وهذا مال المريض قليلا وتتم قائلا بصوت خافت « يظهر لك جدع ابن حلال يانى » ثم أخذ يسرد على الطالب كل ما عنده من العلل والالوجاع التي دونها الطالب بسرعة وقد اوشك أن يلثم يده المريض وسلم الورقة للمصحح وهو لا يكاد يصدق عينيه ولو كان كل المرضى من عينة المريض المذكور لما سقط طالب واحد في الطب الباطني !

ولترك الطب الى الحقوق وهنا يجب أن ننبذ بالاشاعات الجامدة التي شاعت قبل الامتحان والتي كانت تهمس وتصرخ بأنه عرف ولعل اطرف ما حدث أن أحدم أخبرني أن بعض الطلبة استغل هذا الظرف وأخذ في تأليف بعض اسئلة ويبيعها زملائه المبط ولا مؤاخذه . وفي ليلة الامتحان وصلت الاسعار الى حد ما الادنى فكان سؤال القانون المدني ثلاثة تعريفات عمله ميري وحل الامتحان واذا بالاسئلة المزعومة لا أثر لها وأخذ الطلبة يبحثون عن زملائهم (النصايين) ولا مؤاخذه فاذا بهم فعس ملح وداب ولكن العمل جار بهمة للبحث عنهم ولاعطائهم ما يستحقونه من الاقلام وتوابها .

وفي كلية الاداب كانت نسبة السقوط مربعة وبالرغم من ذلك فقد كان عدد الناجحين اكثر من أى كلية أخرى . والغريب ان طلبة الكلية المذكورة أخذوا في ملء صفحات الجرائد واحتلوا امكنة رسائل مراسل الجرائد الكمشوشى والمه سناوى ومش عارف ايه عن الامتحان

في وسط هذا الامتحان سمع المراقبون بكاء ونهنا من النوع الذي يذوب له قلب انشف واحد من الجنس الحسن وبالبحث عن مصدر هذا الصوت علم ان احدي طالبات الاعدادى لما لم تستطع شيئا أمام ورقة الاسئلة دفنت رأسها بين يديها واسترسلت في البكاء — وأسرع العريف وأسرت السيدة زينب حسن أو (مسز) حسن كما يسميها طلبة الكلية وهي مدرسة للكيمياء بالكلية وأخذت الطالبة الى الخارج لتجفيف دموع الآتية المذكورة وبعد خمسة عشر دقيقة بحساب ساعة اللجنة عادت الانسة وأمسكت بورقة الاجابة وهات يا كتابه حتى آخر دقيقة من الامتحان — وأما المر في ذلك الاجتهاد الذي حط على الآتية مرة واحدة بعد عودتها من الخارج فاسأل عنه طلبة الكلية الطوال اللسان . وما لناش دعوة احنا ! ولترك كلية العلوم الى كلية الطب . فانا هنا فلم يحصل قطعيا ان ادعى أحد الطلبة المرض في قلب لجنة الامتحان . واذا عرف السبب بطل العجب — والسبب أن المراقبين هم جميعا من الاطباء الكبار فاذا علمت ان اللجنة كانت تضم يوميا الباشوات على ابراهيم وسليمان عزمى وعبد العزيز اسماعيل والمناوى وحسين عبد الحميد وباقي الاطباء كمررربك والكاتب وغيرهم اذا علمت ذلك فلن تستغرب ان يلكش اجعص خييان من الطلبة عن اصطناع المرض والا انكشف واصبحت فضيحة لرب السما !

وفي امتحان الطب الباطني وقف أحد الطلبة يحاول عبثا ان يعرف ما ينتاب المريض المقدم له من العلل والالوجاع واتقضى

الآن وقد انتهت الامتحانات بأكلها وظهرت نتائج جميع الكليات تقريبا وأخذت أسعار زجاجات الشرابات (الوردى) ياه في الارتفاع وامتلات شوارع العاصمة بأفواج الطلبة الناجحين رأينا ان ندون بعض الففشات والنكت وبمختلف أنواع التريقة التي كان يكتلها الاساتذة للطلبة اثناء الامتحان والتي ما كان الطلبة يستطيعون معها الا الضحك والسخسة رضوا بذلك أم لم رضوا !

واذا انا ذكرت الشرابات والذي منه فلن أنس صبغة اليود والسلياني فقد راج سوقهما هذه الايام خصوصا صبغة اليود اذ أنها الوسيلة الوحيدة لتلوين الآباء وأولياء الامور حتى يكف لسانهم عن المزمار اياه من عينة يا خايب ويا بليد الي آخر الموشح . والتي لا تعود على صحة الطلبة بأضرار تذكر !

فاجديء أولا بكلية العلوم وأول ما يسترعى النظر هو كثرة الذين تصنعوا المرض في داخل لجنة الامتحان . وكان طبيب اللجنة هو الدكتور محبوب ثابت فمن ذلك ان احد الطلبة رفع أصبعه ولما حضر اليه العريف طلب منه استدعاء الدكتور فلما حضر سألته قائلا « قوللي يادكتور كام شرطه فوق درجة ٣٧ تخرج من الامتحان ؟ » فأجاب الدكتور على الفور « يقينا يا ولدى لن أتنازل عن ال ٣٩ مهما حدث » وكان الطالب ابن نكتة فرد قائلا « لا يفتح الله نكشف بره » وانكبب مكرها على ورقة الاجابة يحل ما كان بها من التلاسم !

وفي امتحان الكيمياء العضوية ويقال نها كانت صعبة

القلب المقسم

عن الكاتب الفرنسي لوسيان بيدان

بقلم المحرر

قطعة مسرحية ممتلئة حياة ونشاط ومحبوة
الاطراف في صيغة مسرحية وصلت الى حد
الاتقان الجدير حقا بالاعجاب والتقدير

نحن في منزل جان لويس مارينيه أحد
كبار أساتذة الطب المعروفين في باريس
وقد أخذ رب الدار يتحدث مع ابنته
فريدريك فتعلم من حديثها ان جان لويس
متهكم في القيام ببحوثه الطبية واعداد
محاضراته وتجميع مقالاته التي تنشرها له
المجلات الطبية . وان ابنته فريدريك تساعد
في تجميع تلك المقالات . وتشعر أيضا بان
ذلك الاستاذ الكبير الذي يبلغ من العمر
الثامنة والاربعين يأخذ من اللهو في الحياة
بقسط وافر وان النساء يملن اليه ويتواعدن
معه على اللقاء في الخارج . وابنته تحس
بذلك وتساله - في غير ظاهرة - عن
علاقته بالدوقة ده مورتريه . وتذكره بذلك
المؤتمر الذي انعقد في واشنطن وحضره
جان لويس حيث تعرف بسيدة تدعى مسز
وتون . وهو ينكر أن له علاقة بتيناك
السيدتين . فليس في الامر أكثر من ان
الاولى تساعد في الحصول على الاصوات
الكافية لفوزة بعضوية الجمع العلمي . وان

ستحدث عن كاتب غير معروف في
مصر ألا وهو الكاتب الفرنسي لوسيان
بيدار وهو من المؤلفين الذين يذعنون الى
التجديد في المسرح الفرنسي الحديث
ويهدون الى التحليل الفرنسي العميق في
قصصهم التي يذعنون بها المسارح بل هو
يغالي في ذلك حتى يصل في دقة تحليله لشي
العواطف والانهالات المختلفة التي تضطرم
في قلوب أشخاص قصصه الى محاكاة
نوع من التحليل العلمي الذي يعتمد اليه
أمثال فرويد ممن أسسوا علم النفس
الحديث

والقصة التي تعزم تلخيصها اليوم للقراء
(القلب المقسم) هي من ذلك النوع . ولقد
مثلت للمرة الاولى على مسرح (الكوميدي
فرانسيز) في ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦ وقامت
بنور البطلة فيها الفنانة الفرنسية المعروفة
ماري تيريز سير التي حضرت الى مصر
ومثلت فيها بعض قصصها . ولقد قوبلت
(القلب المقسم) عند ظهورها بعاصفة من
اعجاب النقاد واعتبروها فتحا جديدا في
المسرح الحديث . فهي تحمل طائفة غريبة
من الانانية تجيش في صدر اب يريد أن
يستأثر بابنته دون زوجها . وعاطفة غيرة
تضطرم في صدر زوج يرى زوجته تفضل
والدها عليه . لاجل تحليل هذه العواطف
الثلاث وضع لوسيان بيدار قصته فجاءت

الثانية قد أظهرت استعدادها هي وزوجها
الذي يعد من اصحاب الملايين لاعاته في
البحوث الطبية التي يقوم بها في فرنسا . ولكن
فريدريك لا تقنع بذلك . وتلح في انه قد
أحب مسز وتون . وانها هي السيدة الوحيدة
التي احبها في حياته
وتقبل مدام ده مورتريه وتشعر بمجرد
مقابلتها لفريدريك ان هذه الاخيرة لا تحبها
ولا تميل اليها قط ، وتقدم عليها اذ تدعو
والدها لكي يشترك معها في الغناء . ويحضر
بمع زواج فريدريك وهو الآخر طبيب من
تلامذة جان لويس مغرم بالبحث العلمي وله
بحوث مشهورة . ويخلو الزوجان الشابان
بجان لويس بعد نزول المدعوين ويبدى به
بمشروع جديد .. ذلك ان أحد الاطباء في
الريف قرأ ببحوثه واعجب بها وانه عرض
عليه العمل في الريف مقابل أجر كبير ،
وعلى أن يعطيه العدد الكافي من الاسرة
والمعدات التي يقوم بعمل ببحوثه فيها وهو
لذلك يفكر جديا في ان ينتقل الى الريف
ما دام في ذاك نجاحه ومجده وتحقيق آماله .
ويبدى جان لويس اعتراضه على تلك الفكرة
فهو لا يطبق البعد عن ابنته فريدريك التي
تعود أن تكون دائما بجانبه وتنظم
فريدريك الى ابنها . فهي لم تعود أن تجد
عنه .. ولا عن باريس . وهي لا تصور
كيف تكون الحياة في قرية من قرى الريف
بعد أن تشيعت نفسها بالحياة الباريسية ،

لبيدي يبر ما يفهم منه أنه متشبه برأيه
فاذا أراد التزلزل أظهرت فريدريك رغبته
في أن تبقى تلك الليلة مع والدها ويلاحظ
بيير أنها لم تستأذنه في ذلك ولكنها لا تنزل
الأبعد أن يأمرها والدها بذلك

وينزل الزوجان ويخولجان لويس الى
كورداي جد فريدريك. وهنا حديث غاية
في المنة والروعة فهو يمد لموضوع القصة
كلها. إذ يظهر جان لويس تشبهه بـ
تقي فريدريك الى جانبه دائما ويعارضه
كورداي في ذلك ويقرر له بأن الآباء دائما
يربون اولادهم لكي ينفصلوا عنهم ..

ولكن جان لويس لا يقتنع بذلك بل
يصر على رأيه. ويكفر الجو ويتساقط
ثلج ويستأذن كورداي في الخروج فيعرض
عليه جان لويس استعداده في ان يصحبه الى
منزله سيراً على الاقدام وينتهي الفصل بهذا
الحوار

كورداي — في هذا الثلج المتساقط ؟
جان لويس — (مسكه من ذراعه)
أجل أجل. سيفيدني السير مدة طويلة في
البرد « يخرج جان »

« . »

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في غرفة
النوم بمنزل بيير وفريدريك وقد استقلت
فريدريك على السرير وخيم الظلام على معظم
الغرفة. وتشعر من حديث فريدريك مع
الخادمة ان بيير يعمل في غرفة مكتبه
أن يمد له فراش على احد المقاعد. وهو يطلب
ذلك للمرة الاولى. فاذا خرجت الخادمة
أدارت فريدريك (الطيفون) الموضوع على
مائدة بجانب السرير. وتحادثت مع منزل
والدها فاذا علمت انه قد خرج مع جددها
فهي تخشى ان يصيبه برد وهي تطلب الى
الخادم الذي يحادثها أن يخبر والدها بأنها
عادت بالطيفون. ويأتي بيير من غرفة
المكتب ويدور بينهما مناقشة طويلة ممتعة
تشهد حيناً وتهدأ حيناً آخر .. فهو يلوم
عليها إصرارها في حب والدها ونهايكها في
إظهاره. وهي تعبه عليه انشغاله بعمله وعدم

التفاته اليها. حتى وصل به ذلك الى التفكير
في تصحيتها وحرمانها من الحياة في باريس
لأجل الحصول على معمل في الريف يقوم
فيه بتجربة بحوته وهو ينكر ذلك كل
الانكار ويؤكد انه ان كان أهملاً في الماضي
فقد حل حبه لها في قلبه المحل الأول. وهو
يذكرها بأن والدها قد عكر صفو ذلك
الحب غير مرة. أولها عندما لحق بهما الى
القادرة حيث كانا يقضيان شهر العسل إذ لم
يكذب يصل حتى بدأت تتكف في مخاطبته
وأخبرته إنها لا تجرؤ على أن تتوسط معه
في الحديث أمام والدها. وهي تعترف بحبها
لوالدها ولكن هل في هذا ما يعكر صفو
حبهما ؟ فيجيبها بأنه لا يعكره فحسب بل
يمنع اتصالهما واتحادهما .

فريدريك — هذا جنون
بيير — أجل يا فريدريك ان والدك
دائماً ينسا .

فريدريك (تجذبه نحوها في رفق)
— أظن ؟
بيير — دائماً دائماً
فريدريك (ترتمى بين ذراعيه) — إلا
في هذه اللحظة ؟

وهنا يذق جرس التليفون. فاذا به جان
لويس. فيثور بيير ويطلب منها ألا تجيب
فالساعة الثالثة صباحاً.
ولكنها تصر على ان تحدث والدها.
ولا تكاد تنتهي من حديثها حتى يظهر تبدل
في أخلاقها وطريقة معاملتها لزوجها وهو
يلحظ ذلك ويعاله بأنه نتيجة اتصالها بوالدها
ويلج في وجوب ان ترحل معه الى حيث
يذهب فهذه هي ارادته، وهي رفض وتنبه
الى انه يجب ان يحل من تلك الغيرة العجيبة
التي يشعر بها نحو والدها. ولم يغار وكل
ما في الامر انها تتبادل مع ذل الوالد عاطفة
طبيعية ويطلب منها أن تثبت له حبها بقبول
السفر معه فقسته له فترة للتفكير في الامر
ولكنه يأتي، والتفكير في عرفها معناه
استشارة والدها، وهو يعلم نتيجة تلك
الاستشارة مقدماً. وبولي الادبار ويشرق
النهار. ويقتل الخادمة لأنه ارادته بحيث

مع الحطة بالتليفون وأنه وجد الميكس
معلقاً وان القطار يحرك الساعة السابعة
وخمسين دقيقة !
إذن فقد اعترى بيير السيفر وأعد معداته
وتسأله فريدريك متى يعود الى باريس فيجيبها
بأنه لن يعود. وتشهد المناقشة بينهما
ويتحدثان عن الطلاق وينسب كل منهما
مسؤولية ذلك الشقاء الى الآخر وينتهي بيير
بأن يقول وهو متجه الى الباب
بيير — انت المسؤول عن شقاؤنا هو
مجرم واحد. ذلك هو الرجل الذي أراد
أن نجيبه أذكرك مني. هو أبوك
(في الخارج) الوداع يا فريدريك
فريدريك (ياثمة) — أنت غبي أغبي !
(تطفيء النور وترتمي بين الوسائد وينزل
الستار يبدأ يسمع صوت بكائها وسط الظلام
الحالك)

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في منزل
جان لويس وقد أخذت فريدريك تتحدث
مع أخيها عن الاصوات التي ينتظر ان يخالها
والدها في انتخاب العضوية بالجمعية العلمية
وتفهم من حديثها انها هجرت زوجها
وانها لا تزال متشبثة بحب والدها، فهي
تطلب اليه أن يعل عليها مقالاته وهي تدونها
وتتحدث الى والدها عن أمر طلاقها من
بيير فقد أفهمها محاميا ان هذا الطلاق
يمكن بعد فترة معينة من إجابة جان لويس
انه غير مطمئن الى ذلك ويصرح أن يكون
واثقاً من انها لا تزال تحب بيير لما تراه في
تضحية نفسه من أخطائها .

ويقبل كورداي جد فريدريك ويحدثان
أيضاً عن بيير. فقد كان كورداي حاداً في
الريف
وتقارن فريدريك بين أبيها وزوجها
تفضل الاول ويحاول كورداي ان يثبتهما
عن ذلك فتأني ولا تعجل منه أن يتكلم والذهاب
ولا أن يهتمه بالأثانية
ثم يدخل الخادم متيقاً بهدوم سيده
أميريكية تدعى مسر وتقول تريد أن ترى
فريدريك

من حديثها ان لها علاقة بجان لويس، وانها
سألت عدة مرات أن يدعو ابنه فريدريك
للزفة معها ولكنه أخفى ذلك عن ابنته .
وان تلك السيدة الاميركية قد توفي زوجها
فاصبحت أرملة وانها اشترت قصر أخفا في
روما ستذهب اليه مع جان لويس ومع
فريدريك على ان تتخلف الاخيرة في البلدة
التي يقيم بها زوجها بيير . وان جان لويس
سيزوج تلك السيدة .. وتفهم مسز وتون
ان جان لويس قد أخفى كل ذلك عن ابنته
ولكنها كأميركية تأتي أن تزوج من
شخص إلا إذا كان حراً حرية مطلقة
ليست له زوجة أو ابنة أو عائلة تقيده ،
وهي لذلك تطلب الى فريدريك أن تعود
الى زوجها ، ولكن فريدريك ترفض ذلك
فان الخلاف بينها وبين زوجها قد استحكم
ولا يمكن ازالته ، وتساها عن سبب ذلك
الخلاف فتجيبها انه والدها الذي أرا أن
يستاثر بها وجعل ائتلافها مع زوجها مستحيلا
ويدخ . جان لويس الذي يدهش من
وجود مسز وتون . وتخبره هذه الاخيرة
أنها محبة بفريدريك وأنها ترجو أن
تكون معها عند تناول العشاء في المطعم
وتخرج فيخلو الاب بابنته . وهنا مرقف
رائع وفق فيه المؤلف التوفيق كله ففريدريك
تسأل والدها عما إذا كان عاشقا لمسز وتون
فينكر في بادى الامر ، ولكنها تستمر
في مجابته بالحقايق التي علمتها .. تنهمه بانه
سوف يتزوج تلك السيدة صاحبة الملايين
وسينم في قصر من قصور روما ثم تسأله في
ثورة هائلة .

فهو يذكرها بانها لم تكن تحبه وهي
تجيب بانها حقيقة قبل الزواج لم تكن تحبه
ولكنها بعد ذلك أحبتة . وكل ماتمتناه
الآن ان يحبها بيير كما تحبه هي .. وهي
تذكر لوالدها انها هجرت بيير وكان قلبها
مقسما بين عاطفتين عاطفة حبها لزوجها ،
وحبها لابيها ، ولكن أفتها تأتي عليها
الآن بعد أن هجرها أبوها أن تعود الى
زوجها ذليلة خاضعة
ويقبل كورداي الشيخ وتخرج
فريدريك بنية ارتداء ثيابها لاجابة دعوة
مسز وتون ، ويخلو جان لويس الى حمية
فيفهم منه ان بيير موجود في باريس ويرجوه
ان يذهب اليه ويخبره ان فريدريك تود ان
تراه ، ويبدى كورداي خوفه من أن يشتد
الزوجان الشافان في كلامهما إذا التقيا ولكن
جان لويس يلج في وجوب ان يحضر بيير
وسينذهب هو لارتداء ثيابه استعدادا للدعوة
كورداي — آه انني خائف . ففكر في
ان سعادة حفيدتي هي التي تعرض الآن
للخطر
جان لويس (بينما يخرج كورداي يتجه
إلى غرفة) — ليست سعادتها هي غيب ؟
— فاذا كان الفصل الرابع فنحن لا نزال
في منزل جان وقد أقبل بيير وأخذ يتحدث
الى زوجته فريدريك التي تبسدي سرورها
الشديد برؤيته وهي لا تعلم كيف دير أمر
حضوره ويخبرها بانه علم بمسألة اعتزام
ايبها الزواج من مسز وتون . فاذا ابدت
له رغبتها في أن تعود حياتها الى ما كانت
عليه اجابها بانه كان يفضل أن تخونه وان
يعفو عن تلك الخيانة على أن تعود اليه بعد
أن يهجرها والدها لارضاء شهوة في نفسه
وهو لا يعتقد مع ذلك أن والدها قد ملها
نهائيا فسيعود في يوم من الايام الى التثبت
بان تبقى بحبانه .. بمجرد علمه بانه — أي
بيير — قد عاد اليها . ويدق جرس التليفون
فيقول .
— انه يدعوك .. (بغضب) كما كان
يدعوك فيما مضى في كل ساعة من النهار
والليل .. اتدكرين ؟
وترفع فريدريك سماعة التليفون فاذا به

أحد اصدقاء بيير وهو الدكتور داربون
الذي يخبره بيير بانه قادم بعد خمس دقائق
ويتضح أخيرا لبيير ان فريدريك لم
تستدعه وان جدما كورداي قد خدعه إذ
أفهمه انها هي التي ارسلته . ويقبل جان
لويس قسأله ابنته عما اذا كان هو الذي
ارسل الى بيير يطلب اليه الحضور فيجبها
« أجل . هو أنا » وتفهم بعد ذلك ان مسز
وتون وقد عدلت عن فكرة الزواج
بجان لويس وان السبب في ذلك هو ما رآته
من اصرار فريدريك على عدم العودة الى
زوجها إذ هي لا تطيق أن تزوج برجل
ابنته تعيش معه . ويثم الاب ابنته بانها
السبب في ذلك ويطلب اليها أن تذهب الى
مسز وتون وتؤثر عليها لكي تعود الى
قبوله زوجا وهو موقن اليقين كله بانها
هي وجدما التي تستطيع النجاح في هذه
المهمة . وهو يرجوها ويتوسل إليها ان
تقبل فلا تجيب . وعندئذ يفسر بيير ذلك
بانها تريد كعادتها ان تستبق والدها ولكنها
تسخر ذلك انكاراً تاماً فهي معترضة مغادرة
البيت اذا لم يأخذها زوجها معه فلقد اجرم
والدها في حقها اذ عبت بسعادتها . ويعترف
جان لويس بانه من السخف ان يحب وان
يتالم في تلك السن ، ويشعر بيير بالعطف
عليه ما دام قد ضمن ان تكون فريدريك
له وحده ، فهي تقبل السفر معه الى حيث
يقيم وفي أي وقت يشاء ، ويخرج جان
لويس ويرجو بيير منها أن تذهب الى مسز
وتون فترضى على أن يذهب هو معها
وتنتهي القصة بهذا الحوار البديع
بيير (يتبعها الى المرأة حتى تقف امامها
لا ارتداء قبعتها) . من أي نوع تلك المرأة
التي تدعى مسز وتون ؟
فريدريك — آه ! امرأة بية جدما
يا عزيزي (ملتفتة الى بيير . بلهجة نكسدا
تكون جلية) وابي غير جدير بها
— فريدريك . كم تكرهني !
فريدريك — (تستعيد سرورها)
ولكن لا يا بيير . انني لا اكرهه (ترتطم
بين ذراعيه) انني أحبك

[illegible]



جوليا راييس

الراقصة الاسبانية التي كانت تعمل في الـمام الماضي في
الكبيت كان والتي جاءت الجار باريس أخيرا بانها تصادف نجما
كبير في ملاهي مونمارتر